



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

مدى توافر الكفايات الإرشادية لدى مربيات الأطفال لمتابعة نمو الأطفال من وجهة نظرهن

- دراسة ميدانية في رياض الأطفال بمدينة تقرت -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ الدكتور:

مماي شوقي

إعداد الطالبة:

طلاب نصيرة

السنة الجامعية: 2020/2019

الإهداء

أهدي ثمرة عملي المتواضع إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من تكسر عند صدره الدافئ عقباتي... رمز الكفاح الذي يشجعني على تحقيق طموحي... والدي الغالي أطل الله عمرك وأمدك بالصحة .

إلى تلك الدمعة الملائكية التي تنساب حبا وحنانا... التي تغمرني بدعائها... يا شمعة أحرقت نفسها لتنبير لمن حولها أمي الحزونة أطل الله عمرك وأمدك بالصحة.

إلى من انطفأ نوره في بداية دربنا... من علمني فراقه الصمود أمام جبهات الحياة ومواصلتها بكل أمل وتفان... إلى روح زوجي رحمه الله.

إلى من أرهقتهما بعلمي وتحملتاني بصبرهما واستقطعت من وقتهما وحقهما علي وشجعاني وكانتا نعم السند لي... إلى فلذتا كبدي أحلام وإيمان.

إلى من تجسدت فيهم معاني الحب والوفاء إخوتي وأخواتي.

إلى أسرتي الثانية زميلات العمل ومربيات روضة الأطفال.

شكر وتقدير

الحمد لله سبحانه وتعالى على خلقه ورضاه نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى عليه أفضل الصلاة والتسليم...

أتقدم بخالص شكري وتقديري وعرفاني لأسرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وأخص بالشكر والتقدير والعرفان الأستاذ الفاضل د. **ممادي شوقي**، لإشرافه على هذا العمل المتواضع،

و الذي يعتبر ثمرة من ثمار جهده المبارك فأسأل الله أن يجزيه خير الجزاء، والشكر موصول من بعد لرياض الأطفال بتفريته، متمثلاً في مربياتها ومديراتها . وكذا لكل من فاتني ذكرهم وساعدني من قريب أو بعيد ،أسأل الله يجزيهم خير ما يجزي به عباده المخلصين.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافر الكفايات الإرشادية لدى مربيات الأطفال لمتابعة نمو الأطفال من وجهة نظرهن في رياض الأطفال بمدينة تقرت، ومعرفة الفروق في درجه امتلاكهن الكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص والعمر. العدد الكلي لمجتمع الدراسة 100 مربية تم اختيارهن عشوائياً، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتم تطبيق الاستبيان، إعداد نبيل عتروس 2009 وقد عدلت بعض بنوده ليتلائم مع الدراسة، ولإختبار الفرضيات استخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي على كل بند من بنود محاور الاستبيان.

• اختبار تحليل التباين الأحادي .

• اختبار "ت" .

وأسفرت النتائج عن:

تتوفر الكفايات الإرشادية لدى المربيات بدرجة متوسطة.

♣ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الإرشادية لدى المربيات تبعاً لمتغير

المؤهل العلمي.

♣ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الإرشادية لدى المربيات تبعاً لمتغير

سنوات الخبرة.

♣ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الإرشادية لدى المربيات تبعاً لمتغير

التخصص.

♣ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الإرشادية لدى المربيات تبعاً لمتغير

العمر.

Study summary

The availability of extension competencies of babysitters to follow the development of children from their point of view

This study aimed to investigate the availability of the indicative competencies for kindergarten teachers to follow the growth of children from their point of view and to know the differences in the degree to which they have the necessary competencies to carry out the counselling due to variables: years of experience, qualification, specialization and age.

The total number of the study community is 100 educators who were selected as a sample, it followed the descriptive approach and the questionnaire was applied Nabil Atrous was prepared in 2009, some of its items were modified to fit the study, To test the hypotheses, frequencies, percentages, arithmetic averages, standard deviation, and relative weight were used on each item of the questionnaire's axes.

The mono-analysis of variance test.

T-test.

The results yielded :

The nannies have a medium level of extension competencies.

- ♣ There are not statistically significant differences in the indicative competencies of the nannies according to the educational qualification variable.
- ♣ There are not statistically significant differences in the mentoring competencies of the babysitters according to the years of experience changing.
- ♣ There are statistically significant differences in the mentoring competencies of the educators according to the variable of specialization.
- ♣ There are not statistically significant differences in the guidance competencies of the nannies according to the age variable.

فهرس المحتويات

الإهداء.....	أ
شكر وتقدير.....	ب
ملخص الدراسة بالعربية.....	ج
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.....	د
فهرس المحتويات.....	هـ
فهرس الجداول.....	و
فهرس الأشكال.....	ز
الجانب النظري.....	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة.....	
مقدمة.....	3
إشكالية الدراسة :.....	4
فرضيات الدراسة :.....	6
أهمية الدراسة :.....	7
الدراسات السابقة.....	9
تعقيب على الدراسات السابقة:.....	22
الفصل الثاني: الكفايات الإرشادية لمربية.....	23
طفل الروضة.....	23
المبحث الأول: الكفايات الإرشادية.....	25
1. الكفايات.....	25

34.....	1-3 أنواع الكفايات لدى مربيات التربية التحضيرية
36.....	1-4 الكفايات الإرشادية
36.....	عناصر الكفايات الإرشادية
37.....	العوامل المؤثرة في الكفايات الإرشادية
37.....	قياس الكفاية الإرشادية
44.....	1-5 أساليب وطرق التواصل مع أسر الأطفال
45.....	خلاصة
46.....	المبحث الثاني: الإرشاد النفسي
46.....	1. مفهوم الإرشاد النفسي
47.....	2. أهمية الإرشاد
50.....	3. أهداف الإرشاد النفسي
52.....	4. مبادئ وأسس الإرشاد النفسي
55.....	5. الإرشاد في رياض الأطفال
56.....	6. الحاجات الإرشادية لطفل الروضة
59.....	خلاصة الفصل
60.....	الفصل الثالث: خصائص مربية الأطفال والخصائص النمائية لطفل الروضة
73.....	المبحث الثاني : الخصائص النمائية لطفل الروضة
73.....	1. مفهوم طفل ما قبل المدرسة
73.....	2. خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة
82.....	3. حاجات النمو المختلفة لطفل الروضة

86	4.العوامل المؤثرة في نمو طفل الروضة.....
89	5. الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل الروضة.....
90	6.الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال.....
92	خلاصة.....
	الجانب الميداني.....
94	الفصل الرابع: منهج وإجراءات الدراسة.....
95	1/ منهج الدراسة.....
95	2/ عينة الدراسة.....
95	3/الدراسة الإستطلاعية.....
96	4/ الخصائص السيكومترية.....
106	5/عرض وتحليل النتائج.....
143-142	مقترحات وتوصيات.....
	خاتمة.....
	قائمة المراجع.....
	الملاحق.....

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح الفروق بين المجموعة الدنيا والعليا.	98
02	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات الأبعاد مع الدرجة الكلية للمحور	99
03	يوضح معامل ألفا كرونباخ للاستبيان	100
04	يوضح معامل الارتباط بيرسون	101
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب رياض الأطفال	102
06	يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير العمر	104
07	يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير سنوات الخبرة	105
08	يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير المؤهل العلمي	106
09	يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير التخصص	107
10	يوضح المحك المعتمد في الدراسة	108
11	يوضح إجابات الأفراد حول محور كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل الروضة	109
12	يوضح إجابات الأفراد حول محور كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات لطفل الروضة	112
13	يوضح إجابات الأفراد حول محور كفايات المربية المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل الروضة	117
14	يوضح إجابات الأفراد حول محور كفايات المربية المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل الروضة	125
15	يوضح إجابات الأفراد حول محور كفايات المربية المتعلقة بتعاون المربية مع الأم	129

132	قيمة F ودلالاتها الإحصائية للفروق بين فئات السن الثلاثة في الكفاية الإرشادية لدى مربيات أطفال الروضة	16
133	قيمة T ودلالاتها الإحصائية للفروق بين سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر) في متغير الكفاية الإرشادية	17
135	قيمة F ودلالاتها الإحصائية للفروق بين مختلف المؤهلات العلمية الثلاثة في الكفاية الإرشادية لدى مربيات أطفال الروضة	18
138	قيمة F ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التخصصات الأربعة في الكفاية الإرشادية لدى مربيات أطفال الروضة	19
139	يوضح إجابات الأفراد حول الكفايات الإرشادية لدى مربيات الأطفال	20

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
104	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير السن	01
105	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة	02
106	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي	03
107	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير التخصص	04

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

مقدمة

- إشكالية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- حدود الدراسة
- المفاهيم الإجرائية للدراسة
- الدراسات السابقة
- تعقيب على الدراسات السابقة

مقدمة

ترتبط مسيرة الدراسة بالدور الذي تقوم به رياض الأطفال باعتبارها مؤسسات تربية تهدف إلى إعداد وتنمية جوانب شخصية الطفل في مجالات عديدة (العقلية، الجسمية، الانفعالية، الحركية، الاجتماعية أيضا).

وتعد المربية هي الحجر الأساس في هذا الإعداد، من خلال الأدوار الكثيرة التي تقوم بها والأنشطة التي توفرها لإكساب الطفل هاته المهارات لتنمية شخصيته ورسم معالمها وخطواتها الكبرى المستقبلية وعلاج مشكلاته ومواجهتها في فترة مبكرة وهذا مع التعاون مع دور الأم (الأسرة)، لهذا برزت الحاجة إلى توافر الكفايات الإرشادية لدى مربيات رياض الأطفال، إلى جانب الكفايات الشخصية، المهنية والتدريبية لديهن، فأصبح اهتمام الكثير من المعاهد والجامعات؛ إعداد معلّّات رياض الأطفال من هذه الناحية حتى يتسنى لهن القيام بأدوارهن المهنية على الوجه المطلوب كما يرى العديد من الباحثين المتخصصين أنّ التأهيل العلمي للمربية أهمية كبرى لنجاح عملها في الإرشاد النفسي، وأهمية حصول المربية على مؤهل علمي متخصص بالإضافة إلى جهات شخصية تجيز لها العمل كمرشدة.

ولأنّ مربيات رياض الأطفال يساهمن في تحقيق أهداف العملية التربوية خاصّة و أنّ مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية للطفل مكتسب من خلالها الخبرات المساعدة في تنشئته ليكون عنصراً فاعلاً في المستقبل، ونظراً للأهمية التي تشكّلها الكفايات للمربيات التي تعكس أثرها على أطفال الروضة، وأنّ كثير منهن يفتقرن إلى أسس الإرشاد الذي يمكن أن تقدّمه للأمّهات .

ظهور الكثير من المشكلات التي تعترض الصّحة النفسية والتوافق الاجتماعي والنفسي للطفل، حيث أنّ المشكلة تكون بدايتها في مرحلة الطفولة المبكرة والتي هي أساس تكوين شخصية الطفل.

كما أنّ من أهمّ مهّدات التربية والمشكلات النفسية والتربوية للطفّل التي تؤثر في بناء شخصيته مما يستدعي إلى بروز الكفايات الإرشادية لدى المربيات.

من أجل هذا جاءت الدراسة للكشف عن مستوى الكفايات الإرشادية لهنّ ومدى تأثرها بمتغيرات الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص والعمر.

إشكاليّة الدراسة :

تعتبر مرحلة الطفولة من أخصب مراحل عمر الإنسان، ففيها تتمّ كلّ عمليّات بناء لشخصية الطفّل في سبيل استمرار حياة جيّدة.

وتعتبر تربية الأطفال من أجل الواجبات التي تعنى بها المجتمعات، بل من أهمّ المسؤوليات التي تقع على عاتقها، فلقد أصبح الاهتمام بالأطفال و قضاياهم، و مشاكلهم في المجتمعات هي العنصر الأساسي في أيّ حوار حول مستقبل الإنسان وتقدّمه ولهذا فإنّ الحكم على مستقبل مجتمع ما يتوقّف على مدى ما يهيئ لأطفال جيله من فرص الإعداد الأخلاقي، المعرفي، الجسمي، الوجداني والروحي، وقد كان الوقوف على حاجات الطفّل وعلى كيفية تحقيقها و إشباعها شيئاً ضرورياً ومهمّاً لكي ينمو الطفّل، ويتفتح بشكل كامل متزن في جوانب شخصيته المختلفة الجسمية، النفسية، الاجتماعية، العقلية والروحية، ومن هنا يظهر دور المؤسسات التربوية ولاسيما رياض الأطفال، في تنمية قدرات المعلّمت الإبداعية لضمان حسن التعامل مع كافّة العوامل المؤدية لنجاح العملية التربوية في رياض الأطفال.

(بوفتين 2012، 17)

فالمربية هي محور العمليّة التربوية، إذ يلقي على عاتقها العبء الأكبر في تحقيق رسالة الرّوضة، ولهذا ينبغي على المربيات أن تكن على دراية كاملة من جميع الجوانب الثقافية منها والمهنية والفنّية والإرشادية، فهي تتعامل مع طفل ما قبل المدرسة، إذ يجب أن تكون ملّمة بجميع الصّفات التي يمكن أن تؤهلها للتعامل معه، وخصائص تساعد على التّواصل معه، وأيضاً كفايات مختلفة (تربوية وإرشادية) هاته الأخيرة ما نبحت عنه في

هذه الدراسة، إذلاشك أنّ نجاح المربية في القيام بدورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجّهاته وكمديرة وموجهة لعملية التعلّم والتعليم، وكمساعدة لعملية النموّ الشامل للأطفال. (هدى الناشف، 1995، ص16)

منوط بقدرتها على علاج بعض المشكلات التي تعيق هذا النمو، وتؤثّر سلباً على توافق الطّفل مع محيطه من خلال فهمه بشكل جيّد، ومساعدته على تخطي ما يعترضه من عراقيل ووقاياته من ظهور مشكلات أخرى، وهو ما يتطلّب منها أنّ توجه الأطفال و إرشادهم من قبل القائمين على التربية أمور أساسية وضرورية لتسهيل عملية نموهم وتنمية قدراتهم وتكوين اتجاهاتهم.

ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

- ما مدى توافر الكفايات الإرشادية لدى مربيات الأطفال لمتابعة نمو الأطفال من وجهة نظرهن؟

وتندرج تحتها الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى توافر الكفايات الإرشادية لمربية طفل الرّوضة العلمية في مجال الإرشاد النفسي؟

- ما مدى توافر الكفايات الإرشادية لمربية طفل الرّوضة المتعلقة بطرائق جمع المعلومات لطفل الرّوضة؟

- ما مدى توافر الكفايات الإرشادية لمربية طفل الرّوضة المتعلقة بفنيات تعديل سلوك الطفل؟

- ما مدى توافر الكفايات الإرشادية لمربية طفل الرّوضة المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي؟

- ما مدى توافر الكفايات الإرشادية لمربية طفل الرّوضة المتعلقة بتعاونها مع أمّ الطفل؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفايات الإرشادية لمربية طفل الرّوضة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفايات الإرشادية لمربية طفل الرّوضة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفايات الإرشادية لمربية طفل الرّوضة تبعاً لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفايات الإرشادية لمربية طفل الرّوضة تبعاً لمتغير العمر؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامّة: مدى توافر الكفايات الإرشادية لدى مربيات الأطفال عالي .

أمّا الفرضيات الفرعية فقد جاءت كالتالي :

- مدى توافر الكفايات الإرشادية لمربية طفل الرّوضة العلمية في مجال الإرشاد النفسي عالي.
- مدى توافر الكفايات الإرشادية لمربية طفل الرّوضة المتعلّقة بطرائق جمع المعلومات لطفل الرّوضة عالي.
- مدى توافر الكفايات الإرشادية لمربية طفل الرّوضة المتعلّقة بفنيات تعديل سلوك الطفل عالي.
- مدى توافر الكفايات الإرشادية لمربية طفل الرّوضة المتعلّقة بأساليب الإرشاد النفسي عالي.
- مدى توافر الكفايات الإرشادية لمربية طفل الرّوضة المتعلّقة بتعاونها مع أمّ الطفل عالي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفايات الإرشادية لمربية طفل الرّوضة تبعا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفايات الإرشادية لمربية طفل الرّوضة تبعا لمتغير المؤهل العلمي (تقني سامي، ليسانس، ماستر).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفايات الإرشادية لمربية طفل الرّوضة تبعا لمتغير التخصص (أمومة وطفولة، علم النفس التربوي، علم النفس المدرسي، إرشاد وتوجيه).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفايات الإرشادية لمربية طفل الرّوضة تبعا لمتغير العمر (من 25 إلى 34 سنة، من 35 إلى 44 سنة، من 45 فأكثر).

أهميّة الدّراسة :

يمكن تلخيص أهميّة هذه الدّراسة في النقاط التالية:

- * كونها دراسة ميدانية تقف على الواقع الفعلي لمستوى الكفايات الإرشادية لدى المربيات التي تؤهلهن للقيام بأدوارهن المنوطة بهنّ على أكمل وجه.
- * من أهمية الطفولة المبكرة التي تعتبر أساس تكوين الطّفل والدّور الهامّ الذي تقدّمه معلّمة الرّوضة في تقديم الإرشاد اللازم الذي يساعد الأمّ على حلّ مشكلات أطفالها.
- * التعرّف على الكفايات اللازمة للمربيات في مجال الإرشاد.
- * أهمية إلمام المربية بالكفايات اللازمة للقيام بعملية الإرشاد.
- * مساعدة القائمين على برامج تكوين المربيات في مجال الطّفولة بالتركيز على توافر الكفايات الإرشادية لديهن وبما يتماشى والتوجيهات العلمية في الإرشاد الأسري.
- * الاهتمام الكبير بالإرشاد النفسي للأطفال في العصر الحالي.

*أهمية وضع برنامج إعداد المربيات بالكفايات اللازمة لإرشاد الطفل تعتمد على متطلبات التوجيهات التربوية المعاصرة.

*الحاجة الملحة إلى تنشئة طفل سليم معافى نفسياً خالياً من المشاكل السلوكية والنفسية.

*أهمية مرحلة التعليم قبل المدرسي في المجتمع.

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى :

*الوقوف على كفايات المربية المستخدمة في رياض الأطفال لمتابعة نمو الأطفال.

*التعرف على الكفايات الإرشادية التي يجب اتباعها في التعليم ما قبل المدرسة.

*توضيح أهمية التكامل بين الأم والمربية (الأسرة و الروضة).

*معرفة بعض وسائل الإرشاد النفسي بما يتناسب مع الأمهات.

*تقديم مقترحات وحلول تمكّن الافادة منها في مجال الإرشاد النفسي والتربوي لطفل الروضة.

حدود الدراسة : انحصرت حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدّ الموضوعي :** مدى توافر الكفايات الإرشادية لدى مربيات أطفال الروضة لمتابعة لنمو الأطفال من وجهة نظرهنّ.

- **الحدّ المكاني :** أجريت الدراسة في بعض رياض الأطفال الموجودة بمدينة تشرت.

- **الحدّ الزمني :** أجريت الدراسة في الموسم الجامعي 2019-2020

- **الحدّ البشري :** تمثّلت في عيّنة الدراسة ألا وهي مربيات رياض الأطفال.

المفاهيم الإجرائية للدراسة : شملت الدراسة عدداً من المفاهيم والمصطلحات التي ترى الطالبة الباحثة ضرورة تحديدها حسب الهدف الذي استخدمت من أجله، أهمّها:

***الكفايات الإرشادية:** تعني القدرة على التوجيه ومساعدة الغير على فهم ذاته

وحلّ مشكلاته وتعديل سلوكه بكفاءة وفعاليّة، (نوال طاهرة، 1992، 23).

ويقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة، الدرجة التي تحصل عليها المربية على مقياس

الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال للقيام بعملية الإرشاد النفسي لتنفيذ أربعين كفاية في مجال الإرشاد النفسي والتربوي داخل رياض الأطفال.

*الإرشاد النفسي : الإرشاد النفسي عملية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك مشكلاتهم والانتعاع بقدراتهم في التغلب على هذه المشكلات للوصول إلى نمو وتكامل في شخصياتهم.

(تأسو صالح، حسن وليد، 2014، 15)

*أطفال الروضة : هم الاطفال الذين يتراوح سنّهم ما بين (4 و 6) سنوات .

(عبد الفتاح، 2002، 15)

*مربية الروضة :هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها. (عاطف عدلي فهمي، 2012)

الدراسات السابقة:

إن عرض البحوث والدراسات السابقة من قبل الباحث أمر ضروري حيث يجمع أغلب علماء التربية إلى أن الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تخص مجال البحث يعطي الباحث رؤية واضحة وتصورا بعيداً من أجل وضع أساس سليم للبحث والإستفادة من نتائج هذه الدراسات .

الهدف من عرض الدراسات السابقة هو:

1. التعرف على خطط الدراسات والأبحاث السابقة التي قام الباحثون بعرضها.

2. التعرف على البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال، حيث تطرقت في عرضي لهذه الدراسات، لعنوان وأهداف الدراسة وعينتها وأدواتها وركزت على أهم نتائجها، وفي هذا

الفصل تناولت مدى الاستفادة من هذه الدراسات، وأوجه الشبه والاختلاف وموقع البحث الحالي من هذه الدراسات ولقد عملت الدراسة على تقسيم هذه الدراسات إلى:

أولاً: الدراسات المحلية :

1/دراسة نبيل عتروس (2006): "التعليم التحضيري في الجزائر واقعه وآفاقه المستقبلية"

أهداف الدراسة: التعرف على واقع التعليم التحضيري في الجزائر في ضوء الإصلاحات المتعلقة بالمنظومة التربوية في أبعاده الأربعة: التشريعي والمادي والبشري والتعليمي.

العينة: (20) مدرسة ابتدائية بها (25) قسما تحضيريا.

الأداة: الاستبانة التي ضمت (45) فقرة وجهت إلى عينة من المربيات ومدراء المدارس التحضيرية وأسر الأطفال الملتحقين بالتعليم التحضيري.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن أغلب المدارس الابتدائية تتعدم بها الفضاءات والأفنية والمساحات المخصصة للعب مع نقص في الأجهزة والوسائل الخاصة بطفل ما قبل المدرسة.

كما لا تحمل المربيات شهادة في التخصص، وأن التكوين العلمي لهن أثناء الخدمة عن طريق الندوات والأيام الدراسية دون المتوسط، إلى جانب عدم استيعاب نصف المربيات - تقريبا - لبيداغوجيا المقاربة بالكفاءات التي تم بناء المنهاج وفقها.

2/ دراسة نبيل عتروس(2008) بعنوان(الكفايات الإرشادية لمربية طفل ما قبل المدرسة).

أهداف الدراسة:

1/ معرفة واقع الإرشاد النفسي والتربوي داخل مؤسسات رياض الأطفال.

2/ معرفة أبرز الكفايات الإرشادية لمعلمات بعض الرياض في ولاية عنابة.

مجتمع البحث : بعض معلمات رياض الأطفال في ولاية عنابة.

المنهج : الوصفي والتحليلي .

الأداة : الإستبانة.

النتائج: نصّت على أنّ مربيّات طفل من قبل الروضة يتمتّعن بكفايات إرشادية متوافرة بدرجة (عاليه) في بعضها و (متوسطة) في بعضها الآخر . حيث غلب على الكفايات العلمية في مجال الإرشاد النفسي ودرجة توافر متوسطة وحصص الكفايات المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل الروضة على درجة عالية في أغلبها.

في حين نالت الكفايات المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفّل الرّوضة فحازت على درجة توافر(عالية)، على عكس الكفايات المتعلقة بتعاون المربية مع الأسرة فقد كانت توافرها(متوسطة).

ثانيا:الدراسات العربية

1/ دراسة رناد يوسف الخطيب 1986م بعنوان (رياض الأطفال واقع ومنهاج)

أهداف الدراسة:1/تقييم فاعلية الرياض في تلبية حاجات النمو عند أطفال الروضة .

2/ إبراز فوائد رياض الأطفال الإجتماعية والإقتصادية والأهم من ذلك الفوائد التربوية مع البيئة الجديدة (أي مرحلة الأساس).

3/ العمل على توضيح وظائف ومهام كل من المديرات والمعلمات والخدمات التي تقوم بها في رياض الأطفال.

أدوات الدراسة : 1/الإستبانة / 2الملاحظة بجانب اعتماد الباحثة على أوراق الخطط السنوية والشهرية واليومية والبطاقة الصحية للطفل والمقابلات الشخصية والملاحظات الفعلية.

عينة الدراسة : من جميع المديرات والمعلمات في رياض الأطفال بالأردن ولم توضح الباحثة عددهن.

أهم النتائج:

1/ إن تنفيذ برامج رياض الأطفال من المعلمات لم يكن فاعلاً . ويعود ذلك إلى أن غالبية المعلمات والمديرات لا يعلمن المؤهلات الأكاديمية التي تمكنهن من تحقيق الأهداف المرجوة من هذه البرامج.

2/ أن بعض المديرات المشرفات على رياض الأطفال لا يملكن القدرة على التصور الواضح لما تتطلبه حاجات الأطفال، ومطالب نموهم ومن ثم لا يتطلعبناء خطط سنوية تلبي هذه الحاجات.

3/ أن نسبة كبيرة من رياض الأطفال تقتقر إلى المرافق والتجهيزات التربوية .

4/ أكثر من نصف رياض الأطفال في الأردن لا تملك المواصفات التي وضعتها وزارة التربية والتعليم التي تمنح بموجبها ترخيصاً.

2/ دراسة محمد أحمد الكرش (1990) بعنوان (بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمة رياض الأطفال).

أهداف الدراسة :1/ معرفة بعض الكفايات المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال بمصر .

2/ تطوير واقع معلمات الأطفال المتعلق بالكفايات.

العينة: 32 معلمة من 19 روضة.

الأداة : الملاحظة : حيث قام الباحث بملاحظة أداء كل معلمة لخمس مرات على فترات متباعدة في مدى زمني بلغ ثمانية أسابيع.

النتائج: إن أداء المعلمات في مجال الأنشطة وطرق التدريس كان أقل من المتوسط، في حين كان آدائهن في مجال معاملة الأطفال وإرشادهم وتوجيههم أكبر من المتوسط.

3/ دراسة عزة محمد جاد النادي (1987) بعنوان (الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال).

أهداف الدراسة:

1/ تحديد الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الاطفال والتعرف على مدى توافرها فيهن.

2/ التعرف على أداء بعض العاملين والمهتمين بتربية الطفل قبل المدرسة وإعداد المعلم الجيد.

الأداة : الملاحظة .

مجتمع الدراسة : 30 معلمة من رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية.

النتائج:تحديد قائمة بالكفايات الأساسية اللازمة بمعلمة رياض الأطفال وإلى الإشارة إلى أن معلمات رياض الأطفال لا تتوفر لديهن الكفايات الأدائية الأساسية بالقدر الذي يرضى عنه المتخصصون، وإلى أنه لا توجد علاقة بين نوع المؤهل وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لدى المعلمات.

ولا توجد علاقة بين عدد سنوات الخبرة في العمل وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لدى المعلمات.

4/ دراسة عزت جرادات (1987) بعنوان (التأهيل وفق مبدأ الكفايات).

أهداف الدراسة : 1 /تحديد الكفايات الأدائية الأساسية.

2/ التعرف على العلاقة بين المؤهل وسنوات الخبرة أو توافر الكفايات الأدائية الأساسية للمعلمات .

أدوات الدراسة : الملاحظة، الإستبانة

المنهج / الوصفي التحليلي

العينة : عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال .

أهم النتائج : 1/ التوصل إلى قائمة بالكفايات الأدائية لمعلمة الروضة في الجوانب الفنية والموسيقية والحركية.

2/ أظهرت النتائج تقدماً ملحوظاً في مستويات الأداء المعرفي للجانب النظري للبرنامج .

3/ أظهرت النتائج تحسناً كبيراً في أداء المهام بالنسبة للجانب التطبيقي .

5/ دراسة سهام الصويغ (2000) بعنوان (التدريب أثناء الخدمة وفعاليتها في تطوير أداء معلمة الروضة) .

أهداف الدراسة : 1 / معرفة فوائد التدريب للمعلمات في رياض الأطفال.

2/ تطوير أداء المعلمات في رياض الأطفال .

أدوات الدراسة : الاستبانة .

مجتمع الدراسة : معلمات رياض الأطفال (الرياض السعودية) بعضهن مدربات والأخريات غير مدربات.

منهج الدراسة : الوصف التحليلي .

أهم النتائج: 1/ أن معلمات رياض الأطفال لا تتوفر لديهن الكفايات الأدائية الأساسية بالقدر الذي يرضى عنه المتخصصون.

2/ أن هنالك فرق بين نوع المؤهل وتوافر الكفايات الأدائية لديهن.

3/ لم تظهر علاقة بين عدد سنوات الخبرة لدى المعلمات مجموعة البحث وامتلاكهن الكفايات الأدائية الأساسية.

6/ دراسة أبو حرب (2005) بعنوان (معرفة الكفايات التدريبية اللازمة لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين)

الأهداف: 1/ التوصل إلى معرفة الكفايات التدريبية اللازمة لمعلمات الرياض.

2/ معرفة واقع إمام المعلمات بالكفايات التدريبية اللازمة.

3/ تطوير أداء معلمات رياض الأطفال.

الأداة : الاستبانة .

المنهج: الوصفي التحليلي .

مجتمع الدراسة : 48 من معلمات ومديرات رياض الأطفال في مسقط.

أهم النتائج: أظهرت حاجة المعلمات الماسة لجميع الكفايات التدريبية المقترحة.

وبينت أن تقديرات الكفايات لمعلمات ما قبل المدرسة لا تتأثر بالوظيفة سواء مديرة أم معلمة، وهذا يدل على اتفاق بين العاملين في التعليم ما قبل المدرسة على ضرورة امتلاك معلمات مرحلة ما قبل المدرسة كفايات تدريسية تمكنهن من القيام بأعمالهن على الوجه الأكمل.

7/ دراسة نور الحق عبدالرحمن أزرق (2004) بعنوان برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في السودان قائم على الكفايات الأساسية.

أهداف الدراسة: الكشف عن الكفايات التعليمية اللازمة والمهمة لإعداد معلمات رياض الأطفال في السودان .

2/ درجة اختلاف إعداد عينة الدراسة لأهمية الكفايات التعليمية اللازمة لإعداد معلمة الروضة.

3/ بناء برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال في السودان مبني على الكفايات المقترحة .
أدوات الدراسة : الاستبانة .

عينة الدراسة : 135 معلمة وموجهة بولاية الخرطوم.

نتائج الدراسة : تم تقسيم الكفايات إلى قسمين عامة وخاصة ،وتوصلت الباحثة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات والموجهات في إدراك الأهمية بالنسبة للكفايات التعليمية الخاصة لمعلمات رياض الأطفال.

8/ دراسة نازك خضر العطا (2008) عنوان الدراسة (كفايات المعلمة لتربية طفل ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات)

أهداف الدراسة: الهدف الأساسي للدراسة معرفة كفايات المعلمة لتربية الطفل وعلاقتها بالمتغيرات(العمر ، الوظيفة،المؤهل،الخبرة، التدريس) ومعرفة ما إذا كانت هنالك فروق لهذه المتغيرات والكفايات.

أدوات الدراسة : الاستبانة .

عينة الدراسة : معلمات رياض الأطفال بالقبس ولاية الخرطوم .

منهج الدراسة :المنهج الوصفي .

النتائج: توصلت الدراسة إلى أنه تتوفر الكفايات اللازمة لتنفيذ البرنامج التربوي لدى معلمات مرحلة ما قبل المدرسة بدرجة كبيرة . وأنه توجد علاقة ارتباط طردي دالة إحصائياً بين توافر الكفايات اللازمة بأنواعها المختلفة، ومستوى الوظيفة، ومتغير العمر والمؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة.

9/ دراسة رشا عثمان التوم (2012) بعنوان (كفايات معلمات رياض الأطفال لتنمية السلوك القيادي لدى الأطفال).

أهداف الدراسة : 1/ التعرف على السمة العامة للكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية السلوك القيادي لدى الأطفال.

2 / الفروق بين المعلمات في درجة إمتلاكهن للكفايات اللازمة لتنمية السلوك القيادي.

أدوات الدراسة : الاستبانة.

المنهج : الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : 60 معلمة وموجهة برياض القبس بالخرطوم .

النتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمعلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بمعرفتهن بالكفايات لتنمية السلوك القيادي لدى الأطفال وفقا لمتغير الخبرة ،التخصص، المؤهل الأكاديمي ومستوى التدريب.

10/ دراسة إيمان إبراهيم آدم(2013) بعنوان (الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال).

أهداف البحث : 1/ يهدف البحث للتعرف على الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الرياض.

2/ الفروق في درجة إمتلاك المعلمات للكفايات اللازمة لتنمية التفكير الإبداعي وفق متغيرات سنوات الخبرة ،التخصص ،المؤهل الأكاديمي والتدريب.

عينة البحث : معلمات رياض القبس ولاية الخرطوم.

أدوات البحث : الاستبانة.

منهج البحث : وصف تحليلي.

أهم النتائج: أظهرت الباحثة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في درجة إمتلاكهن للكفايات اللازمة للتفكير الإبداعي وفق متغير الخبرة، التخصص، المؤهل الأكاديمي والتدريب .

11/ دراسة عامر مهدي صالح وإحسان نظير حسين (2016) : بعنوان تقويم مهارات معلّمت رياض الأطفال.

أهداف الدراسة: التّعرف على الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلّمت رياض الأطفال في محافظة صلاح الدين بمصر .

العينة: بلغت 78 معلّمة من معلّمت رياض الأطفال .

الأداة: استخدم الباحثان الاستبيان كأداة للدراسة عدد فقراتها 58.

النتائج: وقد توصلت إلى أنّ معلّمت رياض الأطفال في الروضات الحكوميّة يتمتّعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية، وأنّ مستوى أدائهن للكفايات التدريسية ضعيف جدًا والحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات التدريسية.

12/ دراسة إبراهيم الخضر، نجدة محمد عبد الرّحيم (بدون سنة): بعنوان "تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلّمت رياض الأطفال"

أهداف الدراسة: 1/ التّعرف على درجة توافر المهارات التعليمية الأساسية العامّة لدى معلّمت رياض الأطفال بمحلّية أمبدة.

المنهج: اتّبع الباحثان المنهج الوصفي.

العينة : بلغت 125 معلّمة.

الأداة: أستخدم الاستبيان.

النتائج: خرج هذا البحث العلمي بعدد من النتائج بعد تحليل و مناقشة فروضه أهمها: تتوفر المهارات الأساسية لدى معلمات رياض الاطفال بأمر درمان بدرجة عالية. وانتهى إلى توصيات ومقترحات لبحوث مستقبلية منها نقل الخبرات عبر سلسلة من النصائح والمحاضرات.

13/ دراسة سعودي مباركة وجعرون هدى (2014): بعنوان "تقييم ممارسة رياض الأطفال الإرشاد الأسري"

أهداف الدراسة: التعرف على ممارسة الإرشاد الأسري لدى مربيات رياض الأطفال، وحاولت التركيز على جانب الاهتمام بالطفل وحلّ المشكلات التي تواجهه أثناء مرحلة الحضانه.

العينة: بلغت 35 مربية.

أداة الدراسة : استبيان مكوّن من (31) فقرة.

النتائج: وقد توصلت الدراسة إلى: ممارسة الإرشاد الأسري لدى المربيات ضعيفة، مستوى ممارسة المربيات للإرشاد مرتفعة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الإرشاد للمربيات باختلاف المؤهل العلمي وباختلاف الخبرة.

14/ دراسة آمنة صالح الطاهر ونجدة محمد عبد الرحيم جدي (بدون سنة): بعنوان

" دور معلمات رياض الأطفال في تقديم الإرشاد للطفل".

أهداف الدراسة: هدفت هذه الأخيرة إلى معرفة دور معلمات رياض الأطفال في الإرشاد الأسري للطفل.

العينة: 245 معلمة ومديرة رياض الأطفال بمدينة جبل اولياء بالخرطوم.

الأداة: إستبانة احتوت على 53 عبارة.

النتائج: وقد توصلت الدراسة إلى عدّة نتائج أهمّها : عدم وجود فروق معنوية بين المعلّّات والمديرات في محور إقامة علاقات جيدة مع الأسرة تبعًا للوظيفة. إضافة إلى نتائج أخرى سطرت وفق أهداف الدراسة.

15/ دراسة آمال عبد الوهاب أحمد العريقي 2009 بعنوان أهمية الكفايات التعليمية الأساسية وممارستها من وجهة نظر مربيات الرياض في مدينة تعز.

العينة : تكونت من 75 مربية.

الأداة: استخدمت الباحثة الاستبانة من 48 فقرة.

النتائج: خلصت الدراسة إلى النتائج التالية : 1/ أن درجة ممارسة الكفايات التعليمية من وجهة نظر المربيات كانت كبيرة.

2/ أن درجة أهمية الكفايات التعليمية من وجهة نظر المربيات كانت مهمة جدا.

3/ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في ممارسة الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر مربيات تعزى إلى متغيرات التخصص، سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية التي التحقت بها المربيات.

ثالثا: الدراسات الأجنبية

1/ دراسة سيلفن selven (2008):

بعنوان "الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها في معلّّات رياض الأطفال في بنسلفانيا بالـ و.م. أ.

العينة: تكونت عينة الدراسة من مجموعة من المتخصصين في مجال إعداد وتدريب المعلمين بلغ عددهن 150 معلّّمة من معلّّات رياض الأطفال في الولاية .

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال لا تتوافر لديهن الكفايات الأدائية الأساسية بالقدر الذي يرضى عنه المتخصصون وإلى أنه لا توجد علاقة بين عدد سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال، وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لدى المعلمات .

2/ دراسة يالين Yalin (1993) بعنوان "الكفايات التقنية التعليمية الواجب أن تتضمنها برامج إعداد المعلمين في كليات التربية بمقاطعة أليجني بولاية بنسلفانيا الأمريكية.

أهداف الدراسة : تحديد أهم الكفايات التقنية التعليمية الواجب أن تتضمنها برامج إعداد المعلمين في كليات التربية بمقاطعة أليجني الأمريكية.

الأداة: تطبيق الإستبانة، والتي تحوي 82 كفاية تقنية تعليمية موزعة على 8 مجالات.
العينة: مكونة من 185 عضو.

النتائج : فقد أجمع أعضاء هيئة التدريس والمعلمين على كفايات مبادئ تصميم التعليم وتقنيات انتاج الوسائل التعليمية والاتصال مع الجمهور كأنهم الكفايات التعليمية التي يجب أن يتضمنها برنامج إعداد المعلمين. (بن شويطة، 2014، 95)

3/ دراسة كليبر KLIBER (2002) (سليمان، 2011، 344)

تناولت هذه الدراسة "الكفايات التعليمية اللازمة في مدارس نيفادا الابتدائية".

Educational competences Among Mistory teacheneuada Primary

:School

الأداة: إستعان الباحث لتحديد تلك الكفايات باستبيان وجه إلى عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة نيفادا وبلغ عددها (116) فردا.

النتائج : توصلت الدراسة الى إعداد قائمة من الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ بلغت (146) رتبت حسب الأولوية في أهميتها على النحو الآتي:

الكفايات الإنسانية، كفايات التقويم، التخطيط، التنفيذ، كفايات الخبرات التدريسية، كفايات إدارة الصف اقترحت الدراسة تضمين هذه القائمة في برامج إعداد مدرسي التاريخ في الولاية.

9. تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أنها جميعها تناولت المربيات كمجتمع لدراسة الكفايات. تتشابه الدراسات السابقة المذكورة مع الدراسة الحالية بكونها تدرس الكفايات الأساسية اللازمة لمربيات الأطفال سواء كانت من الناحية الأدائية أو التدريسية أو الإرشادية. وقد تناولت الدراسات السابقة الكفايات الأساسية لمربيات طفل ما قبل المدرسة بشكل عام وجاءت هذه الدراسة للتأكيد على الكفايات الإرشادية بشكل خاص من وجهة نظر المربيات، وهو ما تتطرق إليه تلك الدراسات خاصة على المستوى المحلي الذي يشكو فراغا في هذا المجال باستثناء ما جاءت به دراسة نبيل عتروس (2009).

استخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات.

واختلفت هذه الدراسة عن سابقتها في الآتي :

أنها تهدف إلى الكشف عن أهمية الكفايات الإرشادية الأساسية لدى مربيات طفل الروضة. ومدى ممارسة الكفايات الإرشادية من قبلهن لمتابعة نمو الأطفال.

الفصل الثاني: الكفايات الإرشادية لمربية

طفل الروضة

تمهيد

المبحث الأول: الكفايات الإرشادية

1-الكفايات

1.1- مفهوم الكفايات

2.1-المفاهيم الأساسية المرتبطة بالكفايات

3.1-انواع الكفايات لدى المربيات

4.1-الكفايات الإرشادية اللازمة للمربيات

5.1-أساليب وطرق التواصل مع أسرة الطفل

خلاصة

المبحث الثاني: الإرشاد النفسي

1-مفهوم الإرشاد النفسي

2-أهميته وأهدافه

3-مبادئه وأسس

4-الإرشاد في رياض الأطفال

5-الحاجات الإرشادية لطفل الروضة

6-الخدمات الإرشادية لطفل الروضة

خلاصة

تمهيد

على معلمة رياض الأطفال الإلمام بكل طرق الإرشاد النفسي اللازمة للتعامل مع الطفل إذ أن توجيه الأطفال وإرشادهم من قبل القائمين على تربيتهم يعد أمراً أساسياً و ضرورياً لتسهيل عملية نموه وتنمية قدراته وتكوين اتجاهاته.

(القاسمي وآخرون 2005)

إن الإرشاد النفسي للأطفال هو عملية خلق علاقة فريدة مميزة مبنية على التقبل بين المرشد والطفل ويجب أن تركز هذه العلاقة على دراسة اتجاهات الطفل وحاجاته ودوافعه وتوجهاته بهدف تعزيز نموه وتكيفه النفسي والاجتماعي وحل مشكلاته، يعرفه زهران الإرشاد النفسي للأطفال هو عملية المساعدة في رعاية نمو الأطفال نفسياً وتربيتهم اجتماعياً وحل مشكلاتهم اليومية ويهدف إلى تحقيق النمو السليم المتكامل والتوافق الأسري ويستلزم فن التعامل مع الطفل التعرف على خصائص نموه وحاجاته وخصائص التنشئة مع فهم ديناميكية السلوك و إمكانية توجيهها توجيهاً سليماً .

(عبد الباقي، سلوى 2000)

يعتبر إعداد المعلمة القائمة على الكفايات إحدى الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة لرفع الكفايات و المهارات لديهم . جاءت هذه الدراسة في مرحلة التعليم قبل المدرسي نظراً لأهمية هذه المرحلة من حيث كونها فكرة تكوين يتم فيها غرس جذور الشخصية وبناء الفرد وفي ظلها تشكل ملامح شخصيته كما تشهد بداية ميوله واتجاهاته ومفاهيمه و للمعلمة دور كبير في تنشئة الطفل بصورة سليمة وهي أهم عنصر في العملية التعليمية وهي تتميز بالكفايات الشخصية و الجسمية والعقلية والانفعالية والمهنية و الاجتماعية والإرشادية.

(فهم عاطف، 2012)

وهي التي توفر المناخ النفسي المناسب الذي يشعر فيه الطفل بالأمان والطمأنينة والاستقرار العاطفي و تحضر لاختبارات المقاييس النفسية المناسبة لطفل الروضة مراعية لميول و قدرات واستعدادات الأطفال وفروقهم الفردية.

المبحث الأول: الكفايات الإرشادية

1. الكفايات

- مفهوم الكفاية : لغة :كفى يكفي كفاية إذا قام بالأمر ، يقال: كفاه الأمر إذ قام فيه مقامه، وفي الحديث: من قرأ الآيتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه. أي أغنتاه عن قيام الليل .

- مفهوم الكفاية : إصطلاحاً: **Competency** : المعنى الاصطلاحي للكفاية كما وضحه (207, 1973) Good, في قاموسه التربوي على أنها "القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية" وأيضاً "القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات . " أعلى مستوى يمكن أن يمتلكه المعلم من المعارف والمهارات والقيم و الاتجاهات التي تجعله قادراً على أداء مهامه التعليمية بمستوى معين من الإتقان يمكن الوصول إليه، ويمكن قياسه وملاحظته، ويؤدي إلى نمو سلوك التلاميذ.

- ويعرفها فاروق الفرا : مجمل سلوك المعلم الذي يتضمن المعارف والمهارات و الإتجاهات بعد المرور في برنامج محدد ينعكس أثاره على أداءه ويظهر من خلال أدوات القياس الخاصة المعدة لهذا الغرض.

- وفي تعريف سراج وزان: أعلى مستوى يحققه المعلم باستخدام أساليب التعلم الذاتي في المعارف والمهارات و الإتجاهات في مجال تدريسه لمادة التخصص.

- وتعرفها سهيلة أبو السميد: قدرة المعلم على أداء مهامه التعليمية بمستوى معين من الإتقان يضمن تحقيق الناتج المطلوب في سلوك التلاميذ .

- ويعرفها سمير يونس أحمد صلاح : هي مستوى معين من المعارف والمهارات والقيم و الإتجاهات يلزم أن يمتلكه المعلم ليحقق به مستوى معين من الأداء التدريسي، وينعكس أثره على سلوك التلاميذ.

- ويعرفها وفيق أحمد مرعي : هي مجموعة من المعلومات والمهارات، والمعارف والمفاهيم معتبرها مجتمع تكون سلوك المعلم الذي يعبر عن الكفاية.

و يعرفها فونك و واجنلز Fank and wagnalz

بأنها القدرة على استدعاء كل قدرات الفرد وتوجيهها نحو شيء معين لإنجازه وأنها توفر مجموعة من الخصائص الضرورية ليكون الشخص كفؤاً، والشخص الكفاء هو الشخص المناسب ذو الأهلية، الذي يستطيع تحقيق الهدف المطلوب، وتأكيد ولا يدع مزيداً يمكن تحقيقه، و يتميز بالحيوية والمثابرة. (الازرق، 2000، 12)

عرفتها الفتلاوي (2003، 74)، بأنها قدرات يعبر عنها بعبارات سلوكيه تشمل مجموعة مهمات (معرفية، مهارية ووجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين من ناحيه الفاعلية.

وعرفها الدوريج بانها قدرات مكتسبه تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين وتتكون من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجه بشكل مركب إذ يقوم الفرد بتوظيفها لمواجهة أية مشكلة وإيجاد الحلول لها.

إعتماد الكفاية بدلا من المعرفة: لقد كانت برامج التربيه في المعاهد والجامعات تعتمد على المعرفة النظرية بوصفها اطارا مرجعيا أما في الفترة الأخيرة فقد طرأت على برامج إعداد التربويين تطورات كان من أبرزها إعتماد مبدأ الكفاية أو الأداء بدلا من إعتماد المعرفة وهكذا أصبحت التربية القائمة على الكفايات أو الأداءات من أبرز ملامح التربية المعاصرة وأكثرها شيوعا في الأوساط التربوية. (الطلحي، 44).

2-1 المفاهيم الأساسية المرتبطة بمفهوم الكفاية :

أ / الكفاءة: لغة : (الكفاءة) بالمد النظري، وكذا الكفاء والكفؤ بسكون الفاء وضمها بوزن فعل وفعل والمصدر الكفاءة وفي حديث العقيقة: شاتان متكافئتان، بكسر الفاء أي متساويتان، وكل شيء ساوى شيئاً فهو مكافئ له قال تعالى: ولم يكن له كفواً أحد. أي ولم يكن له مساوياً ولا نظيراً.

ب / المهارة : يستخدم البعض مصطلح المهارة كمرادف لمصطلح الكفاية/ وتفرق كوثر كوجك بين المفاهيم الثلاثة المهارة والكفاية والكفاءة وتقول: المهارة هي الجزء الأدائي كما يقوم به الفرد، ويتسع مفهوم الكفاية ليشمل الأسس العلمية والمعرفة النظرية للمهارة وما تتطلبه من اتجاهات وقيم ويمكن القول أن الكفاية هي المهارة العملية مضافاً إليها المعارف والمعلومات النظرية والقيم و الإتجاهات الوجدانية أم الكفاءة فتشير إلى المستوى الذي يصل إليه المعلم في أداءه للكفاية.

ج/ الأداء: ويعني إظهار السلوك، بينما تعنى الكفاءة السلوك وأشياء أخرى، والمقصود بالسلوك: الناتج الذي يحققه المعلم بعد مروره بالبرنامج، وكما تظهره عملية التقويم، والمقصود بأشياء أخرى، المعرفة والمهارة والاتجاهات التي يظهرها المتعلم في نهاية البرنامج وهو النتيجة الملموسة للنشاط، ويمكن ملاحظة أداء التلميذ وقياسه من خلال منتج أو نتائج نشاطه « النتائج التي يبلغها المتعلم حسب معايير محددة للإنجاز والتي تكون محددة في شكل سلوكيات أداءات قابلة للملاحظة والقياس » ما يتمكن الفرد من تحقيقه أنياً من سلوك محدد، ويستطيع الملاحظ الخارجي أن يسجله بأعلى درجة من الوضوح والدقة، وهو مفهوم مختلف عن القدرة التيتشير إلى إمكانات الفرد المتعددة في المقابل الإنجاز الذي يشير إلى ما يحقق أنياً . والمؤشر الأساسي على الإنجاز هو السلوك. أي سلسلة من الأفعال والأنشطة والعمليات.

ويعرف الأداء في مجال التدريس على أنه مقدار ما يحققه المعلم من سلوك وفعالية مع تلاميذ، في أثناء الموقف التعليمي التعليمي .

وللتوضيح يمكن التمييز بدقة بين الأداء وبين غيره من المصطلحات ذات الصلة بالكفاءة، حيث يعتبر الأداء بمثابة الانعكاس المباشر للكفاية وهو السلوك الظاهر الذي يتجلى والذي يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة.

مصادر اشتقاق الكفايات: يلجأ الباحثون في تحديد مصادر اشتقاق الكفايات إلى مصادر عديدة تختلف باختلاف الدراسة المعتمدة، ويمكن الإشارة إلى بعضها:

1/ تحليل المهام والأدوار (تحليل المهام).

2/ توجيه الاستبيانات إلى المختصين بما فيهم المعلمين.

3/ طبيعة المادة، وأهداف تدريسها وحاجات المتعلمين.

4/ ترجمة محتوى المقررات الدراسية إلى كفايات .

5/ التصور النظري (لمهمة التدريس والتحليل المنطقي لأبعاد هذا التصور)

(رشدي أحمد وحسين غريب، 306).

تصنيف الكفايات:

عرف (النجدي، 2002، ص 125) الكفايات التعليمية بأنها قدرة المعلم، و تمكنه من أداء سلوك معين يرتبط بمهامه التعليمية في التدريس ويتكون من معارف ومهارات واتجاهات وقيم معينة، ويعبر عنها في صور أقوال وأفعال، وتؤدي بدرجة مناسبة من الاتقان، بما يتضمن تحقيق الأهداف المنشودة، وتتسم الكفايات التعليمية التي يجب أن تتوفر في المعلم إلى ثلاثة أبعاد هي الكفايات المعرفية، الكفايات المهاراتية أو الأدائية الكفايات الوجدانية.

من التصنيفات الهامة للكفايات التعليمية ما حدده جيمس كوبر وزملائه بثلاث أنواع
لكفايات المعلم هي:

1. كفايات المعرفة .

2. كفايات الأداء .

3. كفايات التسلسل المتعاقب .

أما (طعيمة، 2009) فقد ميز بين نوعين من الكفايات هي:

1. كفايات أساسية عامة.

2. كفايات معاونة أو مساعدة.

وتتلخص أهمية التصنيف في تسيير مهمة التفكير المتعمق في كل جانب من جوانب
الإعداد، وضمان استيفاء جوانبه (طعيمة، 2006، 36) فالكفايات وتصنيفها ليست
بالمفهوم الحديث فقد صنف العرب المسلمون الكفايات اللازمة للمعلم في العصر
الإسلامي وفق اتجاهين أساسيين هما:

أ. **السمات الأخلاقية**: وتشمل إخلاص النية لله، الجرأة وعدم التخوف من قول الحق،
البعد عن الأخلاق الذميمة.

ب. **السمات المهنية**: وتشمل الثقافة العامة، و الإلمام الكامل بالمادة، مراعاة الفروق
الفردية وحسن معاملة المتعلم والموضوعية في معامل المتعلمين و نشر العلم والعناية
بالمظهر الخارجي والبشاشة وقلة الضحك، (جيلو، 2005).

كما وردت عدة تصنيفات للكفايات كان أهمها:

تحديد محاور الكفايات في ضوء بلوم (Bloom) الذي يشمل ثلاثة محاور هي:

-كفايات معرفية **Cognitive**: تتمثل في أنواع المعارف والمعلومات والمفاهيم الي يتزود المعلم بها سواء حول مادته التي يدرسها أو البيئة التي تحيط به أو الطالب الذي يتعامل معه .

-كفايات وجدانية **Affective**: تتمثل في الاتجاهات التي يجب أن يتبناها المعلم والقيم التي يجب أن يؤمن بها وأشكال الاتجاهات التي يفضل أن يتمتع بها.

-كفايات نفس حركية **Psychology**: وتتمثل في المهارات الحركية التي تلزمه للمشاركة في مختلف أوجه النشاط التربوي المناسب للعملية التعليمية التي ينخرط فيها.

(طعيمة، 2006، 36) .

وحسب تصنيف الكفايات التي قام بها (جبارة، 2005) فقد قسم الكفايات إلى تسعة هي:

1. كفايات التخطيط للتدريس والوسائل التعليمية.

2. كفايات طرق التدريس.

3. كفايات التقويم.

4. الكفاءة الإدارية والسعي لتحقيق الأهداف التربوية.

5. كفاية الحماس للمادة والإلمام بطرق تدريسها.

6. كفاية التفاعل مع الطلاب.

7. كفايات التأهيل الإسلامي.

8. الكفايات في مجال التخصص الأكاديمي.

9. الكفايات في مجال الصفات الشخصية الثقافية.

أما (الفتلاوي، 2003) فقد قدمت أربعة أبعاد للكفايات التي يجب أن تتوفر في المعلم الفعال هي:

1. **البعد الأخلاقي** : ويتضمن مجموعة من الخصال الأخلاقية الواجب توافرها في المعلم، كالمرونة، و الشجاعة، البراعة والمثابرة والصبر .

2. **البعد الأكاديمي** : ويضم الكفايات (المعرفية) اللازمة لتمكينه من ممارسة مهنية بفعالية واقتدار.

3. **البعد التربوي** : ويقترن هذا البعد بالمقدرة على استخدام المفاهيم والاتجاهات وأنواع السلوك الأدائي في التدريس بسهولة ويسر واتقان لتحقيق الأهداف التربوية؛ ويضم هذا البعد الكفايات الأدائية الآتية:

-الكفايات السابقة للتدريس.

-كفايات التدريس.

-كفايات تقويم نتائج التدريس.

4. **كفاية التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية** : ويضم عدداً من الكفايات الوجدانية والاجتماعية كالتعاون مع الآخرين لإنجاح عمليتي التعليم والتعلم، وأن يقيم علاقات قائمة على التفاهم والتعاون والاحترام المتبادل ويسهم في اتخاذ القرارات ويجيد تنمية الانضباط الذاتي لدى المتعلمين.

وتعدد أنواع الكفايات بتعدد النظرة إليها (فلسفات التعليم، نظريات التدريس، حاجات

المجتمع). فقد أشار (Borich Gary) إلى أنواع من الكفايات اللازمة للمعلم هي:

1. كفايات ترتبط بالمعارف.

2. كفايات ترتبط بالأداء.

3. كفايات ترتبط بالنواتج.

كما أشار (يس قنديل، 2005، 101) إلى أن هناك أربعة مجالات لكفاية المعلم وجميعها ضرورية لكي يمكننا أن نطلق عليه صفة المعلم الكفاء أو الفعال في تحقيق النتائج التعليمية وهذه المجالات هي:

-التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم والسلوك الإنساني .

-التمكن من المعلومات في مجال التخصص الذي سيقوم بتدريسه.

-امتلاك الاتجاهات التي تسهم في إسراع التعلم وإقامة العلاقات الإنسانية في المؤسسة التعليمية وتعيينها.

-التمكن من المهارات الخاصة بالتدريس والتي تسهم بشكل أساسي في تعليم التلاميذ.

ونذكر (إدريس، 2007 ، 104) أن معظم الدراسات ركزت على أهمية الكفايات التربوية والتعليمية في مجال التدريس وأن أمر الاهتمام بهذا الجانب على مستوى التكوين بمختلف أشكاله أصبح يمثل الأولوية عند بناء إستراتيجية تكوينه من أجل إعطاء المدارس والمؤسسات التعليمية مكانها الصحيح.

وأكد(اوزي،2007، 19) أنه يجب على كل المؤسسات التعليمية أن تسعى باستمرار لتنمية كفايات وقدرات المعلمين من أجل تحسين العملية التعليمية.

أثر مفهوم الكفاية في إعداد المعلم:

لقد جاء مفهوم الكفايات إلى مجال التربية ليعمل على تحسين البرامج التعليمية لكافة مستويات المؤسسات التربوية بصفة عامة، من خلال التركيز على النوعية في إعداد المعلم وتدريبه على تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات المختلفة لدى الطلاب إلى درجة عالية من الاتقان.

وقد عرفت البرامج التي بنيت وفق هذا المفهوم بالبرامج القائمة على الكفايات، كما استخدم مصطلح التربية القائمة على الكفايات (Based Competency)

Education) للتعبير على التربية التي تستخدم تلك البرامج لتعليم الطلاب.
(فاروق، 2007)

ولما كان مفهوم التوعية في التربية في المقام الأول التركيز على جانب التوعية في إعداد المعلم وتدريبه فقد نشأت حركة إعداد المعلم على أساس الكفايات، وذلك انطلاقاً من أن تحديد الكفايات التي يمتلكها المعلم سوف تمكن من إيجاد الوسائل والخبرات التي تؤدي إلى تدريب المعلمين، واكسابهم تلك الكفايات .

إذاً الكفايات هي مجموعة من المهارات والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من دور المعلم.
(فاروق، 2007)

ويرى (توفيق مرعي وآخرون : 1983)، أن الكفاية التعليمية هي مجمل سلوك المعلم المتضمن معارف ومهارات واتجاهات تهدف إلى نمو معين في الأداء.

ويرى محمد محمود (2007) أن الكفايات التعليمية يشمل قدرة المعلم وتمكنه من أداء سلوك معين يرتبط بمهامه التعليمية في التدريس؛ وتتكون من مهارات واتجاهات وقيم معينة تتصل اتصالاً مباشراً بالتدريس ويعبر عنها في صورة أقوال وأفعال، وتؤدي بدرجة مناسبة من الإتقان يضمن تحقيق الأهداف المنشودة من هذا التدريس

(محمد محمود الحبله، 2007، 432) .

إن التفكير في إعداد برنامج قائم على الكفايات يستند إلى منطلق رئيسي مؤداه أن التدريس عملية سلوكية على مستوى كبير من التعقيد وأنها تتطلب التمكن من كثير من مهارات التفكير والاتصال والتفاعل مع الطلاب
(رشدي طعيمة، 1999)

ويرى (محمود الناقه، 1997، 14) أن البرنامج القائم على الكفاية هو البرنامج الذي يقوم على أساس تحديد الكفايات التي يرى معدوه أن يكتسبها الفرد ويؤديها بإتقان، مع تحديد معايير تشير إلى هذا الإتقان .

ويضيف (أحمد اللقاني، وعلى جمل 1996، 40) إلى أنه برنامج يتضمن مجموعة من الإجراءات والممارسات يحدد لها أهدافاً في ضوء الكفايات التعليمية التي يجب على

المعلم اكتسابها والتي تساعد على أداء دوره بفعالية، ويقوم بالتدريس فيها مجموعة من المتخصصين في مجال إعداد المعلم.

إن برامج إعداد المعلم المبنية على أساس الكفايات التعليمية تعمل على إيجاد علاقة بين برامج الإعداد وبين المهام والمسؤوليات التي سوف يواجهها المعلم في الميدان، حيث نعتبر حركة إعداد المعلم وتدريبه على أساس فكرة الكفايات التعليمية من أبرز الإنجازات التربوية المعاصرة. كما يعتقد المدافعون عن حركة التربية للمعلمين القائمة على الكفايات أنها تصلح لكل المراحل، ولكل المواد، وأنها حركة نشطة وبسيطة وواضحة وأنها موضوعية ومنطقية وعلمية وعملية ووظيفية وهي بالتالي تجعل تربية المعلمين أكثر فعالية وأكثر إبداعاً. (توفيق مرعي، 41)

3-1 أنواع الكفايات لدى مربيات التربية التحضيرية :

1/ الكفايات الشخصية: كما عرفها (عيسى والخياط ، 1987) بأنها مجموعة من الصفات والإمكانات التي يطمح المربون في أن تتوافر لدى المعلم الجيد، ويمكن ملاحظتها أو قياسها، والتي تجعله قادراً على تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية على أفضل صورة ممكن. " أ البعد الشخصي : حبها للأطفال ومهنتها.

القدرة على التعبير و كسر الروتين.

الكفاءة المهنية والفنية والاستعداد الشخصي لهذه المهنة.

العمل على أن تكون همزة وصل بين الطفل والأسرة.

حبها للتجديد والاكتشاف (محمد أيوب الشحيمي، 70)

ب البعد الجسمي : أن تكون سليمة الجسم والحواس.

أن تكون لغتها سليمة في نطقها صحيح خالي من عيوب الكلام.

أن تكون نشطة و مرحة، خفيفة الروح لتجعل الطفل متقائلا مبتسما

ج البعد العقلي و المعرفي :

أن تتمتع بالذكاء ، مما يسمح لها بإفادة من كل فرص التعليم.

أن تكون لديها القدرة على اتخاذ القرارات الحكيمة.

أن تكون على مستوى ملائم من المعرفة لمبادئ علم النفس والاجتماع مما يمكنها من فهم سلوك الطفل.

أن تتمتع بالمرونة فكرية تساعد على الابتكار والتجديد المستمر.

أن تتميز بالملاحظة الدقيقة التي تمكنها من ملاحظة سلوك أطفالها و اكتشاف حاجاتهم و ميولهم مما ينتج على ذلك في تربية و تنشئة الطفل في هذه المرحلة

(هدى ، 1995 ، 147)

د البعد النفسي والاجتماعي:

أن تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي حتى تستطيع أن تحقق لنفسها التوافق النفسي.

أن تكون على درجة كبيرة من النضج الوجداني و الاتزان النفسي.

أن تكون لديها مهارات اجتماعية متعددة تمكنها من التفاعل مع أولياء.

أن تكون محبة للأطفال و لعملها ،قادرة على العطاء و العمل معهم بكل صدق و صبر بحيث تتيح لهم فرص التعبير عن أنفسهم، ومشاعرهم و رغباتهم.

أن تتجنب القسوة في تهيئها لسلوك الأطفال و حسن الإثابة و المدح عند قيامهم بأفعال حسنة. (الشحيمي ،70)

هـ. البعد الخلقى:

أن تكون مربية الروضة متقبلة لقيم المجتمع و عاداته و تقاليده.

أن تحترم أخلاقيات المهنة و أن تلتزم بقواعده والاعتزاز بالانتماء إليها.

أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال و تنشئتهم.

أن تكون قدوة حسنة في تصرفاتها تقديراً منها لدور التي تلعبه في بناء شخصية طفل الروضة و توجيه سلوكه.

الاقتناع التام بعملها كمربية في الروضة.

2/الكفاية الأدائية : تعبر عن فعالية المعلمة في تعليمها وتفاعلها مع الأطفال ووعيها للعلاقة بين سلوكها والتأثير الذي تحدثه على نمو الأطفال، وتأثيراتها الإيجابية على المدى البعيد. وبعبارة أخرى يمكننا أن نعرف الكفايات الأدائية على أنها القدرات التي يجب على معلمة رياض الأطفال امتلاكها أثناء العملية التعليمية، والمهارات الأدائية، والاتجاهات والقيم، وما يرتبط بها من خبرات توجه سلوكها وترتقي بأدائها إلى مستوى معين من التمكن مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات.

أ البعد الأدائية : القدرة على تخطيط برامج العمل اليومي داخل الروضة.

إتقان استخدام مبدأ الثواب و العقاب.

الإلمام بالطرق و الأساليب التربوية التي تتماشى مع مرحلة الطفولة.

التدرج في النشاط التعليمي من حيث كم المعلومات ،حيث تلقن المعلمة بالتدرج من البسيط إلى المعقد، و من العملي إلى النظري، و من الحسي إلى المعنوي التدرج في الطريقة و يتم ذلك من خلال التمهيد و التقديم لعرض الموضوعات ثم الانتقال إلى مرحلة التطبيق و منها مرحلة التقديم
(محمد، 1987، 92).

4-1 الكفايات الإرشادية : وتعني القدرة على التوجيه ومساعدة الغير على فهم ذاته وحل

مشكلاته وتعديل سلوكه بكفاءة وفعالية.

عناصر الكفايات الإرشادية:

يعتمد نجاح العمل الإرشادي بدرجة كبيرة على كفايات المرشد وسماته الشخصية ومهاراته المهنية، التي يمتلكها عن طريق الإعداد الأكاديمي والتدريب العملي، إذ أن المعايير الأخلاقية تؤكد أهمية المحافظة على معايير عالية من الكفايات للمختصين، كما أن العمل

الإرشادي يحتاج إلى مجموعة من المهارات التي ينبغي أن تتوفر في المرشد ليقوم بهذا العمل على أكمل وجه.

ومن عناصر الكفايات الإرشادية، الكفايات الإدراكية، الكفايات المهنية، الكفايات المعرفية، الكفايات الشخصية، الكفايات النفسية، الكفايات السلوكية، الكفايات الفنية والعلمية والعملية، وكلما امتلك المرشد كفايات عالية كلما توافرت لديه مجموعة من المهارات منها المهارات الذاتية والإنسانية، والمهارات الفنية، والمهارات الإدراكية. (فتحي عبد الحميد عبد القادر خليل وآخرون، 2017، 61)

العوامل المؤثرة في الكفايات الإرشادية:

تناول عقد (2000) العوامل التي تؤثر في الكفايات الإرشادية من خلال عدة جوانب هي الإعداد العلمي والعملية للمرشد هوية الإرشاد، إختبار المرشدين، مخرجات الإرشاد أما ما يتعلق بالإرشاد العلمي والعملية للمرشد فإن من الكفايات المهمة للعمل الإرشادي الكفايات المعرفية والعملية ليتمكن المرشدون من القيام بأدوارهم بكفاءة وفعالية بالنسبة لاختيار المرشدين فعلى الرغم من تحديد بعض القواعد المتعلقة باختيار المرشحين لتخصص الإرشاد في مستوى الدبلوم والماجستير إلا أنه ليس هناك قواعد لاختيارهم في مستوى البكالوريوس حيث يلاحظ أن هناك تساهلاً في اختيار المرشحين لتخصص الإرشاد في مرحلة البكالوريوس لدى الجامعات التي تتيح هذا التخصص، فقد أوضحت الدراسات التي أجريت في السعودية والكويت والأردن ومصر بعض المؤشرات منها:

* ضعف في الأداء العملي أو الميداني للمرشدين فهناك ضعف في الممارسة الإرشادية ولاشك أن ذلك راجع إلى ضعف في عملية الإعداد والتدريب.

* عدم ممارسة كثير من المرشدين لأعمالهم التي حددتها الجهات المسؤولة عن الإرشاد وإنما يقومون بأعم الإدارية أو كتابية مما يحدد الهوية المهنية للمرشد.

قياس الكفاية الإرشادية:

قام الربدي 2014 بقياس الكفاية المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين بإعداد أداة لهذا الغرض وحدد

5 أبعاد هي : التخطيط للعمل الإرشادي، تحديد وتقييم المشكلة، العلاقة الإرشادية، إدارة الجلسة الإرشادية، النمو المهني للمرشد وتكونت الأداة من 41 عبارة، ولقياس الكفايات

الإرشادية المدركة قام زريقي 2008 بإعداد أداة تكونت من جزأين أحدهما المعلومات الديموغرافية والآخر استبيان الكفايات الإرشادية، احتوى الاستبيان على 89 فقرة ضمن مجالات 9 هي : القدرة على مساعدة الطلبة على فهم

خصائصهم النهائية ومتطلباتها، القدرة على تنظيم برنامج الإرشاد بالمدرسة، القدرة على تنفيذ الإرشاد الفردي والجماعي، القدرة على تقديم الاستثمارات، والقدرة على تطبيق التوجيه المهني في كافة المراحل، القدرة على تقييم الطلبة وتفسير النتائج، القدرة على مساعدة الطلبة، لرفع تحصيلهم الأكاديمي، والقدرة على تطبيق الأبحاث وتقييم البرنامج الإرشادي، القدرة على الالتزام بالمعايير الأخلاقية، ومعايير التطور المهني واعتمد في تصحيحه على مقياس تقدير حسابي .

وقام القحطاني (2008) بقياس الكفايات المهنية للمرشد الطلابي من خلال إعداد نموذج لتقويم الأداء الوظيفي للمرشد الطلابي، استخدم فيه 5 مقاييس: أهمها مقياس مهام المرشد الطلابي من إعداد لمحتوى على 7 أبعاد هي:

التوجيه والإرشاد التربوي، التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني، الإرشاد النفسي والاجتماعي، التعاون مع إدارة المدرسة، وأعضاء هيئة التدريس، توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة، التواصل مع المجتمع المحلي للمدرسة، المشاركة في الأنشطة المدرسية، ثانيها: مقياس المهارات والقدرات الفنية لدى المرشد الطلابي وفقا لتقييم مشرف التوجيه، وثالثها مقياس المهارات الاجتماعية أعده رونالد .ج ريجو، وقننه على البيئة السعودية الجمعة 1996 وهو عبارة عن أداة للتقرير الذاتي.(فتحي عبد الحميد عبد القادر خليل وآخرون، 2017، 62).

الكفايات الإرشادية اللازمة لمربية الروضة:

إن رياض الأطفال بالجزائر عامة تخلو من وجود المرشد النفسي المختص، لذلك فإن الأمر يقع كله على عاتق المربية لاستدراك هذا النقص.

وهي مسؤولة لا ينبغي التقلت منها إذا ما أريد لهذه المؤسسات أن تقوم بدورها التربوي على أكملوجه حيث يتطلب الإرشاد النفسي

باعتباره عملية وقائية ونمائية وعلاجية

تخصصا وإعدادا وكفاءة ومهارة وسمات خاصة لا بد من توافرها في منى تعامل مع الطفل..

وبالتالي فإن الإلمام بالأبجديات الأساسية لهذا الإرشاد-كحد أدنى-لاغنى عنه للمربية في ظل غياب المرشد النفسي المختص؛ إذ يعد الإلمام بذلك الدعامة التي يرتكز عليها ويهتدي بها لتحقيق الصحة النفسية للطفل. ولا شك أن إدراك المربية لشرف ما تقوم به يهون عليها هذا العبء ويدفعها إلى الاستزادة من المعرفة لتواجه مشكلات الطفولة ببصيرة وعلم يدعمها خبرة وكفاية في الأداء.

وهذه بعض الكفايات الإرشادية التي ينبغي توافرها لدى المربيات :

1/ الكفايات العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل الروضة:

يستلزم فن التعامل مع الطفل التعرف على خصائص نموه ومطالبه وحاجاته الأساسية فضلاً عن الإحاطة بخصائص التنشئة مع فهم ديناميكية السلوك وإمكان توجيهه وقدرة عالية على الإرشاد واستخدام أساليب التوجيه المناسبة بالإضافة إلى التمكن من إستراتيجيات تعديل السلوك والقدرة على تعليم سلوكيات مستهدفة تساعد الطفل على التكيف مع المجتمع (سلوى محمد عبد الباقي، 2002، 242)

ونجد أن الطفل يمر بعملية التنشئة الاجتماعية وتوحد مع الوالدين والمربين ويتعلم دوره الجنسي والفروق بين الجنسين وتنمو الانفعالات المتنوعة، ويرتبط الطفل إنفعالياً بالوالدين والأخوة و الآخرين ويتعلم ضبط الجسم (زهران، 1990). فنجد أن للطفل سيكولوجية خاصة وخصائص نمو ومطالب نمو خاصة به .

فلزم وجوب العمل على إرشاده والأخذ بيده للطريق الصحيح . ووجب على معلمة الأطفال الإلمام بكل طرق الإرشاد النفسي اللازمة للتعامل مع الطفل؛ إذ توجيه الأطفال وإرشادهم من قبل القائمين على تربيتهم أمر أساسي وضروري لتسهيل عملية نموهم وتنمية قدراتهم وتكوين اتجاهاتهم (رياض القاسمي، وآخرون، 2005 ، 238)

فانجد أن المعلمة تعمل كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجيهاته وكمدبرة وموجهة لعمليات التعليم والتعلم وكمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال(هدى الناشف، 1999، 16) .

2/ الكفايات المتعلقة بطرائق جمع المعلومات: إن الغاية المنشودة من استخدام وسائل جمع المعلومات في الإرشاد النفسي يجب أن تكون دائماً هي اعتبارها وسائل ديناميكية الإرشاد السليم واستخدام نتائجها في الإرشاد النفسي لتحقيق أقصى نمو وتوافق ممكن.

تتعدد وسائل جمع المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد .

ولذلك فإن استخدام عدد من هذه الوسائل سهل وممكن .

وذلك لتثبيت المعلومات وللتأكد من دقتها وموضوعيتها (حامد عبد السلام زهران ، 1977)

أ. **الملاحظة** : هي وسيلة مهمة تساعد المعلمة على متابعة سلوك الطفل من خلال مواقف متعددة وتسجيل المعلومات من خلال واقعه الحالي في جانب معين أو عدة جوانب. مما يعين على ضبط المشكلة وتفسيرها، ومن ثم كتابة تقرير نهائي عنها بشكل علمي وموضوعي ودقيق.

ويعرفها (حامد زهران، 1980) :هي ملاحظة الوضع الحالي " المسترشد" في قطاع محدد من قطاعات سلوكه وتسجيله لموقف من مواقف سلوكه وتشمل ملاحظة السلوك في المواقف الطبيعية ومواقف التفاعل الاجتماعي ومواقف الإحباط ..

والملاحظة هنا يقصد بها الملاحظة العلمية المنظمة وهي أكثر وسائل جمع المعلومات شيوعاً في الإرشاد النفسي وهي وسيلة أساسية ومهمة ومورد خصب للحصول على معلومات عن سلوك العميل (1964). Moririst& Strong

ب. **المقابلة**: وهي محادثة تجربها المريبة مع الطفل وجه لوجه للحصول على معلومات معينة لاستخدامها في بحث المشكلة أو وضع علاج لها. كما قد تلجأ إلى مقابلة القائمين على تربية الطفل والوالدين..، ولكي تنجح المقابلة لا بد من توفر عدة شروط كاختيار الوقت المناسب والتخطيط المسبق لها والسرية والصراحة، والارتياح وبناء الألفة . (بتروفسكا وزملائه 1978 ، 215)

المقابلة الإرشادية تتضمن مواجهة إنسانية في مكان محدد وبموعد معين لفترة زمنية معينة لتحقيق أهداف إرشادية (ماهر محمود عمر، 1989).

ج. دراسة الحالة: وهي تمثل تقييماً منهجياً للطفل في فترات منظمة على مدى زمني معين كما تتضمن كتابة مذكرات عنه وتسجيل كل ما يمكن تسجيله من ملاحظات عن مظاهر نموه المختلفة عبر عدة سنوات أو عدة مراحل (ملحم، 2002، 438).

وتقدم هذه الوسيلة للمربية صورة واضحة عن الطفل ؛ إذ تكون معرفة الظروف التي سبقت ظهور المشكلة مدخلا هاما لمعرفة مصادر سلوكه.

دراسة الحالة وسيلة شائعة الاستخدام لاستخلاص أكبر عدد ممكن من المعلومات وهي الأكثر شيوعاً وشمولاً وتحليلاً . والإرشاد النفسي قد استعار هذه الوسيلة (دراسة الحالة) من الخدمة الاجتماعية (سعد جلال، 1967) وعرفتها (خليل سمية، 1980) بأنها منه لتنسيق وتحليل المعلومات التي جمعت بوسائل جمع المعلومات الأخرى عن الحالة.

وتهدف دراسة الحالة إلى الوصول إلى فهم أفضل للعميل وتحديد وتشخيص مشكلاته، وطبيعتها وأسبابها واتخاذ التوصيات الإرشادية (حامد زهران، 1997).

ويؤكد (ألماني ليم، 1962) على ضرورة استخدام معلومات تاريخ الحالة كجزء من دراسة الحالة، وتاريخ الحالة يعتبر بمثابة قطاع طولي لحياة العميل يقتصر على ما في الحالة.

وتقول (جين أورتز، 1946) Warters أن حالة العميل في الحاضر تؤثر على المستقبل وذلك من باب ربط الأحداث والخبرات . أي أنها دراسة شائعة لحياة العميل.

د. الاختبارات النفسية:

هي من أهم وسائل جمع المعلومات في الإرشاد النفسي القياس يتطلب الدقة والتحديد للقيم الكمية التي تقدر بها الصفات. Kowitz. Kowitz (1959)

الاختبارات النفسية تقدم مؤشرات تشخيصية هامة ودقيقة. وتعد الاختبارات الإسقاطية مناسبة إلى حد كبير للأطفال كأختبار رسم الرجل حيث اكتشف خبراء علم النفس أن هذه الرسوم تحلل شخصياتهم وتكشف عن المتاعب النفسية التي يعانون منها. أو تثبت مدى الاستقرار والسعادة التي يهنأون بها.

إذاً الاختبارات النفسية هي أدوات معينة يمكن بها قياس أوجه السلوك المختلفة بصورة علمية واضحة. (Super 1962), crites

3. الكفايات المتعلقة بغنيات تعديل السلوك:

السلوك هو النشاط الذي يعبر عنه الفرد من خلال علاقته بمن حوله ويقوم به الفرد لإشباع الحاجات، والسلوك ليس شيئاً ثابتاً ولكنه يتغير وهو لا يحدث من الفراغ وإنما في بيئة ما.

ويعتبر تعديل السلوك مهم جداً للأطفال فهو محاولة يقوم بها الأخصائيون والأهل بهدف تغيير السلوك الظاهري الذي يصدر عن الطفل في المواقف المختلفة وذلك بإعطائهم الوسائل التي تمكنهم من التحكم في هذا السلوك وتحويله إلى ما هو أفضل (بطرس حافظ، 2015).

هنالك عدد من الإستراتيجيات العلمية التي تستخدم في تعديل سلوك طفل الروضة منها :

1. التعزيز : وهو إثابة الطفل على سلوك سوي بالثناء عليه أو منحه هدية.

2. العقاب : هو إخضاع الطفل إلى نوع من الحرمان بعد الأتيان باستجابة معينة طلب منه ألا يقوم بها.

3. الإطفاء : وهو التوقف عن الاستجابة نتيجة التوقف عن التدعيم.

4. النمذجة : وهي محاكاة نموذج للتخلص من سلوك سلبي أو إضافة آخر إيجابي.

5. تعديل الأفكار : وهي تصحيح الأفكار الخاطئة حول بعض السلوكيات الممارسة.

6. التحصين التدريجي : وهي التخليص التدريجي من مشاعر الخوف أو القلق من مثير ما.

4. الكفايات المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي:

هناك عدة طرق للإرشاد النفسي يجب أن تمارسها المربية عند إرشاد الأطفال

وتعدد هذه الطرق وأساليب الإرشاد النفسي حسب ارتباطها بنظريات الشخصية منها

:الإرشاد الفردي ،الإرشاد الجماعي ،الإرشاد الموجه ،الإرشاد باللعب ،الإرشاد بالرسم

،الإرشاد بالقصص والحكايات،الإرشاد بالموسيقى ،الإرشاد بالمحاورة ،الإرشاد بالتمثيل

المسرحي والإرشاد غير الموجه حامد زهران، 1996م.

فالإرشاد الفردي هو إرشاد عميل واحد وجهاً لوجه في كل مرة . وتعتمد فعاليته أساساً

على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والعميل . أي أنها علاقة مخططة

(Rammar & Shostrom 1977)

الإرشاد الجماعي : وهو عملية تربوية تقوم على أساس موقف تربوي ومن ثم لفت أنظار

المرشدين والترويين . ويعتبر طريقة المستقبل ومن ثم تأتي أهميته الخاصة (كابلات،

1957)

السايكودراما : وهي تعالج مشكلة عامة لعدد من العملاء ، المشكلات الاجتماعية بصفة

عامة ويطلق عليها أحياناً لعب الدور .

الإرشاد باللعب : يستخدم اللعب في إشباع حاجات الطفل ويعبر من خلاله عن نفسه وقد

يجد الطفل أثناء لعبه حلاً لصراعاته ومشكلاته والتنفيس عن انفعالاته (موزر

موزر، 1963). Moser & Moser ويكون الإرشاد عن طريق اللعب الحر أو اللعب

الموجه.

وجميعها وسائل تستهدي بها المربية لتمكين الطفل من التعبير عن مشاعره ومعاناته الداخلية بطريقة عفوية وتلقائية، تسمح بإفراغ تلك الشحنات والمكبوتات التي تسبب له الضيق والتوتر.

5. الكفايات المتعلقة بالتواصل مع أمهات الأطفال: لاشك أنه من الضروري إقامة علاقة وثيقة بين أسرة الطفل والروضة، واتباع أساليب الإتصال الفعال، وبناء علاقة وثيقة بين الإثنين لضمان عدم ضياع حقوق الطفل ،

إن من واجب المربية الانضمام إلى الأهل والعمل معهم . حيث لا يمكن بناء علاقة عميقة حقيقية وشاملة مع الطفل دول علاقة شراكة حقيقية مع الأهل، هذه الشراكة تكمن أهميتها أولاً في تقادي الثغرات والإزدواجية في التعامل مع الطفل . ثم المساهمة في تدعيم شعوره بالأمان وثقته بنفسه مما يؤثر تأثيراً كبيراً في نمو الطفل الصحي والعاطفي.

إن توجيه الأطفال وإرشادهم من قبل القائمين على تربيتهم بغرض وجود تعاون بين المربية والأسرة يفضي إلى تكاتف الجهود وتنسيقها لمساعدة الطفل على حل مشكلاته واتخاذ تدابير وقائية تحفظ من ظهورمشكلات سلوكية أخرى (نبيل عتروس، 2008).

5-1 أساليب و طرق التواصل مع أسر الأطفال:

أ. تنظيم تبادل الزيارات مع الأسرة.

ب. زيارة الأم لطفلها داخل الروضة في أيامه الأولى.

ج. الزيارات المنزلية.

د. زيارة أولياء الأمور للروضة للمشاركة في البرنامج اليومي.

هـ. الرسائل الدورية.

و. الاجتماعيات الفردية مع الأسرة لمناقشة المشكلات السلوكية للطفل.

خلاصة:

من خلال ما سبق عرضه يمكننا القول بأن للمربية عدة كفايات منها الشخصية والأدائية والمهنية والتدريسية والإرشادية و التي قد أخذت اهتماما كبيرا لدى الباحثين ويظهر ذلك من خلال الدراسات العديدة و المتنوعة و التي تناولت العمل الإرشادي للمربية من كل النواحي لا سيما التطبيقية منها و التي أسست لمكانة هذه الكفايات و ذلك رغم ما يمكن أن تتحفظ عليه فيما يتعلق بخصائص و أهمية الإرشاد النفسي للطفل.

المبحث الثاني: الإرشاد النفسي

إن مرحلة الطفولة المبكرة تعد من أسعد فترات العمر، كونها خالية من دواعي الهم والقلق، وأعباء المسؤولية وتبعياتها، ومع ذلك فالأطفال لهم مشاكلهم الخاصة التي قد "يكفي الزمن ومجرد النمو لحل أكبر قسط منها". (عدس، مصلح، 104).

كما تعد هذه المرحلة من أخطر مراحل العمر في حياة الإنسان، فهي مرحلة تأسيسية تعتمد عليها مراحل النمو الأخرى، ويتم فيها نمو اللغة، والعاطفة، والعلاقات الإجتماعية، وتتكون فيها بذور الشخصية، كما يتكون فيها الضمير والوازع الديني، وأي اختلال يطرأ فيها ولا يكتشف في الوقت المناسب يقلل من قدرات الطفل العاجلة أو الآجلة.

إن انضمام الطفل إلى برامج الطفولة مبكراً يساعد على فهم علاقته بالعالم المحيط به، ومعرفة ما يدور من حوله، ولقد استنتت العديد من الباحثين أن برامج رياض الأطفال ذات الجودة العالية لا تؤثر في حياة الطفل وأسرته فقط، بل ينت عنها مكاسب اقتصادية للمجتمع، حيث إن العنصر البشري يعد من أهم العناصر اللازمة للإنتاج وتتأثر قدراته ومهاراته تأثر مرحلة طفولته (والطفل في مرحلة الطفولة المبكرة في عمر ثلاث سنوات إلى ست سنوات يحتاج إلى وضع معايير محددة، لكي يستطيع أن يعبر من خلالها عن رغباته باستقلاليه كما يجعل إبداء الرغبة في أداء ما يطلب منه ممكن

(بدير، 2007)

1. مفهوم الإرشاد النفسي:

الإرشاد هو عملية توجيه نمو الفرد بحيث تصل إمكاناته إلى أقصى درجة ممكنة أخذه بعين الاعتبار معادلة حاجات الفرد وحاجات المجتمع في المستقبل (1958). Super، وعرفه أيضاً (1978) al. et. Pietrofesa، بأنه العملية التي من خلالها يحاول المرشد (وهو شخص مؤهل تأهلاً متخصصاً للقيام بالإرشاد) أن يساعد شخصاً آخر في تفهم ذاته واتخاذ قراراته وحل مشكلاته.

وعرف (زهران، 1980) التوجيه والإرشاد النفسي بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكانياته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسريراً ومزاجياً . واستناداً إلى (مرسى والرشيدي، 1984) فإن التوجيه والإرشاد يتم في موقف مواجهة بين متخصص في علم النفس الإرشادي (المرشد) وشخص آخر يقدم له التوجيه والإرشاد بهدف مساعدته على فهم نفسه، وتحديد قدراته واستعداداته وميوله توضيح اتجاهاته ودوافعه وطموحاته.

وعرف (Barker1991,;) الإرشاد بأنه إجراء يستخدمه المرشد لتوجيه الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات بواسطة مجموعة متنوعة من الأنشطة كتوجيه النصح، والبحث عن البدائل، والمساعدة في تحديث الأهداف، وتوفير المعلومات اللازمة.

وعرف (الشاوي والتويجري، 1996م) الإرشاد النفسي بأنه المساعدة التي يقدمها مرشد مؤهل لمسترشد لديه ظروف مؤقتة أو دائمة، ظاهرة أو متوقعة بهدف مساعدته على التخلص من هذه الظروف أو التعامل معها وذلك في إطار علاقة الوجه لوجه (ص،885).

وبناء على ما سبق فإن الإرشاد عملية ذات توجه تعليمي تجري في بيئة اجتماعية بسيطة بين شخصين يسعى المرشد المؤهل بالمعرفة والمهارة والخبرة إلى مساعدة العميل " المسترشد" باستخدام طرائق وأساليب ملائمة لحاجاته ومثقة مع قدراته كي يتعلم أكثر بشأن ذاته ويعرفها على نحو أفضل، ويتعلم كيف يضع هذا الفهم موضع التنفيذ فيما يتعلق بأهداف يحددها بشكل واقعي ويدركها بوضوح أكثر وصولاً إلى الغاية كي يصبح أكثر سعادة وأكثر إنتاجية.

2. أهمية الإرشاد :

يشير 1977: Blacham إلى إنه خلال السبعينات القرن العشرين كان هناك زيادة في الاعتماد على الإرشاد كجزء من فريق الصحة النفسية الذي يعمل في المراكز

الصحة النفسية المجتمعية، ففي هذه المراكز قام المرشدون بتقديم خدمات علاجية متنوعة لفئات مختلفة من المسترشدين شملت أصحاب مشكلات إدمان الكحول والمخدرات والمشكلات الزوجية والمشكلات المهنية كي يشمل عملهم المراهقين والمعوقين ومشكلاته . وقد أثر هذا الاعتماد الكبير على المرشدين في تطور ونمو مهنة الإرشاد.

ويعد (Got Vander & Engerkes (1982) مهنة الإرشاد مهنة ذات قيمة وأهمية كبيرة وينظر إليها كخبرة إنسانية في عالم متغير تضعف فيه العلاقات الإنسانية بشكل واضح . ويؤكد أيضاً أن الإرشاد يسمح للناس بالتعاون مع بعضهم لإنجاز أهداف مشتركة ويتيح لهم فرصاً عديدة للتعبير عن الآمال والطموحات والمخاوف .

ويرى (زهران، 1980م) بأن الإرشاد التربوي والنفسي عملية بناءة تهدف إلى مساعدة المتعلم لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته في ضوء معرفته ورغبته، بما يوفر له تحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والتربوي والأسري.

أما (Patterson 1980) فقد توصل في دراسته إلى ثلاثة أهداف أساسية للإرشاد:

- فهم النفس والقدرات و الاستعدادات والميول والرغبات والطموحات والإيجابيات والسلبيات فهماً واضحاً.

- معرفة متطلبات النجاح وشروطه ومزايه والمكاسب المادية والمعنوية لمختلف المهن والأعمال.

- التفكير الحقيقي في العلاقات والارتباط بني الهدفين السابقين.

يرى (الغراً، 1984) أن على المرشد أن يساعد المتعلم في تحقيق ما يلي:

-تقويم استعداداته العقلية وميوله الدراسية وتحصيله الدراسي وسماته الشخصية المتعلقة بدراسته وذلك من خلال تحصيله الدراسي ونتائج الاختبارات النفسية التي تجرى عليه.

-التعرف على الإمكانيات التربوية ومساعدته في اختيار المدارس أو الكليات أو المراكز التي تتلائم مع اختياره الدراسي والمهني وذلك بتقديم المعلومات التربوية والمهنية الملائمة ومساعدته على الاختيار المناسب.

-تحديد جوانب القصور لدى المتعلم والعمل على علاجها وتعويضها وذلك باستخدام الاختيارات الشخصية والوسائل الأخرى الطبيعية والصحية.

-تحقيق التوافق مع الجو المدرسي والأسري والاجتماعي.

ويرى (الرشيدى وموسى، 1984م) أن الإرشاد يهدف إلى مساعدة المسترشدين على تنمية أنفسهم واختيار نمط حياة مناسبة لطموحاتهم ووقاية أنفسهم مما قد يعوقهم على النمو أو يحد من شعورهم بالجدارة والسعادة في الحياة. ويلخص (عبد السلام، طاهر، ومنى، 1992م) أهداف الإرشاد في الآتي:

1.مساعدة الأفراد على فهم أنفسهم أي الفهم الدقيق لقدراتهم وامكانياتهم وميولهم ورغباتهم الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

2.توفير المناخ النفسي المناسب لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي.

3.تنمية شعور واضح بتقدير وتقبل الذات (Acceptance Self) لديهم.

4.تنمية الاستقلال الذاتي لدى كل فرد منهم ومنحه القدرة على توجيه حياته والمعايير التي يؤمن بها المجتمع.

5.زيادة استبصارهم بمشكلاتهم والعمل على إزالة التوتر المصاحب لهذه التوترات ومعاونتهم على تفريغ إنفعالاتهم.

6. المساهمة الجادة في تصحيح إنصرافاتهم السلوكية وعلاجها.

7. التعرف على أسباب ضعف التحصيل الدراسي ومساعدتهم للتغلب عليها.

وينظر (التشادي، 1996م) إلى أن أهداف الإرشاد تقع في ثلاثة مستويات رئيسية ففي المستوى الأول يهدف الإرشاد إلى إحداث مجموعة من التغييرات في حياة المسترشدين.

3. أهداف الإرشاد النفسي : ويلخص (زهران، 1980م) أهم أهداف الإرشاد النفسي في:

1. تحقيق الذات:

يقول (كارل روجرز 1959) Rogers, أن الفرد لديه دافع أساسي يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات. ونتيجة لوجود هذا الدافع فإن الفرد لديه استعداد دائم لتنمية فهم ذاته ومعرفة وتحليل نفسه وفهم استعداداته وإمكاناته أي تقييم نفسها وتقويمها. ونجد أن مفهوم الذات هو المحدد الرئيسي للسلوك (زهران، 1976م).

2. تحقيق التوافق:

من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي تحقيق التوافق. أي تناول السلوك والبيئية والطبيعة الاجتماعية بالتغيير والتعديل مما يحدث توازن بين الفرد والبيئة. ويتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة. ويتطلب تحقيق هذا الهدف وتنمية طاقة المسترشد واكتسابه مهارات التعامل مع المواقف skills coping وخاصة المواقف الضاغطة، والنهوض بعملية اتخاذ القرارات (التناوي، التويجري، 1996م) (ويجب النظر إلى التوافق النفسي نظرة متكاملة بحيث يتحقق التوافق المتوازن في (1962 McGown & Shmidt) مجالاته كافة ومن أهم مجالات التوافق ما يلي:

التوافق الشخصي، التوافق التربوي، التوافق المهني، التوافق الاجتماعي.

3. تحقيق الصحة النفسية:

إن الهدف العام والشامل للإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة الفرد ويلاحظ هنا فصل تحقيق الصحة النفسية كهدف عن تحقيق التوافق النفسي ويرجع ذلك إلى أن الصحة النفسية والتوافق النفسي ليس مترادفين فالفرد قد يكون متوافقاً مع بعض الظروف وفي بعض المواقف قد يكون صحيحاً نفسياً لأنه يسابر البيئة خارجياً ولكنه يرفضها داخلياً (تأسو صالح، حسن وليد، 2014م).

4. تحسين العملية التعليمية:

إن أكبر المؤسسات التي يعمل فيها الإرشاد هي مؤسسات التربية والتعليم، ويهدف الإرشاد فيها إلى:

إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل.

عمل حساب الفروق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم.

إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية.

تعليم التلاميذ مهارات المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة وهكذا نرى أن تحسين العملية التربوية يعتبر من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي في المجال التربوي (زهران، 1976م).

ما يطلق عليه (الأهداف العامة للإرشاد) وفي المستوى الثاني فإن الهدف أو الأهداف التي يتبناها المرشد تعتمد على توجيهه النظري وهذا ما يطلق عليه الأهداف الموجهة للمرشد) وفي المستوى الثالث فإن الأهداف تتأثر بالمسترشد والمشكلة التي يعاني منها وهذه الأهداف هي التي توجه المرشد لاختيار الأساليب والفنيات التي تساعد على تحقيق تلك الأهداف وهذا ما يطلق عليه (الأهداف الخاصة).

وأخيراً يؤكد أصحاب العلاج السلوكي therapy behavioral أنه يجب أن تكون الأهداف واضحة وواقعية وقابلة للقياس، وتصاغ لكل مسترشد على حده بناء على تحديد المشكلة وأن يشترك المسترشد في تحديدها.

مبادئ وأسس الإرشاد النفسي:

لكل مجال من المجالات مجموعة من المبادئ والأسس التي تركز عليها أساليب وطرق الممارسة.

وهذه الأسس والمعلومات تعكس بالتأكيد على منهج الخدمة وأساليبها وطرقها بما يتوقع معه تحقيق أهداف الخدمة وغاياتها . ويستند الإرشاد النفسي على مبدأ أن السلوك الإنساني يمكن تغييره وتعديله (صالح عبد المجيد، 2000م).

ويرى (Larsen & Hepworth (1995)، أن أسس الإرشاد أو مهن المساعدة الإنسانية تقوم على المبادئ التالية:

- إن الناس يملكون القدرة على اتخاذ القرار والاختيار كما أنهم قادرون على توجيه حياتهم أكثر مما يعتقدون.

- إن مساعدة الناس تستلزم تحمل مسئولية مساعدتهم إلى أقصى حد ممكن لكي يعتمدوا على أنفسهم ويستغلوا جميع طاقاتهم وجوانب القوة فيهم.

- إن السلوك الإنساني سلوك هادف وموجه.

- إن النمو الإنساني عبارة عن مجموعة الخبرات والتجارب التي ينبغي الاستفادة منها في مواجهة المشكلات.

- إن النمو الإنساني يظهر من خلال علاقة الإنسان مع الآخرين ويعتمد على مقدار الحب والتقبل والاحترام والتقدير والتشجيع.

ويذكر (صالح، عبد المجيد، 2002م) أن هناك ثلاث مناهج الإرشاد النفسي وهي:

1. المنهج الإنمائي : وهو يسعى إلى تحقيق زيادة كفاءة الفرد وتدعيم التوافق إلى أقصى حد ممكن.

2. المنهج الوقائي : يسعي إلى التحصين النفسي من المشكلات والاضطرابات النفسية.

3. المنهج العلاجي : أن بعض المشكلات والاضطرابات قد يكون من الصعب التنبؤ بها فتحدث فعلاً . فهذا المنهج يحتاج إلى تخصص أدق في الإرشاد العلاجي إذا قورن بالمنهجين (النمائي، الوقائي) وهو أكثر المناهج الثلاثة تكلفة في الوقت، والجهد والمال.

ويلاحظ أن أسس التوجيه والإرشاد النفسي معقدة وليست بسيطة ولكن لكونها معقدة لا يعني أنها مختلطة أو مشوشة. وأن الهدف من دراسة أسس التوجيه والإرشاد النفسي هو وضع الأساس الذي بنى عليه باقي موضوعات التوجيه والإرشاد. (Miller, 1995),

ويلخص زهران، (1980م) الأسس العامة للتوجيه والإرشاد النفسي في:

1. أسس فلسفية.

2. أسس نفسية تربوية.

3. أسس اجتماعية.

4. أسس عصبية سلوكية.

4. المرشد النفسي:

المرشد هو الشخص المؤهل علمياً لتقديم المساعدة المتخصصة للأفراد والجماعات الذين يواجهون بعض الصعوبات والمشكلات النفسية والاجتماعية.

وترى (Mendel & Scharm, 1986) ، أن كل العاملين في مجال مهن المساعدة الإنسانية بما فيهم المرشد يعملون على مساعدة مسترشدتهم للتعبير عن مشاعرهم بموقف أو مشكلة معينة وتوضيحها لهم.

حدد (Stone. Shetzer (1974), خصائص أساسية للمرشد:

1. خصائص مهنية وخصائص شخصية.

ويرى (الشاوي، 1996م) أن المرشد ينبغي أن يتصف بعدة خصائص أساسية

ليمارس العمل الإرشادي وهي:

1. العام.

2. الصفات الشخصية.

3. المهارات.

وأكد (Bernner (1982) , على وجود خصائص أساسية وضرورية ينبغي أن تتوفر في

كل مرشد نفسي:

1. التعاطف والمشاركة الوجدانية.

2. الهدوء وباطة الجأش.

3. الاستعداد لمناقشة أي شيء.

4. التشجيع.

وقد لخص (إبراهيم المصري ،2010م) خصائص المرشد النفسي في الآتي:

التقبل والإلفة، والاستعداد المسبق، المظهر الجيد، بشاشة الوجه، السرية والخصوصية، الاحترام والتسامح، حسن التعامل مع الآخرين والثقافة، ويفهم السلوك دون إصدار الأحكام، و يحرص على الموضوعية في التفكير .

الإرشاد في رياض الأطفال

للطفولة حاجاتها البيولوجية والنفسية والاجتماعية التي يجب أن تُشبع حتى يتحقق النمو السوي، ولها متطلباتها التي يجب أن تتوفر، ولها مشكلاتها التي تفوق عملية النمو ويحتاجون إلى من يساعدهم في مواجهتها. (محمود، 1998)

وهناك بعض المؤثرات التي تؤثر في نموهم والتي يكون بعضها داخل الفرد وبعضها تؤثر عليه من البيئة الخارجية . وقد تكون هذه المؤثرات حسنة التأثير، وقد تكون سيئة التأثير. ولذلك يجب على الأطفال تعلم مطالب النمو الخاصة بكل مرحلة حتى يتحقق لهم النمو السليم لكي تتحقق لهم السعادة وذلك فإن توجيه الأطفال وارشادهم أمر ضروري لتسهيل عملية نموهم وتنمية استعداداتهم وقدراتهم وتشكيل اتجاهاتهم وقيمهم.

(أحمد محمد الزغبى ،2003).

ولأن الأطفال ثروة كل أمة وعماد مستقبلها، فقد باتت رغباتهم والاهتمام بهم من واجبات الآباء أولاً والمدارس المعنية بتثنتهم صحياً وثقافياً واجتماعياً ونفسياً (بطرس حافظ، 2015)

و تدخل خدمات الإرشاد التربوي للأطفال تحت الخدمات النفسية التي تخدم الإرشاد النفسي والإرشاد المدرسي . لكن هذه الخدمة لها مقوماتها الخاصة ومبادئها. لأنها تتناول فئة محددة من الأفراد، وهم الأطفال في سن ما قبل المدرسة اللذين يتراوح عمرهم ما بين سن الثالثة والسادسة.

2. تعريف إرشاد الأطفال : يعرف (Blackhamr1999) إرشاد الأطفال بأنه علاقة فريدة وقرينة مبنية على التقبل بين المرشد والطفل، بحيث تركز هذه العلاقة على دراسة اتجاهات الطفل وحاجاته ودوافعه وتوجهاته . بهدف تعزيز نموه وتكيفه النفسي والاجتماعي. وحل مشكلاته . وتتم عملية إرشاد الأطفال إما بشكل فردي أو جماعي للطفل أو لوالديه أو لهم جميعاً.

ويعرفه : (زهران ،1997) أن الإرشاد النفسي للأطفال هو عملية المساعدة في رعاية نمو الأطفال نفسياً وتربيتهم اجتماعياً، وحل مشكلاتهم اليومية ،ويهدف إلى تحقيق النمو السليم المتكامل والتوافق الأسري.

الحاجات الإرشادية لطفل الروضة:

في هذه المرحلة(مرحلة الحضانه ورياض الأطفال) نرى المسلمين و المرين الأوائل أمثال ابن سينا, الذي يشير بأن البرنامج اليومي لأطفال الحضانه أو الحاجات تبدأ باللعب والاستحمام ثم تناول وجبة خفيفة من الطعام ثم اللعب المنظم تحت إشراف المرين الرياضيين و الأخصائيين الاجتماعيين, ثم تناول الغداء وهذه المرحلة في التربية الإسلامية تبدأ منذ عهد الرضاع, حيث يطالب الإسلام باختيار المرضعة الصالحة والمرية الصالحة....ويشترط الغزالي في المرضعة أن تكون متدينة , حتى تؤثر في الوليد تأثيراً صالحاً, لأن هذا في نظره يتفق مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم "كل لحم بنت من حرام فالنار أولى به". (فوزية دياب , 80)

ومن بين هذه الحاجات كذلك هي:

الحاجة إلى تأكيد الذات أو الحاجة إلى المكانة:

كل طفل يريد أن يعترف به وبمكانته وأن ينتبه إليه أنه يطالب بتقدير معلميه وأهله ورفاقه. والطفل يشعر بالقلق وعدم الراحة إذا شعر أن معلمته لا تحبه.

الحاجة إلى المحبة: فكل طفل يتوق إلى أن يكون محبوبا و المربية الجيدة هي التي تحب أطفالها، يتركان آثار سيئة في صحة الأطفال النفسية.

الحاجة إلى الأمان: يرغب كل طفل أن تكون حياته منتظمة ومستقرة, أن عدم الاطمئنان والقلق لأطفالها كي يحققوا هذه الرغبة ما أمكن وفي حدود عدم الإضرار بمصلحتهم.

الحاجة إلى الاستقلال: يرغب الأطفال في الاستقلال و المربية الحكيمة هي التي تتيح لهم تلك الفرصة.

الحاجة إلى تقبل السلطة: وهذا يرتبط بإرضاء الكبار, وبخضوع الطفل إلى السلطة الزائدة في الأسرة كونها ضرورة اجتماعية ويتم بإشباع الحاجة إلى تقبل السلطة من أجل حسن الإشراف عليه و لمصلحته الاجتماعية.

الحاجة إلى اللعب: حسب الباحث (حامد زهران) للعب أهمية نفسية كبيرة في التعليم و التشخيص و العلاج , فلا بد أن يتشبع الطفل باللعب في مرحلة الروضة ويستفيد منها, وكل طفل بحاجة إلى وقت للعب و إفراح المكان لذلك. (حامد زهران, 1977, 84)

3/ الخدمات الإرشادية لطفل الروضة :

تبدأ مرحلة الطفولة منذ ولادة الطفل حتى بلوغه سن ست سنوات من عمره , ولهذه المرحلة مطالب نمو وخدمات تبين مدى تحقيق الطفل لحاجاته و إشباعه لرغباته...وهي كالتالي:

- تعلم الأكل.
- تعلم الكلام.
- تعلم المشي.
- التحكم في عملية التبول والإخراج.
- تعلم الفروق الجنسية.
- تعلم الوصول إلى مستوى الاتزان العضوي الفسيولوجي.
- تكوين مدركات و مفاهيم بسيطة عن الحقائق الاجتماعية و الطبيعية.

- تعلم العلاقات الاجتماعية و العاطفية التي تربط الطفل بأمه و إخوته و الأفراد الآخرين.
 - بدء تعلم التفرقة بين الصواب والخطأ والخير والشر وتكوين الضمير.
- (زيدان عبد الباقي , 1980 , 219).

خلاصة الفصل :

يتضح مما سبق أن الإرشاد النفسي أصبح من أبرز المواضيع التي زاد التركيز عليها في الآونة الأخيرة في الوسط التربوي، وذلك انطلاقاً من ازدياد الاهتمام بالطفل، وبالمشكلات التي تواجهه في مرحلة الطفولة المبكرة عامة، وفي رياض الأطفال خاصة، الأمر الذي ولد شعوراً بأهمية الإرشاد النفسي وبما يقدمه من خدمات للعديد من المشكلات النفسية والسلوكية للطفل لمتابعة نموه وفهم متطلباته وحاجاته المختلفة مما يستدعي ضرورة توافر كفايات مهنية وشخصية وتعليمية وإرشادية في المربية.

الفصل الثالث: خصائص مربية الأطفال والخصائص

النمائية لطفل الروضة

تمهيد

المبحث الأول: خصائص مربية الأطفال

1- معلمات رياض الأطفال

2- سمات المربية

3- أدوار معلمة الروضة

4- المهام المهنية لمعلمة الروضة

5- الكفايات التي تتمتع بها مربية الروضة

المبحث الثاني: الخصائص النمائية لطفل الروضة

1- مفهوم طفل الروضة

2- خصائص نمو طفل الروضة

3- حاجات النمو المختلفة لطفل الروضة

4- العوامل المؤثرة في نمو طفل الروضة

5- تربية طفل الروضة

6- الإتجاهات المعاصرة في تربية طفل الروضة

7- أهمية مرحلة ما قبل المدرسة

8- الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال

تمهيد:

تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمراحل التعليمية الأخرى، وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وامكانياته . وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين عمر الثالثة إلى السادسة .

وتعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل النهائية التي يكتسب فيها الطفل كثيراً من أنماط السلوك والتفكير المختلفة . فتؤثر خبرات الأطفال في تفكيرهم، وهذا عدا أن مرحلة الطفولة مرحلة خصبة مناسبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين

(أحمد عطية ،1994، 256).

ويحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات الرياض من أجل حب العمل الجماعي لديهم، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية ومما سبق نلخص الدور التربوي لرياض الأطفال في الآتي :

1. تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والنفسية والإنفعالية والاجتماعية.
2. مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.
3. مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.
4. مساعدة الطفل على الاندماج مع الأقران.
5. تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة.

6. تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.

7. التعاون مع الأسرة في تنمية قدرات الأطفال وتربيتهم.

8. تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته.

9. تأهيل الطفل للتعليم النظامي وإكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية والأخلاقية والاجتماعية.

التربية التحضيرية: هي مرحلة تربية وتعليم تضم أطفالاً تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (4 و5 سنوات)، ويتم فيها تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات اللغوية والمستويات النمائية والسلوكية (بطرس، 2000)

1- **معلمات رياض الأطفال:** المعلمة هي التي تمتلك خبرة في مجال التعليم وخاصة المراحل الأولى، تقوم بتعليم الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين أربع سنوات ونصف إلى خمس سنوات (جوهر ، 2006). معلمة التربية التحضيرية "هي الأم البديلة المؤقتة للأطفال تمنحهم رعايتها وحبها وعطفها فلا تعمل على زجرهم وحرمانهم من النشاط إذا ما ارتكبوا مخالفة لأن ذلك من شأنه انتزاع الثقة و المحبة من قلوبهم و يولد في نفوسهم الكراهية و عدم الاستقرار". (محمد أيوب شحيمي 1994، 79) وتعرفها هدى محمود الناشف: " هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية لخصائص العمرية لتلك المرحلة .وهي التي تقوم بإدارة النشاط و تنظيمه في غرفة النشاط و خارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية و التربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى. "

(الناشف، 1997، 140) كما يعرفها شبل بدران و حامد عمار: بأن معلمة رياض الأطفال هي المربية التي يتم حسن انتقائها و اختيارها على أساس سماتها الشخصية و الخلفية و

التفاعلية والعاطفية و محبة الأطفال من أجل أن تتجح في مهمتها المستقبلية في تحقيق برامج تربوية وهذا يؤدي إلى نجاح الروضة.(شبل بدران وحامد عمار، 2003، 83).

2-سمات المربية : معلمة رياض الأطفال مهنة غاية في الحساسية، وتحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب وتأهيل معين ودقيق، إنها تشارك الأسرة بشكل رئيسي في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للإنسان، ولا يستطيع أي منا إنكار أهمية الخبرات التي يميزها الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على حياته المستقبلية، فهو في هذه المرحلة يكون سريع التأثر بما يحيط به، لذلك فإن الرعاية في هذه المرحلة أهمية كبرى. وعلى الرغم من أهمية هذه المهنة وحساسيتها إلا أن فهمنا لسمو رسالتها يتقلص يوماً بعد يوم، ولعل السبب في ذلك يعود إلى جهل الناس بمعظم ما يتعلق بهذه المهنة من معلومات وبطال هذا الجهل أحيانا المعلمة نفسها، فهي لا تعرف الكثير عن مهنتها، وفي معظم الأحيان تكون قد اختارتها مجبرة أو بالصدفة، مما يجعلها غير مؤهلة التأهيل الكافي للقيام بعملها على أكمل وجه".

ونظرا للأهمية البالغة لهذه المرحلة في بناء شخصية الطفل، فلا بد من توافر المربية المتخصصة ذات الكفايات الشخصية، والمعرفية، والوجدانية، والاجتماعية، والمهنية التي تؤهلها للعمل مع هذه الفئة الهامة من أبنائنا لذا تطرقنا إلى بعض السمات المناسبة لهذه المعلمة كالتالي:

السمات الشخصية:

أن تتمتع بصحة جيدة وبنية جسمية قوية.
أن تكون سليمة الجسم والحواس، وأن تكون خالية من العيوب الجسمية التي يمكن ان تحول دون تحراها بشكل طبيعي، وبحيوية مع الطفل.
أن تتمتع بنبرة صوت عالية وواضحة ونطق سليم للحروف.
تتميز ببشاشة الوجه والقبول لدى الأطفال.-
أن تشجع جو من الطمأنينة والمرح والمتعة في بيئة التعلم.

أن تتواصل بفاعلية مع الاطفال لفظياً وغيرلفظياً.

أن تعبر بالقول والفعل عن مشاعر الود تجاه الاطفال.

أن تتمتع بالاتزان الانفعالي أن تكون على خلق يؤهلها لأن تكون مثلاً يحتذى به، وقدوة بالنسبة للأطفال في كل تصرفاتها.

أن تملك القدرة على الإفادة من كل فرص التعليم، والمهني يعود بالفائدة عليها وعلى الأطفال

أن تتمتع بالمرونة الفكرية، التي تساعد على الابتكار، وأخذ المبادرة في المواقف التي تواجهها.

أن تكون صبورة هادئة متميزة بالضبط الإنفعالي.

أن تبني علاقتها بالأطفال على أسس من التفاهم، والمودة، والتراحم، والتسامح، والبهجة، والسرور.

أن تستطيع أن تقنع الغير بسرعة، وبسهولة كما تتضح أهم السمات الشخصية للمربية في:

تكامل الشخصية : ذلك لان المربية تساعد الأطفال في بناء شخصياتهم عن طريق تأثرهم بأسلوب الحياة الذي يميز شخصيتها عن طريق مساعدتها المباشرة في بناء واحترام شخصياتهم..

نضج الشخصية : يعد أساس نجاحها في مهنتها ودليل ادراكها لما يحدث في العالم، حيث يضمن قدرتها على الحياة مستجيبة ومسئولة.

الاجابية : بحيث تهتم بمجريات الأمور ونواحي النشاط في الحياة وهو الذي يعمل على الإسهام فيها بدور فعال يناسب استعداداتها.

التمتع بفن العلاقات الإنسانية : متمشية بذلك مع الفلسفة التي يتبناها المجتمع الذي تعيش فيه وأن يكون سلوكها قائماً على تقدير كل فرد وتقدير مواهبه وامكانياته وخدماته، ويتضمن هذا الفن الاحترام المتبادل بين المربية والأطفال وأسرّة المدرسة وحسن النية نحو الآخرين وحسن القصد في العمل.

تمثل المربية لقيم المواطنة السليمة والتسامح والأمانة والتعاون والشعور بالمسئولية وتقدير الآخرين ويمكن أن تنقل المربية كل هذه الصفات إلى شخصية الطفل بالطرق التعليمية التي يتبعها.

أن يكون مظهرها مرتباً ومنظماً وجذاباً لأن الاطفال يتأثرون بالشكل الخارجي.
السمات المهنية:

تتعدد مهام المعلمة المهنية سواء كانت معلمة مساعدة أم معلمة أولى أم تم ترقيتها لوظيفة معلم أول (أ) أو معلم خبير أم كبير معلمين فلكل مرحلة كفاياتها المهنية التي لا بد أن تتقنها المعلمة و متطلباتها ومسؤوليات منوط بها لا بد أن تتوافر في المعلمة لتقوم بواجبات مهنتها منها:

قادرة على استكمال الشروط الخاصة للالتحاق بالمهنة.

تتقن اللغة العربية قراءة وكتابة واستخداما سليما.

تتقن لغة أجنبية تساعدها على الاطلاع على المستحدثات في المجال.

3- أدوار معلمة الروضة:

تقوم معلمة الروضة بأدوار عديدة و متداخلة و تؤدي مهام كثيرة و متنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق و تفصيلي، فإذا كان المعلم في مراحل التعليم الأخرى مطالبا بأن يتقن مادة علمية معينة و يحسن إدارة الفصل، فإن المربية في روضة الأطفال مسؤولة عن كل ما يتعلمه الأطفال إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم. من بين الأدوار نعرض ما يلي:

* دور المعلمة كممثلة للمجتمع:

يتطلب منها هذا الدور أن تقوم بدور الأم، تعزز القيم والمفاهيم والمواقف الإنسانية السائدة في المجتمع وتسعى إلى تكريس العادات السلوكية الإيجابية وتعطي القدوة الحسنة في المظهر والسلوك والمشاعر الإنسانية الصادقة، لينشأ الطفل محبا لمجتمعه ممثلا لقيمه، راعبا في المساهمة في بنائه وتطويره ولكي تستطيع المربية أن تقوم بدورها هذا، لا بد أن

تكون قادرة على التواصل الإجتماعي ليس فقط مع الطفل بل مع أسرته كذلك، فالتنشئة الإجتماعية تبدأ في البيت ومن المهم أن يتحقق التوافق بين أساليب التنشئة المتبعة في كل من البيت والروضة.

وهذا يلقي على عاتق المربية مسؤولية العمل مع أسر الأطفال سواء بشكل فردي كلما دعت الحاجة لذلك أو من خلال تنظيم لقاءات دورية بين هيئة التدريس في الروضة وأولياء الأمور لتبادل الآراء حول أفضل أساليب التربية للأطفال في هذه المرحلة العمرية . وتعتبر هذه اللقاءات فرصة طيبة لتعريف الأسر بالأساليب التي تتبعها الروضة لإشباع حاجات الأطفال ومساعدتهم على تحقيق مطالب النمو، وفي هذا توجيه وتنقيف غير مباشر لأولياء الأمور والإخوة الأكبر الذين توكل إليهم أحيانا كثيرة مسؤولية رعاية الصغار في الأسرة، وخاصة في الأسر كبيرة الحجم.

* دور المعلمة كمساعدة لعملية النمو:

ينمو الطفل من خلال تفاعل معطياته وقدراته واستعداداته الخاصة مع البيئة بكل مكوناتها بدافع داخلي نابع من ذاته، ومع ذلك فإن عملية النمو بحاجة إلى توجيه ومؤازرة و إتاحة فرص وامكانات وتقويم مسار، وهذا ما يمكن أن تقوم به مربية الروضة من خلال الإجراءات التالية:

- توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل بالأمان والطمأنينة والإستقرار العاطفي ويشجعه على الإنطلاق والتعبير عن ذاته ويمنحه الثقة بالنفس ويساعده على تحقيق أقصى قدر من النمو عقليا/معرفيا ووجدانيا من خلال ما تقدمه من مواقف وخبرات داخل الروضة وما تستثمره من فرص للنمو في بيئة خارج الروضة، كذلك الاهتمام بتعزيز ثقة الاطفال في أنفسهم و تنمية مفهوم ايجابي عن ذواتهم والعمل مع الاسرة للتغلب على العقبات التي قد تحول دون تحقيق بعض الأطفال لصورة ايجابية عن الذات والعمل على اشباع حاجات الاطفال الجسمية والعقلية والاجتماعية ومساعدتهم على تحقيق مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.

*دور المعلمة كمديرة و موجهة لعمليات التعلم و التعليم :

يتعلم الطفل في الروضة من خلال النشاط الذاتي التلقائي و باستخدام استراتيجيات تعتمد على الاكتشاف و اللعب و تمثيل الادوار و اجراء التجارب العلمية و تناول الاشياء و الادوات في البيئة و فحصها و استخدامها للتوصل إلى استنتاجات و مفاهيم و اكتساب معارف تنمو مع التفاعل المستمر مع البيئة.(هدى الناشف 1997 :ص 143-146).

الأدوار التربوية للمربية:

تعد المربية من أهم العوامل المؤثرة في تكيف الطفل , وتقبله في رياض الأطفال باعتبارها أول من يتعامل معه خارج نطاق الأسرة, فهي تقوم بمساعدته على نمو مواهبه والاهتمام والعناية به، إذ لها تأثير قوي على نمو الطفل الوجداني وصحته النفسية واتجاهاته بصفة عامة فهذا ويجمع التربويون على أن مدى إفادة الطفل من إتحاقه بدور رياض الأطفال يتوقف إلى حد كبير على شخصية وكفاءة المربية لذلك فإن عملها يتعلق بتنمية شخصية الطفل, وتكاد مهمتها تنحصر في توفير البيئة المناسبة و الإرشاد المناسب للنمو السليم للطفل, فتعمل على استكشاف قدرات الطفل ومواهبه والسماح لهاته القدرات والمواهب بالنمو والظهور, ثم تزوده بمهارات معينة منبثقة عن حاجاته في جو طليق يخلو من الكبت و الإرهاق, فإن الواجب الأول للمربية هو إشباع جو من الشعور بالأمن و الطمأنينة في نفس الطفل ليشعر بحريته و بقدرته على العمل, والتعبير عن نفسه دون خوف, الأمر الذي يتطلب منها القيام بالملاحظة, والمرشدة والموجهة بطريقة غير مباشرة.

(غزير حسين، 2008 , 84)

إن المربية الناجحة في الروضة تكون لديها معلومات عن خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة، وتستفيد من نظريات التعليم المتعددة مما يساعد ذلك في جعل الطفل يكون أكثر تقبلا لتوجيه معلمته، وأكثر استعدادا وميلا لها من أي شخص آخر، وذلك لارتباطه العاطفي بمعلمته وهكذا يري التربويون أن معلمة رياض الأطفال ينبغي أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص و السمات الشخصية منها:

أ/. أن تكون لديها رغبة على إقامة علاقات جيدة إيجابية مع الأطفال.

ب/. أن تتمتع بالمرونة الفكرية, و أخذ المبادرة في المواقف التي تواجهها.

ج/. أن تلم بمبادئ تربية الطفل, فهي مرشدة تراقب و تكشف قدرات الطفل الخاصة و العمل على تنمية خبراته ومهاراته في جو طبيعي يشعر فيه بالأمن والاطمئنان. بأسرة الطفل لتحقيق الأهداف المرجوة وارشادهم في حالة وجود مشكلة تخص ابنهما.

هـ/. تكون شخصيتها مؤثرة وتميل للإشراف على الأطفال والتعامل معهم اسم (مرشدة) لأنها ترشدهم وتوجههم. (سليمان خلف الله , 1998 , ص44) .

و تشترط فيها عدة مواصفات:

• أن تهيأ الظروف المناسبة للطفل.

• أن تفهم دورها فلا تتدخل إلا بالقدر المسموح في تعاملها مع الطفل.

• أن تتوفر في المرشدة معلمة رياض الأطفال على ملاحظة و اكتشاف حاجاتهم و ميولهم.

• أن لا تطلب من الطفل القيام بما لا يستطيع.

• أن تكون القدوة الحسنة للأطفال.

وهكذا يتضح الدور الذي يجب أن تقوم به معلمة رياض الأطفال ,كونها العنصر الأهم في العملية التربوية فهي التي تتعامل مع الأطفال , والتي تنفذ المنهج وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعليم المناسبة. (رانيا محمود عبد اللطيف , 2008 , 202).

المهام المهنية لمعلمة الروضة:

المعلمة هي أهم عنصر في العملية التربوية فهي التي تتعامل مع الأطفال وهي التي تنفذ المنهج، وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعليم، وترى موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية إلى غير ذلك من الأمور التي يتطلبها تنفيذ المنهج، ومعلمة الروضة تستطيع تحقيق الأهداف التربوية بحسبها التربوي وإدراكها الواعي المشير. ومن

هنا كان اختيار معلمة الروضة وحسن إعدادها من أهم العوامل التي تساعد الروضة في تحقيق أهدافها (عاطف فهمي عدلي، 2012، 15).

ويجب أن تميز بعض السمات الشخصية من الناحية الجسمية العقلية، الإنفعالية، المهنية والاجتماعية (عاطف فهمي، 2012، 15).

كما عليها القيام بالمهام المهنية التالية:

1. دراسة الأهداف التي ينبغي أن تصل إليها مع الأطفال مع خلال العملية التربوية وتحققها في كل نشاط.

2. العمل على تحقيق الأغراض التي من أجلها وضعت المناهج وربط الأنشطة بما يجري في الحياة اليومية وبيئة الطفل.

3. توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل بالأمان والطمأنينة والاستقرار العاطفي.

4. للاختبارات والمقاييس المناسبة لطفل الروضة.

5. يجب أن تراعي ميول وقدرات واستعدادات الأطفال ومراعاة الفروق الفردية.

6. تهتم بتدريب الأطفال على المهارات والخبرات العلمية وتأهيل القيم والعادات السليمة في نفوس الأطفال.

7. أن تكون ملمة بالنظريات التربوية والنفسية السائدة.

8. أن تعد أنشطة علاجية لمعالجة العنف الذي يكتشف عند تقويم بعض الأطفال.

9. أن تكون على تواصل جيد مع أولياء الأمور واطارهم بالملاحظات حول سلوك ومهارات وخبرات الطفل.

10. أن تكون حريصة على الاستزادة والنمو في مجال مهنتها لتحسين الأداء والتطوير

(عازف عدلي ، 2012، 15) .

الكفايات التي تتمتع بها مربية الأطفال:

لقد توصلت (عزة رجاء النادي) إلى مجموعة من الكفايات الأساسية يجب أن تتوفر لدى مربية الروضة وذلك من خلال بحث قامت به، وأطلقت عليها قائمة الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمربيات الأطفال ، فتحتوي هذه القائمة على كفايات رئيسية تندرج تحتها مجموعة كفايات فرعية وهي كالتالي:

5.1 الكفايات اللازمة للتخطيط للتعليم:

-تجمع البيانات اللازمة عن الأطفال التي تشرف عليهم والتي تساعد على تخطيط البرنامج المناسب لهم.

-تختار الأهداف التربوية المناسبة للمرحلة والظروف الاجتماعية والاقتصادية المتوفرة في الروضة.

- تحدد المصادر المتنوعة التي يمكن الاستفادة منها عند تخطيط برامج الأطفال.

-تنوع البرامج التي تخططها للأطفال، حيث يكون بعضها داخل الصف والآخر خارجه ويمكن أن يكون خارج الروضة. (كاملة عبد الفتاح ، 1990 ، 193)

5.2 الكفايات اللازمة توافرها لتنفيذ البرامج في رياض الأطفال: تنوع في الأنشطة وطرق التعامل مع الأطفال.

-تساعد الأطفال على تكوين عادات صحية وغذائية سليمة.

-تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.

-تكون مرنة عند تنفيذ التخطيط التي قامت به.

-تستخدم لغة بسيطة مع النطق السليم، وتدعم حديثها بالأمثلة و التشبيهات.

-تسمح للأطفال للتعبير عن آرائهم و رغباتهم.

تربط بين المفاهيم الجديدة للطفل و المفاهيم السابقة.(محمد السيد علي، 214)

/ 5.3 الكفايات اللازمة لإدارة العملية التعليمية:

- تستخدم أسلوب ديمقراطي في التعامل مع الأطفال.
- تعمل على تأكيد روح التعاون بين الأطفال.
- تساعد الأطفال على ممارسة الحرية الفردية.
- تحسن توزيع المسؤوليات على الأطفال بما يتماشى مع قدراتهم واستعداداتهم.
- تساعد الأطفال على حل مشكلاتهم، والتصرف السليم في المواقف المختلفة.

/ 5.4 الكفايات اللازمة للتفاعل مع الآخرين:

- تستمع باهتمام لما يريد أن يقصه الطفل.
- تشارك في أوجه النشاط بالروضة وخارجها.
- تجري اجتماعات مع أولياء أمور الأطفال للتنسيق بين أساليب التربية في الروضة والمنزل
- لا تكثر من الأوامر والنواهي الموجهة للطفل.
- تصدر التوجيهات في رنة صوت مشبعة بالحب.

/ 5.5 الكفايات اللازمة للتقييم:

تقييم البرنامج التعليمي من خلال ما يظهره الأطفال من تقدم وتحسن في سلوكهم ومعلوماتهم ومهاراتهم.

- تقوم بعملية تقييم ذاتي لنفسها وأهدافها وأنشطتها وطرق تفاعلها مع الأطفال.
- تعالج نقاط الضعف التي تكتشفها في التقييم ، وتدعم نواحي القوة.

/ 5.6 الكفايات اللازمة للنمو المهني :

- تتابع الجديد في مجال التربية عامة، ورياض الأطفال خاصة.
- تتعلم المهارات التي تعزز عملها مع الأطفال
- تحاول أن تستفيد من خبرات زملائها، ورؤسائها في مجال عملها.

(سعد مرسي أحمد ، 1991، 432، 428)

المبحث الثاني : الخصائص النمائية لطفل الروضة

مفهوم طفل ما قبل المدرسة :

يسود الاتفاق بين من كتبوا في هذه المرحلة على أنها تبدأ مع بداية العام الثالث من عمر الطفل وحتن هاية العام الخامس منه، وتسمى كذلك بمرحلة رياض الأطفال أو مرحلة ما قبل المدرسة (محمد عبد الله العابد أبوجعفر،.2013.2014 ، 87)

كما وتعتبر هذه المرحلة مرحلة هامة في حياة الطفل إذ فيها يقل اعتماده على الكبار ويزداد ثباته ويبدأ في اكتساب أساليب التكيف الصحيحة مع البيئة الخارجية، كما أنه يتلقى أول دروس التقاليد والعرف ويشرع في تكوين عواطف نحو من حوله من أفراد، كما أن خطوط الصحة النفسية للأطفال توضع وتقرر في هذه السن، ولذلك تعظم قيمة هذه المرحلة من الناحية التربوية، وتمثل هذه الفترة في الواقع مرحلة انتقال بين سن المهد وسنوات الدراسة الابتدائية (محمد مصطفى زيدان، 1972، 117).

خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة :

إن أهم ما يميز مرحلة الطفولة المبكرة من خصائص وسمات هو ما يطرأ فيها على الطفل من تغيرات في جميع أنواع النمو الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية والنمو اللغوي وما بلغه من تفتح في كل منها ومن ثم ما يتبع ذلك من تغير في سلوكه وتصرفاته مع ذاته ومع غيره من الناس وبالتالي مع مجتمعه الذي يعيشه فيه، وما يلحق هذه الخصائص والمظاهر من تصورات وأفكار عن الحياة وما يدور فيها فضلا عن سرعة هذا النمو وتطوره مع هذه المرحلة بشكل يفوق ما يحدث في المراحل العمرية الأخرى وتحت ضوء هذا سيتم تناول هذه الخصائص والتي تتمحور فيما يلي:

النمو الجسمي (الجسدي): يستمر النمو الجسدي السريع للطول والوزن ويبدو ذلك واضحا لدى الرضيع ولكن بخطوة بطيئة نوعا ما، وللأجزاء المختلفة من الجسم أوقات مختلفة في النمو البطيء أو السريع ولهذا تتغير النسبة خلال الطفولة ويبقى الهيكل العظمي أكثر ثباتا،

بينما يتزايد تراكم الشحم أو يقل، وهناك تغيرات تشريحية يمكن تصنيفها على أنها تغير في النوع مع ظهور أنواع جديدة من الخلايا وتغير عدد الخلايا مثل الأسنان والعظام والتغير في التركيب مثل لون الجلد . (روبرت واطسن، هنري كلايليندجرين. 2004، ص321).

ونوجز هذا النمو الجسمي كما يلي:

الأسنان: تستمر الأسنان في الظهور ويكتمل عدد الأسنان المؤقتة فيما بين العام الثاني والثالث وتظل الأسنان اللبنية حتى السادسة أو السابعة إلى أن تستبدل الأسنان الدائمة. الرأس: يصل حجم الرأس في نهاية هذه المرحلة إلى مثل حجم رأس الراشد، ومع ذلك فإن الرأس والوجه تظل نسبتهما أكبر بالمقارنة بأجزاء الجسم الأخرى، على الرغم من أن معدل نمو الرأس يكون أبطأ من المراحل السابقة.

الجذع: ينمو الجذع بدرجة متوسطة، ويستمر نمو الجذع حيث يصبح الطفل أكثر استقامة وأقل استدارة ويبدأ الطفل في هذه الفترة في التخلص من الدهون التي تراكمت في الفترة السابقة، ويتم ذلك خلال عمليات الهدم والبناء التي تتعرض لها الأنسجة الدهنية.

الطول: يصل الطول في نهاية السنة الثالثة إلى حوالي (90سم) ثم يزداد ببطء نسبي بمعدل (9- 8- 7- 6سم) خلال السنوات (3- 4- 5- 6) (ويكون معدل الطول أكبر من معدل الوزن في هذه المرحلة، ويكون الذكور أطول من الإناث، وفي بداية العام الثالث يكون طول الطفل سواء ذكر أو أنثى (84سم) تقريبا وفي نهاية العام الخامس يكون متوسط طول الولد (108سم) ومتوسط طول البنت (107م) وفي نهاية هذه المرحلة يصل طول الطفل ضعف طوله عند الولادة.

الوزن: يزداد وزن الطفل بمعدل كيلوغرام تقريبا في السنة، ويكون معدل الوزن أقل من معدل الطول ويكون الذكور أثقل من الإناث، ويصل متوسط وزن الطفل في بداية هذه المرحلة إلى (12كلغ) تقريبا للجنسين، وفي بداية هذه المرحلة يكون متوسط وزن الولد (18كلغ)، ومتوسط وزن البنت (17.5كلغ) ويصل في نهاية هذه المرحلة إلى سبعة أمثال وزنه عند الولادة (سيد أحمد عجاج، 2008، ص 48).

النمو الحركي: تتميز هذه المرحلة بالنشاط المستمر المتميز بالشدة والتنوع وسرعة الاستجابة وتكون حركات الطفل في أول هذه المرحلة غير منسجمة أو مترابطة أو متزنة والنمو الحركي في بداية هذه المرحلة ينحصر في العضلات الكبيرة وبعد ذلك يحاول الطفل تدريجيا السيطرة على حركاته وسيطر على عضلاته الصغيرة بالتدريب ويزداد التأزر الحسي الحركي، وفي التعبير الحركي بالكتابة، يمر الطفل بعدة مراحل هي مرحلة الخطوط غير الموجهة ثم مرحلة الخطوط ثم الحروف مع التوقف عند الأطفال من حرف إلى آخر، وأخيرا تأتي مرحلة الكلمات (الطيب محمد عبد الظاهر وآخرون، 91)

وكذلك فإن سيطرة الأطفال على العضلات الكبرى لأجسامهم وتحكمهم فيها في مرحلة ما قبل المدرسة تزداد كلما أتيحت لهم الفرص لتمارين تلك العضلات، ومع هذا فكثير من الأطفال يلتحقون برياض أطفال لا تمارس أي نشاط يذكر في هذا الحال، وهذا لا تكون قد أتيحت أمامهم الفرص لتمارين عضلاتهم الكبرى (جرترود دريسكول، 1996، 64)

إن الزيادة في نضج الجهاز العصبي وقرب النسبة الجسمية من تلك التي يكون عليها الكبير وكذلك الزيادة في قوة العضلات و القدرة على إحداث التأزر بينها، كل ذلك يوفر الأساس اللازم لزيادة النمو في المهارات الحركية بشكل واضح، ولو أن التعلم في هذه المرحلة يلعب بعد ذلك دورا كبيرا فبمجرد تعلم الطفل المشي تبدأ المهارات الجديدة في الظهور، وأولوها الجري والقفز ونفصلها كالتالي:

في سن الثالثة: في هذه السن يستطيع الطفل أن يجري بسلاسة أكبر فيسرع ويبطئ ويستدير ويقف فجأة دون أية صعوبة كذلك يمكنه أن يصعد الدرج بتبديل قدميه دون مساعدة. كما يستطيع أن يقفز برجليه الاثنتين لمسافة قدم واحد، وتنمو أيضا في هاته السن بعض المهارات الحركية التي تجعل من الطفل كائنا اجتماعيا بدرجة أكبر.

في سن الرابعة: بوصوله إلى هذا السن يصبح في إمكانه أن يقفز من أعلى الدرج أو المائدة أو السلم أو الكرسي أو غيرها، ولذلك فهو يمارس عملية القفز هذه بمتعة كبيرة، وبعد أن

كان الطفل قبل ذلك يمارس الجري للجري ذاته فإنه يمارسه الآن كوسيلة للعب في السياق أو لعبة "المسافة" مثلا، وبالرغم من أن سرعة الطفل في هذه السن محدودة بسبب قصر رجليه وعدم إتقان التوازن، إلا أن ذلك لا يعوق الأطفال عن قضاء وقت طويل في عملية الجري.

في سن الخامسة: يستطيع الطفل في المتوسط أن يحقق قدرا كبيرا من التوازن ولذا فإن لعب الكرة مع طفل في سن الخامسة يصبح أكثر متعة بكثير من لعبها مع طفل في سن الرابعة على أنه ليس قبل سن السادسة أن يستطيع الطفل أن يحقق تآزرا كافيا بين العين واليد والتوقيت والسيطرة على الحركات الدقيقة .

وعلى وجه العموم فإن طفل هذه المرحلة تنمو لديه العضلات الكبيرة بدرجة أكبر بكثير من العضلات الصغيرة لذا فإن المهارات الحركية لديه هي تلك التي تستخدم فيها هذه العضلات وليست تلك التي تحتاج إلى استخدام العضلات الدقيقة ومن هذه المهارات إلى جانب ما ذكرنا: السباحة والتزلق والرقص وغيرها حيث أنه يتعلم بسهولة كبيرة عندما تتاح لهم الفرصة لذلك

(محمد عماد الدين إسماعيل، 1995، 352، 353)

النمو الحسي:

يجد الطفل لذة في هذه المرحلة بالتلذذ في ممارسة حواسه المختلفة كالرؤية والتذوق وفحص واكتشاف الأشياء وفي بداية هذه المرحلة لا يستطيع الطفل أن يدرك العلاقات المكانية ويتقدم الطفل بتعلمه أسماء الأشياء و يستطيع أن يدرك هذه الأشياء في علاقاتها المكانية، والطفل عندما يبلغ السنة الثالثة من العمر يدرك الأشياء من أشكالها أما طفل السادسة فيدركها بلونها، وبصفة عامة فإن إدراك الطفل في هذه المرحلة يتمركز حول ذاته فهو يدرك كل شيء من خلال نفسه .(الطيب محمد عبد الظاهر وآخرون، 91) ويمكن تفصيلها كالاتي:

الإدراك: لا يستطيع الطفل في بداية هذه المرحلة إدراك العلاقات المكانية للأشياء، ويكون إدراكه للمسافات والأحجام والأوزان والأعداد غير دقيق ولكن عندما يتقدم الطفل في العمر

يستطيع التمييز بين المثيرات وفي سن الثالثة يستجيب للمثيرات ككل، وبعد ذلك يبدأ في الاستجابة للأجزاء المنفصلة، وتوجد صعوبة لديه في التمييز بين الشكل والصورة في المرآة. البصر: يحدث في هذه المرحلة تحسن كبير في قدرة الطفل على الإبصار والتركيز البصري، ومع بلوغ الطفل سن السادسة لا يكون جهازه البصري قد اكتمل، فهو لا يكتمل إلا مع البلوغ، وهذا يعني أن النمو البصري ما زال مستمرا في المراحل التالية حتى يتحقق التركيز البصري الواضح، ويحتاج بعض الأطفال في هذه المرحلة إلى نظارات طبية ..

السمع: يتطور السمع تطورا سريعا، ومع تقدم الطفل في العمر لا تكاد تظهر مشكلات سمعية إلا لدى قليل من الأطفال بنسبة لا تتجاوز 2 %، وعلى الأم تنمية النمو الحسي لدى طفلها، وذلك بالمساعدة على اتصاله المباشر بالعالم الخارجي عن طريق الرحلات والزيارات، وتعويد سمعه على كل ما هو جميل، مع الحرص على معالجة العيوب التي تصيب الحواس لدى طفلها (سيد أحمد عجاج، 2008 ، 50).

النمو العقلي:

يطلق البعض على هذه المرحلة "مرحلة السؤال" فما أكثر أسئلة الطفل في هذه المرحلة، اذ انك تسمع منه دائما ماذا؟ لماذا؟ متى؟ أين؟ كيف؟ من؟ ... إن الطفل في هذه المرحلة علامة استفهام حية بالنسبة لك شيء، أنه يحاول الاستزادة العقلي المعرفية، ويريد أن يعرف الأشياء التي تثير انتباهه ويريد أن يفهم الخبرات التي يمر بها، ويسأل وقد يفهم الإجابات وقد لا يفهم، وقد ينصت وقتا كافيا لسماع الإجابات وقد لا يفعل، ويقر بعض الباحثين أن حوالي 10-15 % من حديث الطفل في هذه المرحلة يكون عبارة عن أسئلة (حامد عبد السلام زهران، 1986 ، 173)

يتصف طفل هذه المرحلة بضعف الانتباه وكثرة التساؤل، فانتباهه يتراوح ما بين 7 - 40 دقيقة بناءا على مستوى نضجه ودرجة ميله للنشاط على حين تكثر أسئلته نتيجة لزيادة نشاطه الحركي ومحاولاته لاستطلاع بيئته التي أخذت في الاتساع والتشعب والتي تدفعه للتساؤل والاستفسار بصورة مستمرة مما يتيح له التوسع في خبراته الحركية والعقلية ومحاكاته

للواقع البيئي المحيط به، فمن خلال حبه للاستطلاع والفضول والتجريب والاستكشاف ينمي الطفل مهاراته العقلية وخبراته المعرفية ويبدأ طفل هذه المرحلة بإدراك الأشكال والحروف الهجائية والزمن والمسافات والوزن والأعداد كما يمتاز طفل هذه المرحلة بالقدرة على التخيل الذي يحب ممارسته ويتضح في اللعب الخيالي وتقليد أدوار الكبار (بدر إبراهيم الشيباني، 2000 ، 16)

النمو اللغوي:

تعتبر اللغة من أهم العناصر المؤثرة في نمو الطفل وخاصة في المرحلة السنية التي نحن بصددھا، إذ أن اللغة في مرحلة ما قبل الثلاث سنوات كانت وسيلة تعبير وتصرف مستقلة عن البيئة الموجودة فيها، ولم تكن تمثل تصرفا اجتماعيا بالمعنى المصطلح عليه رغم استيفائها لعنصر المخاطبة، وكذلك الكلمات دائما مصحوبة بأفعال تعبيرية حيث أنها بمفردها لم تكن تكفي للتعبير حتى لو استخدمت الأفعال فقط، بل إن الكلمات كانت تستخدم كأدوات لعب أو تمارين، أما فيما بعد الثلاث سنوات بقليل فإنه يطرأ تغيير ملحوظ على استخدام اللغة يسهم إلى جانب الإثراء اللفظي في النمو الذكائي للطفل، كما تتيح فرصة استخدام الكلمات كأدوات تحدد موقف وتطور حالة اللغة الذاتية إلى تلك الاجتماعية، وعموما يجب ألا نقيم النضج اللغوي على إطلاقه بل بعلاقته بتصرفات الطفل الأخرى، إلى جانب نوع وكَم المؤثرات التي تدفع إليه بيئته (جبريل كالفى، 1995 ، 45-46) .

ويمتاز التعبير اللغوي لطفل هذه المرحلة بالتالي:

1-زيادة كبيرة في المفردات يواكبها استخدام الصفات والقواعد اللغوية البسيطة، مثل الجمع والمفرد.

2-يتبادل الحديث مع الكبار ويتطور وصف الأشكال والصور والإجابة عن أسئلة تتطلب إدراك العلاقة بين شيئين في السنة الرابعة من العمر.

3-تكوين جمل كاملة في السنة الخامسة من العمر.

4- يعرف معاني الأرقام والأشكال الهندسية مثل المثلث والمربع والدائرة والزمان مثل الصباح، والليل والفصول مثل الصيف والشتاء في السادسة من العمر (بدر إبراهيم الشيباني، 2000 ، 162-163).

النمو الاجتماعي:

ينمو السلوك الاجتماعي للطفل المبكر خلال نشاطه الحركي، وصحبته للآخرين وخلال رغبته في أن ينال رضا الغير، يشرع الطفل في لعبه بأن يعيش في جو اجتماعي صحيح، ويجد ميلا نحو مشاركة الآخرين في لعبهم، وهو يود أن يلعب مع طفل أو طفلين ويضيق بالمجموعات الكبيرة من الأطفال، ويلاحظ أن أطفال البيئة الواحدة، في هذه المرحلة يسود العدوان سلوك البعض منهم على حين تسود المشاركة الوجدانية سلوك البعض الآخر. (محمد مصطفى زيدان، 1972 ، 119).

بالإضافة إلى ذلك فإن من أهم سمات النمو الاجتماعي في هذه المرحلة ما يأتي:

-التوافق مع ظروف البيئة الاجتماعية وتقبل المعاني التي حددها الكبار للمواقف الاجتماعية وتعديل السلوك وتوافقه مع سلوك الكبار، ويهذب السلوك واستبعاد مالا يشبع حاجته، وتبلور السلوك حول جوانب محورية.

-اضطراب السلوك إذا حدث صراع أو تذبذب في معاملة الكبار.

-القلق من فقد الرعاية إذا يبدو سلوكه الاجتماعي غير لائق مما يجعله يكف عن هذا السلوك ويدعه ببطء ويستبعده نهائيا، ويلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة يميل ويبصر في انتحال المعاذير إذا وجد أن سلوكه يخالف سلوك غيره أو لا يروقهم، وهو إلى جانب هذا مخترع بارع لا يميز تمييزا دقيقا بين الحقيقة والخيال.

-التوحد أو التقمص أي شعور الطفل وسلوكه وكأن خصائص والديه (خاصة المماثل له

في الجنس) هي خصائصه هو، فهو يفخر بحصول والده على ترقية وكأنه هو الذي ترقى

(حامد عبد السلام زهران، 1986، 190).

النمو الانفعالي والنفسي: تمتاز إنفعالات الطفل في هذه المرحلة بالحدة والتقلب نتيجة ازدياد القيود التي تفرض على سلوكه ونشاطه وحركته ومن جراء تعامله مع الآخرين وكثرة المعوقات التي تحول تحقيق رغباته، فنجد تدخل الكبار الدائم في الحد من نشاطه وحركته وفرضهم الهدوء والسكينة عليه وعدم الحركة مما يؤدي إلى شدة انفعالاته وثوراته العصبية. والغضب كسلوك عدواني هو من الوسائل التي يواجهها الطفل ما يعترض سبيله من مواقف محبطة أو معوقات فيعبر بالغضب عدم قناعته بالعقاب أو ما يفرض عليه من قيود كما تنشأ المخاوف كسلوك سلبي انسحابي لدى الطفل نتيجة تفاعله الشديد مع مثيرات البيئة وتتمثل في خوفه من الأماكن المرتفعة والأصوات العالية والحيوانات والظلام. وتختلف مشاعر أطفال هذه المرحلة بين الشدة مثل غضب شديد أو تعلق شديد وبين الانتقال من انفعال إلى آخر مثل البكاء أو الضحك، وتنشأ لديه الغيرة إذا ما تحول حب والديه إلى طفل آخر وتظهر هذه الصفة في أوجها بين أطفال الثالثة من العمر،
(بدر إبراهيم الشيباني، 2000 ، 166)

كما تتميز الاستجابة الانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة إما بالاستجابة الكلية وإما بعدم الاستجابة إطلاقاً، فهم يعبرون عن السرور والفرح الذي يغمهم دون أي تحديد أو ضبط وكذلك يكون انفعالهم عند الغضب وفي السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية يبدأ الأطفال في الإحساس بمشاعر كالسعادة والقناعة والرضا إلى جانب الإحساس بالابتهاج والفرح والتهلل، وهم يستجيبون بالضيق أو الضجر أكثر مما يستجيبون بالغضب الحاد، و يخلدون إلى الصمت والسكوت بدلا من الاستغراق في الحزن والكآبة ويقل ذلك التحول الفجائي من حالة مزاجية إلى أخرى، ويظل الفرد على حالته المزاجية الغالبة لفترة من الوقت فيحتفظ الأطفال الذين يأتون إلى المدرسة وهم في حالة انشراح بحالتهم هذه لفترة أطول خلال اليوم المدرسي حتى إن صادفتهم بعض الصعاب والعقبات

(جرتروود درسيكول، 1964، 84)

النمو الخلقى: إن أساس النمو الخلقى الكبير يبدأ عبر سنوات عمره الخمس الأولى وذلك عن طريق التوجيهات والاشتراطات التي يغرستها فيه الوالدان أولاً فاعتباراً من 3-5 سنوات يأخذ هذا النمو في الازدياد متخذاً من سمات التعرف الأخرى نماذج له يحتذيها وخاصة أن بذور الإدراك المعنوي للطفل لم تنضج بعد ولم تصل إلى مرحلة المقدرة على الإنتاج الذاتي للقيم الموضوعية الجيدة، ولذا فإنه يتخذ من تلك الأنماط والنماذج التي يغرستها فيه مجتمعه وأسرته مصدر إلهام وحيد له، ويرجع إلى التحليل النفسي الفضل في اكتشاف مفهوم حركة هذه البذور التي هي نتاج وتجسيد النماذج المراد الاقتداء بها والمتمثلة في أشكال الأقرباء وأسلوب تصرفاتهم ويؤدي تجسيد هذه النماذج إلى تقوية تكوين الأشكال النفسية للأنا العليا والتي هي مركز أو عضو التحكم المعنوي للتصرفات الشخصية، ويسهم في تكوين هذا الشكل النفسي كلا الوالدين.

غير أن النمط الأبوي يغلب عامة في تأثيره على النمط الآخر إذ أن الأب هو عادة وإلى حد ما " العرف " أو "القانون" أو "النظام" الذي يجب أن يحتذي به. إنه مصدر السلطة المنفذة للعدل والقدرة التي تحتذي في النظام والانضباط أما الأم فهي تميل إلى أن ينظر إليها على أنها المعنى اسد للأمان و المتقهمة للأمور (جبريل كالفى، 1995، 54-55).

كما يتعلم الطفل المعايير الاجتماعية ومحاولته الحصول على رضا الوالدين وحبهما ويتكون لدى الطفل الضمير أو الأنا عن طريق التوحد مع الوالدين وتمثل القواعد الأخلاقية وقيم الوالدين وبذلك تنتقل عوامل الضبط الخارجي للسلوك إلى عناصر ضبط داخلي، وإذا كان الطفل في هذه المرحلة يتمتع بالقابلية للتغيير والتأثر من المحيطين به ولاسيما والديه ومعلميه فإكتسابه لقيمهم قد لا يحتاج إلى الكثير من التأكيد والإثبات ولذا فإنه ينبغي التأكيد على أهمية إكساب الطفل القيم التي يرى المجتمع ضرورة غرسها في هذه المرحلة وخاصة من خلال المربية، فالأثر الذي يمكن أن تتركه أثناء قيامها بدورها كقدوة لأطفالها في الروضة التي تعمل فيها لا يمكن تجاهله وذلك لأنها توفر النماذج التي يمكن للأطفال الاحتذاء بها (إبراهيم عبد الرافع السمدوني، سهام يس احمد، 14)

3/ حاجات النمو المختلفة لطفل الروضة:

إن الكثير من خصائص الشخصية تتبع من حاجات الفرد ومدى إشباع الحاجات ولاشك أن فهم حاجات الطفل وطرق إشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدته للوصول إلى مستوى مناسب من النمو، كما أن الطفل في هذه المرحلة يتميز بإمكانيات وطاقات واستعدادات تستلزم توفير متطلبات وشروط أساسية لرعايتها وتنميتها .

1-3. حاجات النمو الجسدي الحركي:

-الحاجة إلى الحركة والنشاط : الأطفال في الطفولة المبكرة نشيطون ويستمتعون بالنشاط لأجل النشاط ذاته، ويستطيعون التحكم في أجسامهم، وهذه الخاصية تتطلب من مناهج الروضة والوالدين أن تزودهم بفرص كثيرة متنوعة للحركة والجري والتسلق والقفز . يحتاج الطفل إلى اللعب والنشاط والحركة التي تساعده على النمو الجسدي فيجب أن توفر له بيئة غنية تعمل على تنمية قدرات الطفل الحركية .

الحاجة إلى التغذية الصحية : فإشباع هذه الحاجة يعتبر أهم شيء في تكوين شخصية متكاملة من حيث النمو و يساعد الجسم على القيام بالنشاط و الحركة فيجب توفير غذاء صحي يتناسب مع سن الطفل.

1- الحاجة إلى النمو والراحة والحاجة إلى الإخراج.

2- يجد الأطفال في هذه السن صعوبة كبيرة في تركيز أبصارهم على الأشياء الصغيرة، ولهذا فإن التناسق بين حركة اليد والعين ربما يكون ناقصا، وهذا هو السبب الذي يجعلنا نطبع كتب الأطفال بحروف ورسوم و خطوط كبيرة الحجم، وأن نقلل قدر الإمكان من تلك الأنشطة التي تعتمد على النظر إلى الأشياء الصغيرة .

3- بالرغم من أن جسم الطفل في هذه المرحلة يتصف بالمرونة وسهولة التكيف واستعادة الحيوية والتوازن إلا أن العظام التي تحمي الدماغ لا تزال لينة، يتطلب ذلك وقاية للأطفال من الألعاب التي تنطوي على مخاطر يترتب عليها إصابات للدماغ وملاحظة الأطفال بعناية وتبصيرهم بذلك.

4- تبدي الفتيات تفوقا على الفتيان في كثير من جوانب النمو، وخصوصا في المهارات الحركية الدقيقة، لذا يمكن تجنب الأنشطة التنافسية أو المقارنات بينهم على أساس المهارات (مريم سليم، 2002، 30).

2-3. حاجات النمو النفسي الوجداني:

-**الحاجة إلى التقبل** : فالطفل بحاجة إلى أن يكون مقبولا من طرف الآخرين بغض النظر عن خصائصه الجسمية، فهو بحاجة إلى احترامه لذاته وتكوين صورة ايجابية عن نفسه و اكسابه الثقة بالنفس، وهذه الحاجة يوفرها له الآخرون خاصة الأهل والمعلمة وذلك بتوفير الحب والعطف.

أ- **الحاجة للأمن**: يعتبر إحساس الطفل بالأمن من أزم مقومات حياته النفسية المستقبلية والإحساس بالأمن لا يأتي للطفل أينما عاش وإنما داخل أسرة مترابطة متحاببة لا تعاني من التفكك أو الشجار أو كثرة الانفعالات بين الحين والحين، فانفصال الأبوين أو غياب أحدهما لفترات طويلة خارج المنزل، أو وجود صراعات حادة بين الأبوين بصفة متكررة، كل ذلك يولد في نفس الطفل إحساسا بالقلق والخوف وعدم الأمن، فالبيت الآمن هو الذي يطيب للطفل أن يعيش فيه آمنا والبيت المضطرب هو الذي يعاني الطفل منه ولا حول ولا قوة له في تغييره، ويصاحب الحاجة للأمن أن يحس الطفل بأنه مرغوب فيه وأنه يحظى بالحب والحنان من جانب أبويه.

فتوفير الأمن العاطفي والاستقرار النفسي أساس الصحة النفسية في المستقبل ويكسب الطفل ثقته بنفسه وتقدير مجتمعه.

ب- **الحاجة إلى تقدير الذات**: يحتاج الطفل أثناء نموه لتقدير والديه وتشجيعه كلما أنجز عملا أو أحسن أدائه، فالتعبير اللغوي السليم إذا ما وجد تقديرا أو تشجيعا من جانب الأبوين حيث يساهم ذلك في مزيد من التحسن والنمو، ويكتسب الطفل خبراته وتشبع حاجته للتقدير فتزداد ثقته بنفسه وتنمو فيه سمة الاستقلالية بدلا من الاعتمادية

(الطيب محمد عبد الظاهر وآخرون، 86-87)

ج - الحاجة الجمالية والحاجة الترويحية فالحس الجمالي لا يحتاج عند الطفل إلى من ينميه، بل إنه يحتاج إلى من يقدم له فرص الإشباع كي يتفتح من خلال الشكل واللون والنغم، وتلعب الجماليات دوراً أصيلاً في عملية الانتماء الثقافي و بناء الهوية الوطنية.

د- والطفل بحاجة أيضاً إلى معايير وقوانين تنظم نزواته وتقنن رغباته، فذلك مراعاة إلى حمايته من القلق الذاتي، وبه تتحدد الذات من خلال نظام المسموح والمحرم الذي يحكم العلاقات الاجتماعية .

هـ- كثيراً من شيع في هذه السن مشاعر الغيرة بين الأطفال بقدر ما ينزعون إلى الحصول على عطف الكبار ويتطلب ذلك من الكبار الانتباه إلى الطفل والاهتمام به وامتداحه (مريم سليم، 2002، 309)

3-3. حاجات النمو العقلي المعرفي:

-الحاجة إلى المعرفة والبحث والاستطلاع : بما أن الطفل يميل إلى الحركة واللعب وحب الاستطلاع والمعرفة فيجب الاهتمام بهذه الحاجات من خلال توفير البيئة الغنية بالمتغيرات لتتيح له امكانية الفحص والبحث وتنمية هواياته المختلفة.

-الحاجة إلى تنمية المهارات العقلية: التفكير هو العملية العقلية التي يستطيع بها الطفل استرجاع الصور الذهنية البصرية والسمعية وغيرها من الصور الأخرى التي مرت من الماضي إلى الحاضر.

3-4. حاجات النمو الاجتماعي الأخلاقي:

الحاجة إلى الانتماء: يحتاج الطفل لأن ينتمي إلى أسرة وإلى مجموعة رفاق وإلى مؤسسة تعليمية أو ناد أو وطن أو بلد، فالإنسان كائن اجتماعي لا يمكنه أن يحيا خارج نطاق المجتمع الإنساني، بل تتحدد هوية الطفل عادة بانتمائه إلى جماعة معينة تبدأ أولاً بالأسرة ثم بالصحبة مع الرفاق من الأقارب أو الجيران، أو أطفال الحضانة إذا وضع في إحدى دورها. وهذا الانتماء يكسب الطفل المعايير الاجتماعية المرغوب فيها فيعرف الصواب من الخطأ والصالح من الأمور، كما أن الانتماء يكسب الطفل مجموعة من القيم والعادات والأفكار

المنتشرة والشائعة في الثقافة التي ينخرط فيها مجتمعه، كما يكتسب صفة الولاء والوفاء والتعاون والإيثار وكلها سمات تجعله عضوا في الجماعة منسجما معها وهي بناء أساس في تكوينه الشخصي والاجتماعي بعد ذلك . (الطيب محمد عبد الظاهر وآخرون، 89)

الحاجة إلى الرفاق: فالطفل بحاجة إلى رفاق يلعب معهم إذ تساهم الروضة في احداث التوافق الإجتماعي للطفل من خلال توفير فرص التفاعل الإجتماعي مع رفاقه ومشاركته انشطتهم و هذا ما يؤدي بالطفل إلى التكيف في علاقات اجتماعية واكتساب مهارات اجتماعية كالتعاون ومساعدة الغير، والحاجة إلى الإستقلال فكلما زاد نمو الطفل كانت حاجته للإستقلال أكثر فيسعى للإستقلال في مأكله وملبسه وينفصل عن أمه ليتصل بأفراد أسرته.

ب- كما يميل معظم أطفال هذه المرحلة إلى تكوين صداقات مع أقرانهم كثيرا ما تكون محدودة بأفضل صديق أو صديقين، إلا أنها قد تتغير بسرعة فأطفال ما قبل المدرسة يبدون مرونة اجتماعية في التفاعل مع أقرانهم، كما يبدون رغبة وقدرة على اللعب مع معظم هؤلاء الأطفال وبالرغم من أن الأطفال يميلون إلى اختيار أفضل أصدقائهم من الجنس نفسه، إلا أن كثير من الصداقات بين البنين والبنات تنمو في هذه المرحلة، وإزاء هذه الخاصية الإنمائية من الضروري أن تزخر حياة الطفل بالأنشطة التي تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية وروح المشاركة لدى الأطفال.

ج- كثيرا ما تحدث مشاحنات بين الأطفال لكنها لا تدوم طويلا وسرعان ما تتلاشى بالنسيان، فيتطلب ذلك بيئة مفتوحة للنشاط والتفاعل يتوفر فيها أنشطة وأدوات مختلفة حيث تتعدد الأدوار ويسهل الانتقال من نشاط لآخر.

د- يستمتع الأطفال باللعب التمثيلي وينبع معظم ما يبتدعونه من خبراتهم الخاصة، وبالإمكان الاستفادة من هذه الخاصية في تنمية الإبداع عن طريق "التدريب على التخيل" وفي التخفيف من التوتر، وفي تعلم الأدوار الاجتماعية، وكذلك في إكساب بعض الخبرات.

(مريم سليم، 2002، 307-308).

4-العوامل المؤثرة في نمو طفل الروضة:

تتأثر عملية النمو بعدة عوامل وهي العوامل التي تسبب حدوث التغيرات التي تلاحظ في النمو ومن بين هذه العوامل ما يلي:

1.4/ **العوامل الوراثية:** من المعروف أن معظم الأمراض الجسمية والنفسية لها علاقة وثيقة بالجينات الوراثية وأن ما يملكه الطفل من صفات وخصائص وأمراض نتيجة ما يرثه من والديه عبر الكروموسومات كما أن الوراثة تهدف إلى الحفاظ على الصفات العامة ينقلها من جيل إلى جيل كما أنها تعمل على إحداث التوازن في حياة الإنسان عامة

(ختام عبد الحميد أبو شارب، 2013 ، 47)

كما أن هناك بعض الأمراض التي تنتقل بالوراثة ومعظم الأمراض الوراثية تنتقلها جينات متحبة فإذا انتقل إلى الطفل جين يحمل المرض من والده وجين متح يحمل نفس المرض من والدته ظهر لديه المرض، أما إذا انتقل إليه جين متح يحمل المرض من أحد والديه وجين سائد لا يحمل هذا المرض من الوالد الآخر فلا يظهر لديه المرض، ومن أمثلة هذه الأمراض الوراثية النزيف والبول السكري (حامد عبد السلام زهران، 1986، 36- 37)

2.4/ **العوامل البيئية:** تمثل البيئة كل العوامل الخارجية التي تؤثر مباشرة أو غير مباشرة على الفرد و على نموه قبل ولادته والبيئة تسهم في تشكيل شخصية الفرد وفي سلوكه وأساليب مواجهة الحياة و هذا يعتبر دور إيجابي للبيئة، كما تشمل البيئة العوامل المادية والاجتماعية والثقافية والحضارية كالتعليم والطبقة الاجتماعية والتنشئة والمناخ وكل هذا يؤثر إما بالسلب أو الإيجاب على شخصية الفرد (سيد أحمد عجاج، 2008، 13)، فكلما تنوعت خبرات الطفل وتعددت ألوان حياته ازدادت سرعة نموه تبعا لذلك.

فهو في طفولته المتطورة أشد ما يكون حاجة إلى أن تتصل نفسه بدروب مختلفة من البيئات الاجتماعية المحيطة بها، ولهذه البيئات أثرها القوي في نموه فالطفل يتأثر بأبيه وأخوته وذويه ويؤثر أيضا فيهم، ومن هذا يتكون نسيجاً نفسياً اجتماعياً يحيا الطفل إطاره الاجتماعي والثقافي يؤثر فيه ويتفاعل معه ويرعى مسالك نموه وخطوات تطوره.

(عباس محمود عوض، 1999، 59).

3.4/ الأسرة: الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى والبيئة الأساسية التي ترعى الفرد ولهذا تشمل على أقوى المؤثرات التي توجه نمو طفولته هذا وتكاد تبلغ طفولة الإنسان ثلث حياته كلها ولعل طول مدة هذه الطفولة يرجع في جوهره إلى النظم الاجتماعية والاقتصادية، وتبدأ حياة الطفل بعلاقات بيولوجية حيوية تربطه بأمه تقوم في جوهرها على إشباع الحاجات العضوية كالطعام والنوم والدفء، ثم تتطور هذه العلاقات إلى علاقات نفسية قوية، ثم تتطور منها علاقات أولية أساسية تربط الطفل بأبيه وإخوته، ثم ما يلبث الطفل أن ينشئ لنفسه علاقات وسطى تصل بينه وبين زملائه وأصدقائه ثم يتصل بالمجتمع الواسع العريض الذي يحيا فيه فيقيم لنفسه علاقات ثانوية تربطه به (فؤاد البهي السيد، 1956، 43)

فالبينة الأسرية الغنية بالمتغيرات لا شك في أنها ستكون عوناً في نمو مواليدها، وبالعكس فإن اضطراب العلاقات الأسرية، وتخلي الوالدين أو أحدهما أو كلاهما عن أدوارهما التربوية، وتعرض الأسرة لحوادث أليمة كالوفاة أو الطلاق أو الضائقة المالية ستؤثر سلباً على نمو الأطفال والمراهقين وكذلك على اللذين هم في سن الرشد ويكون التأثير كبيراً على الطفولة المبكرة . (مريم سليم، 20، 2002)

4.4/ المؤسسات التربوية: إن لبيئة الروضة دوراً بارزاً في عملية تنشئة الطفل، فهي كمؤسسة تربوية تشكل بوتقة ينصهر فيها ما تعلمه الطفل من أنشطة ومهارات من شأنها أن تستثير النمو في الحالات المختلفة، ويحاول القائمون على تربية الطفل وتنشئته في رياض الأطفال عن طريق اللعب والنشاط للوصول به إلى النمو المتكامل وإعداده لأولى المراحل التعليمية. (ختام عبد الحميد أبو شارب، 2013، 48)

فما يكتسبه الطفل من خبرات قبل الالتحاق بالمدرسة يشكل أساساً لتعليمه المستقبلي، ويعد خطوة حاسمة للدخول في عالم التعليم والتعلم، وهذه الخطوات الحاسمة تقتضي تدعيماً لأكثر

من جهة تربوية فالإعداد لمرحلة الروضة يزود الأطفال بأسس الثقة والأمان للاندماج والتكيف مع البيئة الجديدة وللحياة في المجتمع ككل في المستقبل .

(كريمان محمد بدير، 179)

كل هذا يؤثر إيجابا في طفل هذه المرحلة إلى أن كل ما يناسب البعض قد لا يناسب البعض الآخر فرياض الأطفال لا تناسب جميع الأطفال، حيث لا يمكن لبعضهم أن يتحملوا ابتعادهم عن آبائهم، كما لم يطور البعض الآخر مهارات التعامل الاجتماعي اللازمة، فإجبار الطفل على الذهاب إلى الروضة وهو يكره ذلك قد تكون مدمرا لاتجاهاته نحو المدرسة في المستقبل والتي تؤثر سلبا على حياته. (هولي وتريزا، 2000 ، 36).

5- تربية طفل الروضة:

تتضمن تربية الطفل وتنشئته أهم العمليات التي يستطيع بها الوليد البشري المزود بإمكانيات سلوكية ومعايير ثقافتها. فطرية أن يتطور وينمو سلوكيا واجتماعيا ، بحيث تصبح شخصيته اجتماعية تعمل وفق أحكام جماعتها ويعرف سيزر SEARS وآخرون عملية تربية الطفل على أنها كل التفاعلات بين المربين والأبناء واتجاهاتهم وسلوكهم في الروضة ، و هذه التفاعلات تتضمن تفاعلات المربين عن اتجاهاتهم وقيمهم واتجاهاتهم وعقائدهم فتعمل المربية على بذل ما بوسعها على تربية وتنمية وتطوير وتغيير السلوك لدى الطفل في المجتمع الذي يعيشون فيه.

التربية تتعلق بتعليم الأطفال كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة ، على أساس ما يتوقعه فهدف التربية هنا نقل المهارات والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة إلى الأفراد.

المربية بقصد توجيهه إلى الأساليب الصحيحة في السلوك. فالتأثير الذي يحدث في سلوك الطفل من جراء التوجيهات المباشرة والتعليمات اللفظية التي توجهها وتتلخص مهمة تربية الطفل في رعاية بدنه ، وضبط السلوك الغير مرغوب، وتوجيه طاقات الطفل (دوافع

الطفل) إلى أنماط سلوكية متقبلة اجتماعية. (مواهب إبراهيم عياد، ليلي محمد الخضري، 1995،
(186)

6- الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل الروضة:

*التركيز على دراسة خصائص الطفل باعتباره محور العملية التعليمية، وذلك بتنظيم محتوى التعليم وطرق تعليم الطفل وجعلها متطابقة مع بعضها أي تكييف البيئة حسب حاجات الطفل.

*اعتبار مرحلة الروضة التي توافق سنوات ما قبل المدرسة مرحلة تنمية حواس الطفل وميوله وقدرته واتجاهاته في حدود إمكانياته واستعداداته ومستوى نضجه.

*مراعاة النمو العقلي للطفل من خلال إتاحة الفرصة له للممارسة العملية والخبرة المباشرة والنشاط التلقائي ليتمكن الطفل من اكتساب المفاهيم والتجريب بنفسه فيتوصل إلى الحقائق والاستنتاجات، فالطفل لا يمكنه تلقي معلومات عن طريق التلقين.

* ضرورة إدراج وإدخال مرحلة ما قبل المدرسة (الروضة) ضمن الأطر التعليمية الرسمية ليكون لها اهتمام كافي فتقدم خدمة تربوية تتماشى مع أهمية هذه المرحلة.

*تنمية الطفل اجتماعيا من خلال نشاط اجتماعي منظم في شكل وحدات تعليمية.

*ضرورة خلق توافق بين الأساليب التربوية التي تتبعها الروضة والأسرة وتوثيق العلاقة بينهما لأن رسالة الروضة مكملة لرسالة الأسرة لضمان شخصية متكاملة متوازنة للأطفال والاهتمام لتثقيف الآباء ليقوموا بالمشاركة في تنشئة طفل ما قبل المدرسة.

ومن الاتجاهات الحديثة في أساليب التعليم والتربية في الطفولة المبكرة، توظيف اللعب لتنمية الطفل ومهاراته واتجاهاته أي توجيه اللعب فلا يكون حرا كل الوقت بل يعطى للطفل فرصة للعب الحر أحيانا ويتم التدخل التربوي أحيانا أخرى لتحقيق أهداف تعليمية محددة دون التخلي عن اللعب بأفضل أسلوب لتعليم أطفال هذه المرحلة.

(لونيس على صحراوي عبد الله، 26).

*الاهتمام بتطوير متكامل وشامل لجميع فئات العاملات مع الأطفال في جميع المناطق التعليمية بحيث تعم الفائدة مجمل أطفال الروضات وأولياء الأمور.

*تتمية القدرة على الإبداع والابتكار عند الأطفال وتتمية القدرة على الاتصال والتواصل بين الأطفال وأقرانهم وبينهم وبين الكبار البالغين.

*جعل المركز (رياض الأطفال) حلقة اتصال بين مراكز تدريب معلمات الأطفال والعمل الميداني في رياض الأطفال (خالد صلاح حنفي محمود، 2016، 163)

7- أهمية مرحلة ما قبل المدرسة:

تعتبر السنوات الأولى من حياة الفرد هي أهم مراحل نموه وتكوينه الجسماني والعقلي والنفسي والتربوي والاجتماعي وهي السنوات التي يتم فيها تشكيل شخصيته الإنسانية ووضع البذور الأولى لبناء الإنسان وتحديد اتجاهاته وميوله وغرس عادات وتقاليده المجتمعية لديه، لذلك فإن الاهتمام بالأطفال في هذه المرحلة العمرية لا تعود نتائجه على هؤلاء الأطفال فقط لكنها تعود على المجتمع ككل في المدى الطويل باعتبار أن التكوين السوي للفرد هو استثمار في البناء البشري.

ويعتبر الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس عليها تقدم المجتمع وتطوره بين غيره من المجتمعات فأطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل، فرعاية الأطفال وإعدادهم للمستقبل يمثل حتمية حضارية يفرضها التطور العلمي والتكنولوجي المعاصر وأن التغيير والتطور الاجتماعي نحو الأفضل يتوقف على ما يكرسه المجتمع من مؤسسات وبرامج وقوانين من أجل الطفل وتكوينه وبناء شخصية إيمانا منه بأن مستقبل الأمة إنما هو في مستقبل أطفالنا. (ختام عبد الحميد محمود أبو شارب، 2013 ، 48 - 49).

8- الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال:

نظرا لأن التعليم في رياض الأطفال يعتبر مهمة ذات مسؤولية كبيرة ومهنة اجتماعية لها قيمتها وأهميتها الخاصة فإن على المهتمين بشؤون التربية المبكرة للطفل أن يكتشفوا

النقائص التي تعاني منها خدمات رياض الأطفال قصد تنمية مختلف جوانب العملية التربوية ذلك أن ما يعترض الروضة من مشاكل تعيق بالضرورة سير إعداد الطفل وبيئته لالتحاق بالمدرسة الابتدائية بشكل متكامل. ومن بين الصعوبات والنقائص التي تعترض رياض الأطفال ما يلي:

- * عدم تكوين المربية وأثر ذلك على الطفل الذي يترك أمانة بيدها.
 - * عدم ملائمة بعض الأساليب التي تتبع في تربية طفل ما قبل المدرسة فيعامل على أساس أنه سجين لوقت معين.
 - * عدم التناسق بين الروضة ومؤسسات المجتمع الأخرى فتربية الأسرة للطفل تختلف عن تربية الروضة له وهذا يخلف مشاكل في سلوكياته وتصرفاته.
 - * نقص التجهيزات والوسائل المتخصصة للعب في العديد من رياض الأطفال وهذا الأمر ينقص من فعالية وأدوار هذه المؤسسات التربوية.
 - * صعوبة تعامل المربية مع كل طفل على حدة وهذا ما يتنافى مع ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- (لونيس علي، صحراوي عبد الله، 27)

خلاصة:

إن لطفل الروضة خصائص يجب أن تحترم وتراعى عند التعامل معه، ولأن المرحلة التي يعيش فيها هي جد حساسة لهذا وجب على من يقوم بشؤونه التربوية خاصة المربية في الروضة ان تتوفر فيها هي أيضا عدة خصائص حتى تقوم بدورها على أكمل وجه.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: منهج وإجراءات الدراسة

تمهيد

1/ منهج الدراسة

2/ مجتمع الدراسة

3/ عينة الدراسة

الدراسة الاستطلاعية

4/ الخصائص السيكومترية

5/ الأساليب الإحصائية

الدراسة الأساسية

إختبار ومناقشة الفرضيات

تمهيد:

تناول هذا الفصل الإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة ومنها منهج الدراسة ووصف مجتمع الدراسة واختيار عينة الدراسة، وأدوات الدراسة المستخدمة لجمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج.

1/ **منهج الدراسة:** استخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف ما هو كائن وجمع البيانات عنه وتفسيره وتحديد العلاقات بين الوقائع.

أتبع المنهج (الوصفي) لأنه منهجي يهدف إلى دراسة الحاضر ويهدف إلى تجهيز بيانات لإختبار فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة سابقاً بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمن إجراء الدراسة (وذلك باستخدام أدوات مناسبة) (الأغا، 2002).

2/ **مجتمع الدراسة:** المجتمع هو الجماعة التي يهتم بها الدارس، والتي يريد أن يتوصل إلى نتائج قابلة للتعميم عليها، والمجتمع الذي يحدد له خاصية واحدة على الأقل فارقة تميزه عن غيره من المجتمعات أو الجماعات. (جابر عبد الحميد، 2011، 29)

تمثل مجتمع الدراسة في مربيات عدة رياض للأطفال المنتشرة بمدينة تقرت.

3/ **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 100 مربية تم اختيارهن بالطريقة العشوائية. **الدراسة الإستطلاعية :**

وصف عينة الدراسة الاستطلاعية: شملت الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 16 مربية من رياض الأطفال المنتشرة بمدينة تقرت وهذه العينة لها نفس خصائص العينة الأساسية و مشابهة لها , وكان الهدف من دراسة العينة الاستطلاعية هو ما يلي:

• التعرف على موقع الدراسة.

• التعرف على كيفية التعامل مع مجتمع الدراسة.

• كيفية تطبيق الأداة.

• التأكد من صدق الأداة و ثباتها.

/أداة الدراسة : لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الإستبيان كأداة لجمع المعلومات الخاصة بكفايات مربيات رياض الأطفال, في مدينة تقرت.

1.3/تعريف بالأداة :الإستبيان بشكل عام هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تعد إعدادا محددًا وترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل استجاباتهم على صحيفة الأسئلة الواردة ثم إعادتها ثانياً، ويطلق عليه البعض في هذه الحالة كلمة اختبار ويتم ذلك بدون مساعدة من الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها (محمد شفيق، 2008، 87) وفي هذه الدراسة تم اعتماد الاستبيان كأداة لهذه الدراسة وفق ما جاء في التعريف السابق للاستبيان.

ولكن في دراستنا هذه تم ارسال الاستبيان الكترونيا نظرا للأوضاع الصحية العالمية ككل متمثلة في جائحة كورونا حيث تعذر تسليمه للمربيات.

2.3/ الهدف من الأداة: يهدف الاستبيان المعدل إلى قياس مستوى الكفايات الإرشادية لدى مربيات رياض الأطفال ،حيث تجيب عنه المريية بموضوعية حسب خبرتها العملية وما تتطلبه الدراسة.

3.3/ إعداد الأداة:الأداة من إعداد د.نبيل عتروس 2009، مكون من 40 فقرة تتوزع على 5 محاور في الكفايات الإرشادية .وقد قامت الطالبة بتعديل بعض فقراته ليتماشى مع أهداف الدراسة.

4/ الخصائص السيكومترية :

لقد تم تقدير الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان، حيث تم تقدير كل من الصدق و الثبات، وذلك بإتباع الخطوات التالية :

1. الصدق :

أ - الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) :

اعتمدنا في قياس الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفرغ بيانات العينة الإستطلاعية، ثم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27 % في كل مجموعة .

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₂) (لحساب قيمة T

لعينتين مستقلتين، تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي :

الجدول رقم (1) يوضح الفروق بين المجموعة الدنيا والعليا.

البيانات الإحصائية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	دلالة F	قيمة T	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	دلالة T
عليا	8	109.75	2.053	7.635	دلالة إحصائية	20.960	0.000	7	دلالة إحصائية
دنيا	8	56.88	6.833						

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (1) ، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 109.75 وانحرافها المعياري يساوي 2.053، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي

56.88 وانحرافها المعياري يساوي 6.833، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 7.635، وهي دالة إحصائياً وعليه يمكن القول بأن المجموعة العليا و الدنيا غير متجانستين، في حين نجد أن قيمة T تساوي 20.960 عند مستوى دلالة 0.000 وهي اقل من مستوى معنوية 0.01 مما يعني رفض الفرضية الصفرية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وعليه فالمقياس يمكننا من التمييز بين المجموعتين، وعليه يمكن القول بأن المقياس صادق .

ب - صدق المحتوى (الإتساق الداخلي) :

قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط بين كل بعد عن الدرجة الكلية للمقياس.

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₂) لحساب قيمة r لكل بعد، فنتحصل على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات الأبعاد مع الدرجة الكلية للمحور.

الأبعاد	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة Sig	مستوى الدلالة
1	30	0.706	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
2	30	0.816	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
3	30	0.847	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
4	30	0.696	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
5	30	0.639	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01

0.01				
------	--	--	--	--

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (2) نجد أن قيمة معامل الارتباط R بين الأبعاد المقياس والدرجة الكلية تتراوح بين (0.639 و 0.847)، وهي تدل على وجود علاقة قوية بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ومستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.01، إذا هي دالة إحصائياً عند 0.01، وعلية نقول المقياس صادق .

2. الثبات :

أ. التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) :

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₂) ، النتائج مدونة في الجدول التالي :

الجدول رقم (3) يوضح معامل ألفا كرونباخ للاستبيان

الأبعاد	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	القرار
1	5	0.601	دال إحصائياً
2	11	0.783	دال إحصائياً
3	14	0.754	دال إحصائياً
4	7	0.813	دال إحصائياً
5	3	0.552	دال إحصائياً

الدرجة الكلية	40	0.895	دال إحصائيا
---------------	----	-------	-------------

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (3) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للبعد الأول، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الأول تساوي 0.616، وهي علاقة موجبة بين البنود البعد الأول، وقيمة ألفا كرونباخ للبعد الثاني، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الثاني تساوي 0.783، وهي علاقة موجبة بين البنود البعد الثاني، وقيمة ألفا كرونباخ للبعد الثالث، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الثالث تساوي 0.754، وهي علاقة موجبة بين البنود البعد الثالث، وقيمة ألفا كرونباخ للبعد الرابع، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الرابع تساوي 0.813، وهي علاقة موجبة بين البنود البعد الرابع، وقيمة ألفا كرونباخ للبعد الخامس، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الخامس تساوي 0.552، وهي علاقة موجبة بين البنود البعد الخامس، أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود الاستبيان ككل تساوي 0.801، وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن المقياس ثابت .

ب - التجزئة النصفية :

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متكافئين (علوي/ سفلي)، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية (SPSS₂₂)، النتائج مدونة بالجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح معامل الارتباط بيرسون

المؤشرات الإحصائية	قيمة R المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بيرسون قبل التعديل	0.877	29	دالة إحصائيا عند

0.01		0.934	سبرمان بعد التعديل
------	--	-------	--------------------

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم(4) نلاحظ أن قيمة r المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي 0.877، وفي الحقيقة قيمة r المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس، توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة r الحقيقية بعد التعديل سبرمان تساوي 0.934، فهي دالة عند مستوى معنوية 0.01، وعليه يمكن القول بأن المقياس ثابت.

مما سبق من تقدير لكل من صدق وثبات الأداة نستنتج أن الأداة على درجة عالية من الصدق والثبات وعليه يمكن الوثوق بها لجمع معطيات الدراسة.

5/ الأساليب الإحصائية:

لاختبار فرضيات الدراسة تم الاستعانة بنظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₂) والاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي على كل بند من بنود محاور الاستبيان.
 - اختبار تحليل التباين الأحادي .
 - اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للفروق لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية.
- الدراسة الأساسية :

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب رياض الأطفال.

عدد المربيات	الروضات
9	روضة الطفل الملك تقرت
10	روضة طيور الجنة النزلة
14	روضة الياسمين سوناطراك تقرت
8	روضة الخزامى سوناطراك تماسين
10	روضة حي الرمال
11	روضة أجيال المستقبل
9	روضة الجيل الصاعد
12	روضة آمال الغد العرقوب
9	روضة السلام الزاوية العابدية
8	روضة براعم الطفولة
100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

خصائص العينة :

البيانات الشخصية :

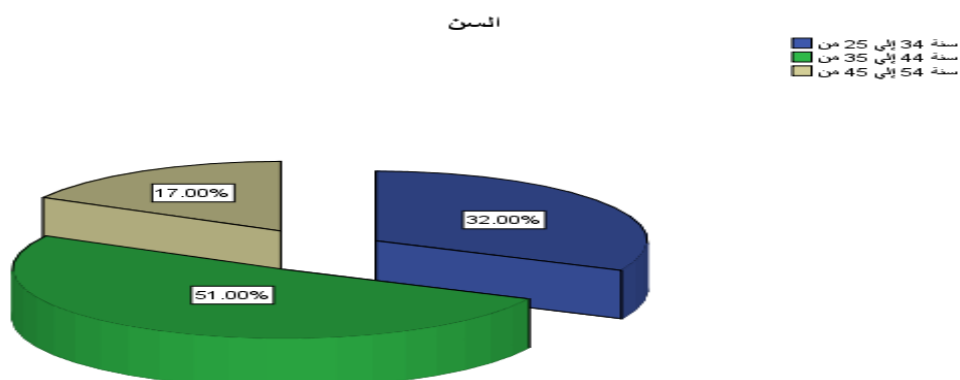
1 - العمر :

جدول رقم (6) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
من 25 إلى 34 سنة	32	32%
من 35 إلى 44 سنة	51	51%
من 45 فأكثر	17	17%
المجموع	100	100%

المصدر: من إعداد الطالبة

التمثيل البياني رقم (1) دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير السن



من خلال قراءتنا للجدول رقم (6) والتمثيل البياني رقم (1) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير العمر، حيث نجد عدد المربيات اللواتي أعمارهن من 25 إلى 34 هو 32 بنسبة 32 %، وعدد اللواتي أعمارهن من 35 إلى 44 هو 51 بنسبة 51 %، وعدد اللواتي أعمارهن من 45 فأكثر هو 17 بنسبة 17 %.

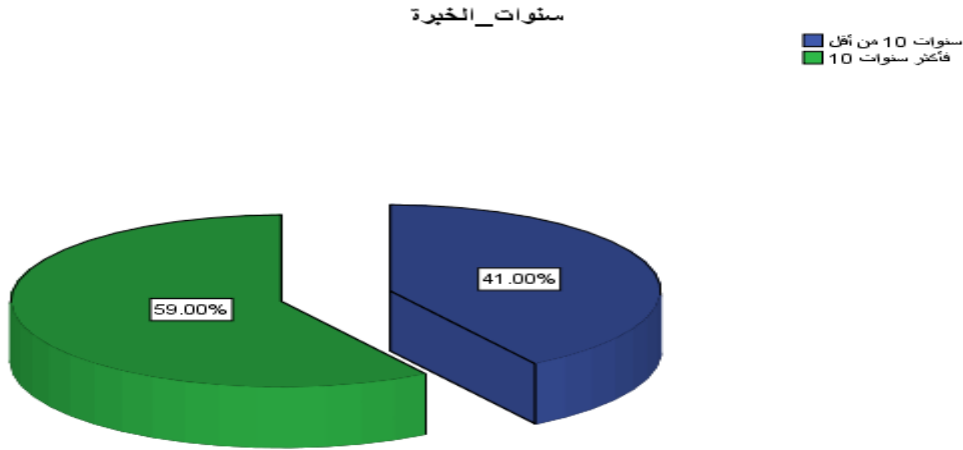
2- سنوات الخبرة :

جدول رقم (7) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية %	التكرار	سنوات الخبرة
52%	52	أقل من 10 سنوات
48%	48	10 سنوات فأكثر
100%	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

التمثيل البياني رقم (2) دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة



من خلال قراءتنا للجدول رقم (7) والتمثيل البياني رقم (2) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة، حيث نجد عدد المربيات اللواتي لديهن خبرة أقل من 10 سنوات 41 أي بنسبة 41%، وعدد اللواتي لديهن خبرة 10 سنوات فأكثر 59 بنسبة 59%.

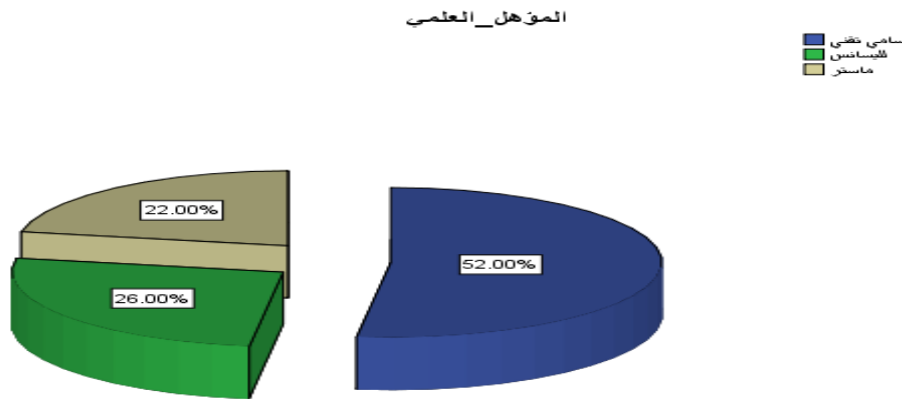
4 - المؤهل العلمي :

جدول رقم (8) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	المؤهل العلمي
52%	52	تقني سامي
26%	26	ليسانس
22 %	22	ماستر
100 %	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

التمثيل البياني رقم (3) دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي



من خلال قراءتنا للجدول رقم (8) والتمثيل البياني رقم (3) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، حيث نجد عدد المربيات ذوات المؤهل العلمي تقني سامي 52 بنسبة 52%، وعدد اللواتي مؤهلن العلمي ليسانس 26 بنسبة 26%، وعدد اللواتي مؤهلن العلمي ماستر 22 بنسبة 22%.

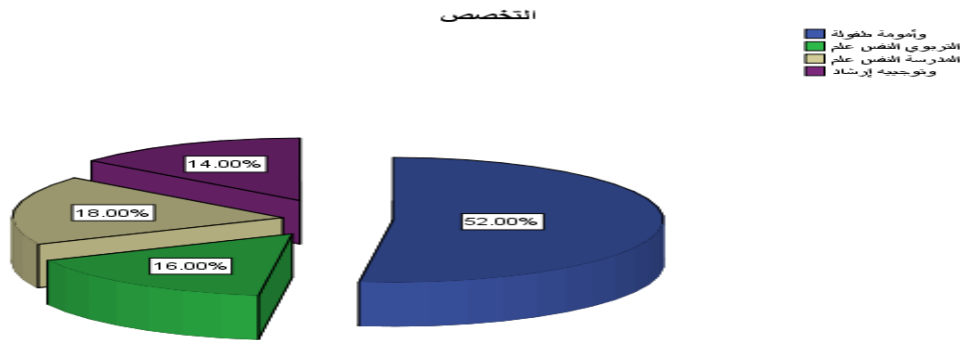
5 - التخصص :

جدول رقم (9) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير التخصص

النسبة المئوية %	التكرار	التخصص
52%	52	أمومة وطفولة
16%	16	علم النفس التربوي
18%	18	علم النفس المدرسي
14%	14	إرشاد وتوجيه
100%	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

التمثيل البياني رقم (4) دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير التخصص



من خلال قراءتنا للجدول رقم (9) والتمثيل البياني رقم (4) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير التخصص، حيث نجد عدد المربيات اللواتي تخصصهن أمومة وطفولة 52 بنسبة 52%، وعدد ذوات تخصص علم النفس التربوي 16 بنسبة 16%، وعدد ذوات تخصص علم النفس المدرسي 18 بنسبة 18%، وعدد المربيات ذوات تخصص إرشاد وتوجيه 14 بنسبة 14%.

إختبار ومناقشة الفرضيات :

المحك المعتمد في الدراسة :

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في المقياس الثلاثي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس ($3 - 1 = 2$) ومن ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحص ولعلى طول الخلية أي ($3/2 = 0.67$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ، وهكذا أصبح طولاً لخلايا كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (10) يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي للمقابلة	درجة الكفايات الإرشادية
من 1 - 1.67	من 33.33% - 55.67%	منخفضة
أكبر من 1.67 - 2.34	أكبر من 55.67% - 78%	متوسطة
أكبر من 2.34 - 3	أكبر من 78% - 100%	عالية

المصدر: من إعداد الطالبة

الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أنه : كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل الروضة عالية .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي على كل بند من بنود المحور الأول تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

الجدول رقم (11) : يوضح إجابات الأفراد حول محور كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل الروضة

الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً	المتوسط	الانحراف	الوزن	درجة
---------	--------	---------	-------	---------	----------	-------	------

				العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	
عالية	%87.67	0.646	2.63	9	19	72	1
				%9	%19	%72	
عالية	%85	0.716	2.55	13	19	68	2
				%13	%19	68%	
عالية	%79.33	0.763	2.38	17	28	55	3
				%17	%28	%55	
عالية	%85.33	0.641	2.56	8	28	64	4
				%8	%28	%64	
عالية	%83	0.689	2.49	11	29	60	5
				%11	%29	%60	
عالية	%84	0.575	2.52	كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل الروضة			

المصدر: من إعداد الطالبة

التحليل :

لقد تحصل محور كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل الروضة على وسط حسابي قدره 2.52 وانحراف معياري قدر بـ 0.575، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 84%، وحسب ما ورد في المقياس الثلاثي يتبين أنه فعلا لدى عينة الدراسة كفاية إرشادية عالية في ضوء هذا المحور. وقد جاءت الإجابات على النحو التالي :

الفقرة 1 : أدرك مطالب و حاجيات طفل الروضة.

من خلال الجدول السابق رقم (11) نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائماً 72 بنسبة 72 %، وعلى أحيانا 19 بنسبة 19 %، وعلى أبداً 9 بنسبة 9 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.63 وانحراف معياري قدره 0.646، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 87.67 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة عالية من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة.

الفقرة 2 : لدي إمام بالخصائص النمائية لطفل الروضة .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائماً 68 بنسبة 68 %، وعلى أحيانا 19 بنسبة 19 %، وعلى أبداً 13 بنسبة 13 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.55 وانحراف معياري قدره 0.716، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 85 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة عالية من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 3 : ألمّ بأسس و نظريات الإرشاد النفسي لطفل الروضة .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائماً 55 بنسبة 55 %، وعلى أحيانا 28 بنسبة 28 %، وعلى أبداً 17 بنسبة 17 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.38 وانحراف معياري قدره 0.763، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 79.33 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة عالية من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة.

الفقرة 4 : أعي جيداً أهمية الإرشاد النفسي لطفل الروضة.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائماً 64 بنسبة 64 %، وعلى أحيانا 28 بنسبة 28 %، وعلى أبداً 8 بنسبة 8 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.56 وانحراف معياري قدره 0.641، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 85.33 %،

وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة عالية من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه العبارة.

الفقرة 5 : ألمّ بالمشكلات السلوكية والنفسية لطفل الروضة .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 60 بنسبة 60 %، وعلى أحيانا 29 بنسبة 29 %، وعلى أبدا 11 بنسبة 11 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.49 وانحراف معياري قدره 0.689، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 83 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة عالية من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

من خلال الإجابات السابقة يمكن القول بأن الفرضية الأولى تحققت أي أنه : كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل الروضة عالية .

الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه : كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات لطفل الروضة عالية .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي على كل بند من بنود المحور الثاني تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

الجدول رقم (12) : يوضح إجابات الأفراد حول محور كفايات المربية المتعلقة بطرائق

جمع المعلومات لطفل الروضة

الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الكفاية

				%	%	%	
عالية	%81.67	0.702	2.45	12	31	57	6
				%12	%31	%57	
متوسطة	%77.67	0.726	2.33	15	37	48	7
				%15	%37	%48	
متوسطة	%72	0.788	2.16	24	36	40	8
				%24	%36	%40	
متوسطة	%69	0.820	2.07	30	33	37	9
				%30	%33	%37	
متوسطة	%733.3	0.791	2.20	23	34	43	10
				%23	%34	%43	
متوسطة	%72.67	0.809	2.18	25	32	43	11
				%25	%32	%43	
متوسطة	%75	0.757	2.25	19	37	44	12
				%19	%37	%44	
متوسطة	%76	0.726	2.28	16	40	44	13
				%16	%40	%44	
متوسطة	%76.67	0.759	2.30	18	34	48	14
				%18	%34	%48	
متوسطة	%71	0.800	2.13	26	35	39	15
				%26	%35	%39	

متوسطة	%73.67	0.795	2.21	23	33	44	16
				%23	%33	%44	
متوسطة	%74.33	0.770	2.23	كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات لطفل الروضة			

المصدر: من إعداد الطالبة

التحليل :

لقد تحصل محور كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات طفل الروضة على وسط حسابي قدره 2.23 وانحراف معياري قدر ب 0.770، ومن خلال الوزن النسبي المقدر ب 74.33 %، وحسب ما ورد في المقياس الثلاثي يتبين أنه لدى عينة الدراسة كفاية إرشادية متوسطة في ضوء هذا المحور، وقد جاءت الإجابات على النحو التالي :

الفقرة 6 : أقوم بمتابعة و مراقبة سلوك الأطفال في جميع الأنشطة .

من خلال الجدول السابق رقم (12) نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 57 بنسبة 57 %، وعلى أحيانا 31 بنسبة 31 %، وعلى أبدا 12 بنسبة 12 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.45 و انحراف معياري قدره 0.702، ومن خلال الوزن النسبي المقدر ب 81.67 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة عالية من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة.

الفقرة 7 : أعمل على ملاحظة سلوك الطفل بشكل دوري.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 48 بنسبة 48 %، وعلى أحيانا 37 بنسبة 37 %، وعلى أبدا 15 بنسبة 15 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.33 وانحراف معياري قدره 0.726، و من خلال الوزن النسبي المقدر ب 77.67

%، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 8 : أقوم بتسجيل ما ألاحظ في جداول خاصة بالطفل .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائماً 40 بنسبة 40 %، وعلى أحيانا 36 بنسبة 36 %، وعلى أبدا 24 بنسبة 24 %، وتحصلت على حسابي قدره 2.16 وانحراف معياري قدره 0.788، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 72 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 9 : أجري جلسات فردية أو جماعية قصيرة لعلاج بعض المظاهر السلوكية

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائماً 37 بنسبة 37 %، وعلى أحيانا 33 بنسبة 33 %، وعلى أبدا 30 بنسبة 30 %، وتحصلت على حسابي قدره 2.07 وانحراف معياري قدره 0.820، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 69 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 10 : أشجّع الطفل على التعبير عن ذاته و ما يعانیه من صعوبات في حياته .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائماً 43 بنسبة 43 %، وعلى أحيانا 34 بنسبة 34 %، وعلى أبدا 23 بنسبة 23 %، وتحصلت على حسابي قدره 2.20 وانحراف معياري قدره 0.791، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 73.33 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 11 : أحرص على أن تكون جلسات الحوار مع الطفل مليئة بالحب و الحنان ليُشعر بالثقة و يتحدث بصراحة .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 43 بنسبة 43 %، وعلى أحيانا 32 بنسبة 32 %، وعلى أبدا 25 بنسبة 25 %، وتحصلت على حسابي قدره 2.18 وانحراف معياري قدره 0.809، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 72.67 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 12 : أستقصي جميع المعلومات المتعلقة بالطفولما يعانونهم مشكلات من مصادرها.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 44 بنسبة 44 %، وعلى أحيانا 37 بنسبة 37 %، وعلى أبدا 19 بنسبة 19 %، وتحصلت على حسابي قدره 2.25 وانحراف معياري قدره 0.757، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 75 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 13 : أتأني في تقويم حالة الطفل للتأكد من سلامة و دقة تشخيص مشكلته .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 44 بنسبة 44 %، وعلى أحيانا 40 بنسبة 40 %، وعلى أبدا 16 بنسبة 16 %، وتحصلت على حسابي قدره 2.28 وانحراف معياري قدره 0.726، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 76 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه العبارة .

الفقرة 14: أبحث في مشكلة الطفل من جميع زواياها و استخدم في حلها ما أمكن من الوسائل و القدرات .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 48 بنسبة 48 %، وعلى أحيانا 34 بنسبة 34 %، وعلى أبدا 18 بنسبة 18 %، وتحصلت على حسابي قدره

2.30 وانحراف معياري قدره 0.759، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 76.67%، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 15: أستعين ببعض الاختبارات النفسية المصوّرة لمساعدتي في تحديد مشكلات الطفل.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 39 بنسبة 39 %، وعلى أحيانا 35 بنسبة 35 %، وعلى أبدا 26 بنسبة 26 %، وتحصلت على حسابي قدره 2.13 وانحراف معياري قدره 0.800، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 71%، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 16: أضع خطة مكتوبة للعلاج و أتابعها .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 44 بنسبة 44 %، وعلى أحيانا 33 بنسبة 33 %، وعلى أبدا 23 بنسبة 23 %، وتحصلت على حسابي قدره 2.21 وانحراف معياري قدره 0.795، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 73.67%، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

من خلال الإجابات السابقة فإننا نرفض الفرضية الثانية القائلة : كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات لطفل الروضة عالية، ونقبل الفرضية الصفرية أي أنه : كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات لطفل الروضة ليست عالية .

الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أنه : كفايات المربية المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل الروضة عالية .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي على كل بند من بنود المحور الثالث تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

الجدول رقم (13) : يوضح إجابات الأفراد حول محور كفايات المربية المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل الروضة

درجة الكفاية	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبدا	أحيانا	دائما	الفقرات
				العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	
متوسطة	%74.67	0.793	2.24	22	32	46	17
				%22	%32	%46	
متوسطة	%76	0.761	2.31	18	33	49	18
				%18	%33	%49	
متوسطة	%75.33	0.787	2.26	21	32	47	19
				%21	%32	%47	
متوسطة	%733.3	0.765	2.20	21	38	41	20
				%21	%38	%41	
متوسطة	%75	0.783	2.25	21	33	46	21
				%21	%33	%46	
متوسطة	%71.33	0.817	2.14	27	32	41	22

				%27	%32	%41	
متوسطة	%71.33	0.804	2,14	26	34	40	23
				%26	%34	%40	
متوسطة	%75.67	0.763	2,27	19	35	46	24
				%19	%35	%46	
متوسطة	%73.67	0.782	2.21	22	35	43	25
				%22	%35	%43	
متوسطة	%72.33	0.805	2.17	25	33	42	26
				%25	%33	%42	
متوسطة	%70	0.823	2.10	29	32	39	27
				%29	%32	%39	
متوسطة	%71.33	0.804	2.14	26	34	40	28
				%26	%34	%40	
متوسطة	%74	0.799	2.22	23	32	45	29
				%23	%32	%45	
متوسطة	%70.33	0.803	2.11	27	35	38	30
				%27	%35	%38	
متوسطة	%73.33	0.792	2.20	كفايات المربية المتعلقة بتقنيات تعديل سلوك طفل الروضة			

التحليل :

لقد تحصل محور كفايات المربية المتعلقة بتقنيات تعديل سلوك طفل الروضة على وسط حسابي قدره 2.20 وانحراف معياري قدر بـ 0.792 ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 73.33%، وحسب ما ورد في المقياس الثلاثي يتبين أنه لدى عينة الدراسة كفاية إرشادية متوسطة في ضوء هذا المحور، وقد جاءت الإجابات على النحو التالي :

الفقرة 17 : أعتد في تعديل سلوك الطفل على المناقشة و التوجيه (باللفظ أو الإشارة).

من خلال الجدول السابق رقم (13) نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 46 بنسبة 46%، وعلى أحيانا 32 بنسبة 32%، وعلى أبدا 22 بنسبة 22%، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.24 وانحراف معياري قدره 0.793، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 74.67%، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 18 : أثنى على الطفل و أمدحه عند قيامه بسلوك إيجابي .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 49 بنسبة 49%، وعلى أحيانا 33 بنسبة 33%، وعلى أبدا 18 بنسبة 18%، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.31 و انحراف معياري قدره 0.761، و من خلال الوزن النسبي المقدر بـ 77%، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 19 : أكافئ الطفل مادياً لتعزيز سلوك مرغوب فيه.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائماً 47 بنسبة 47 %، وعلى أحيانا 32 بنسبة 32 %، وعلى أبدا 21 بنسبة 21 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.26 و انحراف معياري قدره 0.787، و من خلال الوزن النسبي المقدر بـ 75.33 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 20 : أعزّز سلوك الطفل عن طريق مكافئات يميل إليها.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائماً 41 بنسبة 41 %، وعلى أحيانا 38 بنسبة 38 %، وعلى أبدا 21 بنسبة 21 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.20 و انحراف معياري قدره 0.765، و من خلال الوزن النسبي المقدر بـ 73.33 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 21: ألجأ إلى حرمان الطفل من شيء يحبّه لكفّه عن السلوك غير المرغوب فيه.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائماً 46 بنسبة 46 %، وعلى أحيانا 33 بنسبة 33 %، وعلى أبدا 21 بنسبة 21 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.25 و انحراف معياري قدره 0.783، و من خلال الوزن النسبي المقدر بـ 75 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 22 : أعزل أطفل وحده لفترة قصيرة إذا أصرّ على السلوك غير المرغوب فيه .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائماً 41 بنسبة 41 %، وعلى أحيانا 32 بنسبة 32 %، وعلى أبدا 27 بنسبة 27 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.14 و انحراف معياري قدره 0.817، و من خلال الوزن النسبي المقدر بـ 71.33 %،

%، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 23 : أتجاهل الطفل عندما تنتابه موجة غضب حتى يهدأ لأحداثه .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 40 بنسبة 40 %، وعلى أحيانا 34 بنسبة 34 %، وعلى أبدا 26 بنسبة 26 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.14 و انحراف معياري قدره 0.804، و من خلال الوزن النسبي المقدر بـ 71.33 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 24: أركز في الثناء على السلوك الايجابي للطفل و ليس على الطفل نفسه.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 46 بنسبة 46 %، وعلى أحيانا 35 بنسبة 35 %، وعلى أبدا 19 بنسبة 19 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.27 و انحراف معياري قدره 0.763، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 75.67 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 25: أعمل تدريجيا على تخليص الطفل من مشاعر الخوف و القلق التي تزعجه من أمر ما .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 43 بنسبة 43 %، وعلى أحيانا 35 بنسبة 35 %، وعلى أبدا 22 بنسبة 22 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.21 وانحراف معياري قدره 0.782، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 73.67 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 26 : أصح أفكار الطفل الخاطئة التي تدفعه للقيام بسلوك غير المرغوب فيه.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 42 بنسبة 42 %، وعلى أحيانا 33 بنسبة 33 %، وعلى أبدا 25 بنسبة 25 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.17 وانحراف معياري قدره 0.805، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 72.33 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 27 : أحفز الطفل إلى الاقتداء بالكبار في بعض السلوكيات الجيدة .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 39 بنسبة 39 %، وعلى أحيانا 32 بنسبة 32 %، وعلى أبدا 29 بنسبة 29 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.10 وانحراف معياري قدره 0.823، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 70 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 28 : أوجه الطفل للاقتداء بأقرانه في بعض السلوكيات الجيدة.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 40 بنسبة 40 %، وعلى أحيانا 34 بنسبة 34 %، وعلى أبدا 26 بنسبة 26 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.14 وانحراف معياري قدره 0.804، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 71.33 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 29 : أعلم الطفل سلفا بنوع السلوك المطلوب فعله أو تركه وما قد يناله في مقابله من مكافئة أو عقوبة .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 45 بنسبة 45 %، وعلى أحيانا 32 بنسبة 32 %، وعلى أبدا 23 بنسبة 23 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.22 وانحراف معياري قدره 0.799، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 74 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 30 : أحتضن الطفل بعد انتهاء فترة عقابه لأشعره بأن العقاب كان للسلوك غير المرغوب فيه .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 38 بنسبة 38 %، وعلى أحيانا 35 بنسبة 35 %، وعلى أبدا 27 بنسبة 27 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.11 وانحراف معياري قدره 0.803، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 70.33 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

من خلال الإجابات السابقة فإننا نرفض الفرضية الثالثة القائلة : **كفايات المربية المتعلقة بتقنيات تعديل سلوك طفل الروضة عالية، ونقبل الفرضية الصفرية أي أنه : كفايات المربية المتعلقة بتقنيات تعديل سلوك طفل الروضة ليست عالية .**

الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على أنه : **كفايات المربية المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل الروضة عالية .**

تم قياس هذه الفرضية باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي على كل بند من بنود المحور الرابع تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

الجدول رقم (14) : يوضح إجابات الأفراد حول محور كفايات المربية المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل الروضة

درجة الكفاية	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبدا	أحيانا	دائما	الفقرات
				العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	
متوسطة	%68.33	0.821	2.05	31	33	36	31
				31%	33%	36%	
متوسطة	%69.33	0.825	2.08	30	32	38	32
				30%	32%	38%	
متوسطة	%70.33	0.827	2.11	29	31	40	33
				29%	31%	40%	
متوسطة	%767.0	0.820	2.12	28	32	40	34
				28%	32%	40%	
متوسطة	%67.69	0.818	2.09	29	33	38	35
				29%	33%	38%	
متوسطة	%71	0.812	2.13	27	33	40	36
				27%	33%	40%	
متوسطة	%74	0.811	2.22	24	30	46	37
				24%	30%	46%	
متوسطة	%70.33	0.819	2.11	كفايات المربية المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل الروضة			

المصدر: من إعداد الطالبة

التحليل :

لقد تحصل محور كفايات المربية المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل الروضة على وسط حسابي قدره 2.11 وانحراف معياري قدر بـ 0.819، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 70.33%، وحسب ما ورد في المقياس الثلاثي يتبين أنه لدى عينة الدراسة كفاية إرشادية متوسطة في ضوء هذا المحور، وقد جاءت الإجابات على النحو التالي :

الفقرة 31 : أستخدم الإرشاد الفردي لعلاج بعض المشكلات الخاصة بكل طفل.

من خلال الجدول السابق رقم (14) نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 36 بنسبة 36 %، وعلى أحيانا 33 بنسبة 33 %، وعلى أبدا 31 بنسبة 31 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.05 وانحراف معياري قدره 0.821، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 68.33 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 32: أستخدم العلاج الجماعي لما للجماعة من تأثير على الطفل في حل مشكلة لدى الطفل .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 38 بنسبة 38 %، وعلى أحيانا 32 بنسبة 32 %، وعلى أبدا 30 بنسبة 30 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.08 وانحراف معياري قدره 0.825، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 69.33 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 33: أمكن الطفل من الرّسم للتعبير عن ذاته و ما يعانیه من اضطراب انفعالي أو اجتماعي.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 40 بنسبة 40 %، وعلى أحيانا 31 بنسبة 31 %، وعلى أبدا 29 بنسبة 29 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.11 وانحراف معياري قدره 0.827، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 70.33 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 34 : أسرد القصص والحكايات لمساعدة الطّفل على التعبير عن صراعاته وحاجاته بعفوية و تلقائية .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 40 بنسبة 40 %، وعلى أحيانا 32 بنسبة 32 %، وعلى أبدا 28 بنسبة 28 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.12 وانحراف معياري قدره 0.820، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 70.67 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 35: أتيح مجالا للغناء و الموسيقى لإزالة التوتر لدى الطّفل و امتصاص شحناته الانفعالية .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 38 بنسبة 38 %، وعلى أحيانا 33 بنسبة 33 %، وعلى أبدا 29 بنسبة 29 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.09 وانحراف معياري قدره 0.818، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 69.67 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 36: أستعين بالتمثيل النفسي المسرحي (السكريودراما) ليعبر الأطفال في موقف تمثيلي عن اتجاهاتهم ودوافعهم وصراعاتهم وإحباطاتهم .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 40 بنسبة 40 %، وعلى أحيانا 33 بنسبة 33 %، وعلى أبدا 27 بنسبة 27 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.13 وانحراف معياري قدره 0.812، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 71 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 37: أوفر للطفل مجالا للعب يعبر فيه عن ذاته ومشاعره ومشكلاته .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائما 46 بنسبة 46 %، وعلى أحيانا 30 بنسبة 30 %، وعلى أبدا 24 بنسبة 24 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.22 وانحراف معياري قدره 0.811، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 74 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

من خلال الإجابات السابقة فإننا نرفض الفرضية الثالثة القائلة: كفايات المربية المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل الروضة عالية، ونقبل الفرضية الصفرية أي أنه : كفايات المربية المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل الروضة ليست عالية .

الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الخامسة على أنه : كفايات المربية المتعلقة بتعاونها مع أم طفل الروضة عالية .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي على كل بند من بنود المحور الخامس تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) : يوضح إجابات الأفراد حول محور كفايات المربية المتعلقة بتعاون المربية مع الأم

درجة الكفاية	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبدا	أحيانا	دائما	الفقرات
				العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	
متوسطة	%73	0.800	2.19	24	33	43	38
				% 24	%33	% 43	
متوسطة	%72.33	0.792	2.17	24	35	41	39
				% 24	% 35	% 41	
متوسطة	%72	0.788	2.16	24	36	40	40
				% 24	% 36	% 40	
متوسطة	%72.33	0.793	2.17	كفايات المربية المتعلقة بتعاون المربية مع الأم			

المصدر: من إعداد الطالبة

التحليل :

لقد تحصل محور كفايات المربية المتعلقة بتعاون المربية مع الأم على وسط حسابي قدره 2.17 وانحراف معياري قدر بـ 0.793 ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ %72.33، وحسب ما ورد في المقياس الثلاثي يتبين أنه لدى عينة الدراسة كفاية إرشادية متوسطة في ضوء هذا المحور، وقد جاءت الإجابات على النحو التالي :

الفقرة 38 : أستعين بالأم لمعرفة سلوك الطفل المشكل وتشخيص اضطرابه .

من خلال الجدول السابق رقم (15) نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائماً 43 بنسبة 43 %، وعلى أحيانا 33 بنسبة 33 %، وعلى أبدا 24 بنسبة 24 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.19 وانحراف معياري قدره 0.800، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 73 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه العبارة .

الفقرة 39 : أبلغ الأمّ التعليمات الإرشادية اللازمة للطفل عند وضع خطة العلاج.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائماً 41 بنسبة 41 %، وعلى أحيانا 35 بنسبة 35 %، وعلى أبدا 24 بنسبة 24 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.17 وانحراف معياري قدره 0.792، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 72.33 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه الفقرة .

الفقرة 40: أتعاون مع الأمّ لتنفيذ خطة العلاج.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا دائماً 40 بنسبة 40 %، وعلى أحيانا 36 بنسبة 36 %، وعلى أبدا 24 بنسبة 24 %، وتحصلت على وسط حسابي قدره 2.16 وانحراف معياري قدره 0.788، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 72 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه العبارة .

من خلال الإجابات السابقة فإننا نرفض الفرضية الثالثة القائلة: كفايات المربية المتعلقة بتعاونها مع أمّ طفل الروضة عالية، ونقبل الفرضية الصفرية أي أنه : كفايات المربية المتعلقة بتعاونها مع أمّ طفل الروضة ليست عالية .

الفرضية السادسة :

تنص الفرضية السادسة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاية

الإرشادية لدى مربيات أطفال الرّوضة باختلاف العمر (من 25 إلى 34 سنة، من 35

إلى 44 سنة، من 45 فأكثر) .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي بواسطة نظام الحزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS₂₂ ، حصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (16) قيمة F ودلالاتها الإحصائية للفروق بين فئات السن الثلاثة في الكفاية

الإرشادية لدى مربيات أطفال الرّوضة

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة Sig	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد المجموعة	البيانات الإحصائية العمر	المتغير
غير دال إحصائياً	0.555	0.593	16.926	87.19	32	من 25 إلى 34 سنة	الكفاية
			11.955	90.59	51	من 35 إلى 44 سنة	الإرشادية
			12.644	89.12	17	من 45 سنة فأكثر	للمربية

المصدر: من إعداد الطالبة

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (16) أنه بالنسبة

المتوسط الحسابي لمجموعة الفئة العمرية من 25 إلى 34 سنة يساوي 87.19 وانحرافهم

المعياري يساوي 16.926، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الفئة العمرية من 35 إلى 44

سنة يساوي 90.59 وانحرافهم المعياري يساوي 11.995، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الفئة العمرية من 45 سنة فأكثر يساوي 89.12 وانحرافهم المعياري يساوي 12.644، في حين بلغت قيمة " F " 0.593 ومستوى دلالة **Sig** تساوي 0.555 وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05، وعليه الاختبار غير دال إحصائياً، ومنه نرفض الفرضية السادسة القائلة بأنه :
توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاية الإرشادية لدى مربيات أطفال الروضة باختلاف العمر (من 25 إلى 34 سنة، من 35 إلى 44 سنة، من 45 سنة فأكثر)،
ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه : **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاية الإرشادية لدى مربيات أطفال الروضة باختلاف العمر (من 25 إلى 34 سنة، من 35 إلى 44 سنة، من 45 سنة فأكثر) .**

الفرضية السابعة :

تنص الفرضية السابعة على أنه : **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاية الإرشادية لدى مربيات أطفال الروضة باختلاف سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر) .**

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS₂₂ ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :
جدول رقم (17) قيمة T ودالاتها الإحصائية للفروق بين سنوات الخبرة (أقل من 10

سنوات، 10 سنوات فأكثر) في متغير الكفاية الإرشادية

البيانات الإحصائية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	دلالة F	قيمة T	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة T
سنوات							Sig		

		المحسوبة		المحسوبة				الخبرة
غير دالة إحصائيا	98	.0875	0.158	غير دالة إحصائيا	0.013	14.144	89.51	41
						13.680	89.07	59
						أقل من 10 سنوات		
						10 سنوات فأكثر		

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (17)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة المربيات اللواتي لديهن خبرة أقل من 10 سنوات يساوي 88.51 وانحرافهم المعياري يساوي 14.144، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة المربيات ذوات خبرة من 10 سنوات فأكثر يساوي 89.07 وانحرافهم المعياري يساوي 13.680، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 0.013 وهي غير دالة إحصائياً وعليه يمكن القول بأن المجموعتين متجانستين وعليه بلغت قيمة T تساوي 0.158، ومستوى الدلالة Sig تساوي 0.875 وهي أكبر من 0.05 وعليه الاختبار غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 98، بناء على ذلك نرفض الفرضية السابعة القائلة بأنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاية الإرشادية لدى مربيات أطفال الروضة باختلاف سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاية الإرشادية لدى مربيات أطفال الروضة باختلاف سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)، أي أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي للكفاية الإرشادية بالنسبة للواتي لديهن خبرة أقل من 10 سنوات والمتوسط الحسابي لدرجة الكفاية الإرشادية بالنسبة للواتي لديهن خبرة من 10 سنوات فأكثر، وأن الطالبة متأكدة من صحة النتائج المتحصل عليها بنسبة 95 %، وبنسبة خطأ 5 %.

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها ، أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى مربيات رياض الأطفال باختلاف الخبرة ، حيث بينت الدراسة على أنه ليست

هناك فروق بين المربيات اللواتي لديهن خبرة أقل من 10 سنوات وبين من 10 سنوات فأكثر. وترجع الطالبة ذلك إلى ما يلي:

- أن الظروف التي تحيط بالمربيات داخل العمل متشابهة وهذا بالضرورة سيؤدي إلى عدم ظهور اختلاف في المهام داخل رياض الأطفال.
- إن الأدوار والمهام التي تقوم بها مربية رياض الأطفال المبتدئة نفسها الأدوار والمهام التي تقوم بها المربية القديمة مما ينفي وجود اختلاف الخبرة فيتوافر الكفايات الإرشادية لدى مربيات رياض الأطفال.
- قد تكون الحاجة الإرشادية داخل رياض الأطفال هي التي ستؤدي بالضرورة إلى عدم وجود اختلاف الأقدمية لدى مربية رياض الأطفال.
- نظرا لتوفر الانترنت في عصرنا الحالي وكثرة الكتب و المعلومات و البرامج أدى إلى عدم وجود فرق بين المربيات في الخبرة.

الفرضية الثامنة:

تنص الفرضية الثامنة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاية الإرشادية لدى مربيات أطفال الروضة باختلاف المؤهل العلمي (تقني سامي، ليسانس، ماستر) .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS₂₂ ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (18) قيمة F ودلالاتها الإحصائية للفروق بين مختلف المؤهلات العلمية الثلاثة في

الكفاية الإرشادية لدى مربيات أطفال الرّوضة

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة Sig	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد المجموعة	البيانات الإحصائية	
						المؤهل العلمي	المتغير
غير دال إحصائياً	0.132	2.072	14.125	87.15	52	تقني سامي	الكفاية الإرشادية للمربية
			8.818	93.81	26	ليسانس	
			16.860	88.82	22	ماستر	

المصدر: من إعداد الطالبة

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (18) أنه بالنسبة للمتوسط الحسابي لمجموعة تقني سامي تساوي 87.15 وانحرافهم المعياري يساوي 14.125، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة ليسانس تساوي 93.81 وانحرافهم المعياري يساوي 8.818، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الماستر تساوي 88.82 وانحرافهم المعياري يساوي 16.860، في حين بلغت قيمة " F " 2.072 ومستوى دلالة Sig تساوي 0.132 وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05، وعليه الاختبار غير دال إحصائياً، ومنه نرفض الفرضية الثامنة القائلة بأنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاية الإرشادية لدى مربيات أطفال الرّوضة باختلاف المؤهل العلمي (تقني سامي، ليسانس، ماستر)، ونقبل الفرض

الصفري القائل بأنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاية الإرشادية لدى مربيات أطفال الروضة باختلاف المؤهل العلمي (تقني سامي، ليسانس، ماستر) .

إن الدراسة الحالية لم تجد فرقا باختلاف المؤهل العلمي للمربيات وترجع الطالبة ذلك لكون الممارسة للعمل في رياض الأطفال له مبادئ محددة تلتزم بها المربية مهما كان مستواها العلمي , وهذا لا يعني أنه لا توجد فروق بشكل مطلق ولكنها ليست ذات دلالة في الدراسة الحالية .ومن بين الكفايات التي يجب توفرها لدى المربية نجد ما يلي - : تستمع باهتمام لما يريد أن يقصه الطفل - تشارك في أوجه النشاط بالروضة وخارجها - تجري اجتماعات مع أولياء أمور الأطفال للتنسيق بين أساليب التربية في الروضة والمنزل - لا تكثر من الأوامر والنواهي الموجهة للطفل - تصدر التوجيهات في رنة صوت مشبعة بالحب (أنظر الفصل الثاني) وهذه الكفايات تم تحليلها إلى مؤشرات سلوكية إشتملت أداة الدراسة على البعض منها ، وهذا ما يفسر عدم وجود فروق.

وتتفق مع الدراسة التي قامت بها نوال حامد ياسين بالسعودية , والتي هدفت إلى تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال , وتوصلت من خلال نتائجها إلى انه لا توجد فروق بين المربيات وهذه الدراسة تتعارض مع الدراسة التي أقامتها بن زاهي سعيدة و آخرون 2013 التي توصلت إلى باختلاف المؤهل العلمي سواء متوسط، ثانوي، جامعي . أن هناك فرق بين المربيات اللواتي يمتلكن مؤهل علمي متوسط، والمربيات اللواتي يمتلكن مؤهل علمي مهم في العمل مع الأطفال ، فالمستوى المتوسط والثانوي يكون رصيدها غير كاف .

الفرضية التاسعة :

تنص الفرضية التاسعة على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاية الإرشادية لدى مربيات أطفال الرّوضة باختلاف التخصص (طفولة وأمومة، علم النفس التربوي، علم النفس المدرسي، إرشاد وتوجيه) .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS₂₂ ، حصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (19) قيمة F ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التخصصات الأربعة في الكفاية

الإرشادية لدى مربيات أطفال الرّوضة

المتغير	البيانات الإحصائية	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة Sig	القرار الإحصائي
الكفاية الإرشادية للمربية	طفولة وأمومة	52	87.15	14.125	2.717	0.049	دال إحصائياً
	علم النفس التربوي	16	94.88	9.408			
	علم النفس المدرسي	18	94.06	12.539			
	إرشاد وتوجيه	14	84.43	15.712			

المصدر: من إعداد الطالبة

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (19) أنه بالنسبة

المتوسط الحسابي لمجموعة الطفولة والأمومة يساوي 87.15 وانحرافهم المعياري يساوي

14.125، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة علم النفس التربوي يساوي 94.88 وانحرافهم المعياري يساوي 9.408، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة علم النفس المدرسي يساوي 94.06 وانحرافهم المعياري يساوي 12.539، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة إرشاد وتوجيه يساوي 84.43 وانحرافهم المعياري يساوي 15.712، في حين بلغت قيمة " F " 2.717" ومستوى دلالة Sig تساوي 0.049 وهي أقل من مستوى معنوية 0.05، وعليه الاختبار دال إحصائياً، ومنه نقبل الفرضية التاسعة القائلة بأنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاية الإرشادية لدى مربيات أطفال الروضة باختلاف التخصص (طفولة وأمومة، علم النفس التربوي، علم النفس المدرسي، إرشاد وتوجيه) .

الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على أنه : الكفايات الإرشادية لدى مربيات الأطفال عالية .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي على كل محور من محاور الاستبيان تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

الجدول رقم (20): يوضح إجابات الأفراد حول الكفايات الإرشادية لدى مربيات الأطفال

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الكفاية
1	2.52	0.575	84 %	عالية
2	2.23	0.770	74.33 %	متوسطة
3	2.20	0.792	73.33 %	متوسطة
4	2.11	0.819	70.33 %	متوسطة
5	2.17	0.793	72.33 %	متوسطة

متوسطة	%75	0.750	2.25	الدرجة الكلية
--------	-----	-------	------	---------------

المصدر: من إعداد الطالبة

التحليل :

من خلال الجدول رقم(20) نستطيع القول أنه : تحصل مقياس الكفايات الإرشادية لمربيات طفل الروضة على وسط حسابي قدره 2.25 وانحراف معياري قدر ب 0.750، ومن خلال الوزن النسبي المقدر ب 75%، وحسب ما ورد في المقياس الثلاثي يتبين أنه لدى عينة الدراسة كفاية إرشادية متوسطة في ضوء هذا المقياس، وقد جاءت الإجابات على النحو التالي :

1 - تحصل المحور الأول كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل الروضة، على وسط حسابي قدره 2.52 و انحراف معياري قدره 0.575، و من خلال الوزن النسبي المقدر ب 84 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة عالية من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه المحور .

ويرجع توفر هذه الكفاية بدرجة عالية إلى أن المربيات يمتلكن فن التعامل مع الطفل والتعرف على خصائص نموه ومطالبه وحاجاته الأساسية، فضلا عن الإحاطة بفنون التنشئة وفهم ديناميكية السلوك، ويتمتعن بقدرة عالية على الإرشاد، واستخدام أساليب التوجيه المناسبة .وقد اتفقت دراستنا مع دراسة عيسى محمد المحتسب (2014) (أن أفراد العينة يستخدمون الإرشاد النفسي بدرجة عالية.

2- تحصل المحور الثاني كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل الروضة، على وسط حسابي قدره 2.23 و انحراف معياري قدره 0.770، ومن خلال الوزن النسبي المقدر ب 74.33 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه المحور .

ويرجع ذلك إلى استخدام المربيات لطرائق أخرى لجمع المعلومات عن طفل ما قبل المدرسة وأساليب خاصة بها داخل الروضة، والتي تسهل من علاج بعض المشكلات التي ييوح بها الطفل .

كما يعني اعتماد المربيات في الإرشاد النفسي والتربوي على التوجيه اللفظي وعدم إعطاء التقارير الكتابية التي تدون بها الملاحظات، وتشخص على أساسها المشكلة حقها من العناية والاهتمام.

كما يلاحظ عدم استخدام الاختبارات النفسية بدرجة كافية لاعتمادها على قدرات ومهارات تفتقدها كثير من المربيات وقد توافقت دراستنا مع دراسة حمدة بنت حمد السعدية (2014) في أن المعلمات يدركن أهمية الكفايات المهنية في أداء أعمالهم اليومية، واختلفت مع دراسة عامر مهدي صالح وإحسان نظير حسين (2016) في أن مستوى أدائهن للكفايات التدريسية ضعيف جدا.

3 - تحصل المحور الثالث كفايات المربية المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل الروضة، على وسط حسابي قدره 2.20 و انحراف معياري قدره 0.792، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 73.33 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه المحور .

وهذا يعني أن أفراد العينة يؤكدون على توافر هذه الكفاية بدرجة متوسطة لديهم، وذلك لسهولة لقلة استخدام بعض الاستراتيجيات مع الأطفال كالتعزيز والذي يتمثل في إثابة سلوك الطفل إما ماديا أو معنويا لتكرار الاستجابة الموجبة عند الطفل، وكذلك تصحيح بعض الاستجابات الخاطئة عند الطفل حول السلوكيات التي يمارسها، ومساعدة الطفل تدريجيا في التخلص من الخوف من بعض الأمور والذي يسمى بالتحصين التدريجي .وقد اتفقت دراستنا مع دراسة عامر مهدي صالح وإحسان نظير حسين (2016) في أن المعلمات يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة التي تساهم في تعديل سلوك الطفل.

4-تحصل المحور الرابع كفايات المربية المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل الروضة، على وسط حسابي قدره 2.11 وانحراف معياري قدره 0.819، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 70.33 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه المحور .

هذا يعني أن مستوى توافر كفايات المربية المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي يتراوح بين المتوسط والعالي.

وهذا يرجع إلى أن تخصص بعض مربيات الروضة لا يتناول لمفهوم الإرشاد وأنه بعيد عن إطار علم النفس والإرشاد، وكذلك صعوبة تطبيق بعض الأساليب الإرشادية كالإرشاد الجماعي والإرشاد بالتمثيل المسرحي نظرا لعمر الطفل في هذه المرحلة، وافتقار المربيات للجانب الإرشادي لبعد تخصصاتهم عن تخصص إرشاد وتوجيه. وهذا يتفق تماما مع دراسة عيسى محمد المحتسب (2014) حيث أن استخدام المرشدين والمرشدات للكفايات الإرشادية بدرجة عالية إذ تتراوح درجات استخدامهم للكفايات الإرشادية ما بين المتوسط والعالي.

5 - تحصل المحور الخامس كفايات المربية المتعلقة بتعاون المربية مع الأم، على وسط حسابي قدره 2.17 و انحراف معياري قدره 0.793، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 72.33 %، وحسب المقياس الثلاثي فقد أبدى أفراد العينة درجة متوسطة من الكفايات الإرشادية في ضوء هذه المحور.

لأن توجيه الأطفال من قبل القائمين على تربيتهم يفرض وجود تعاون بين المربية وأسرة الطفل وإلى تكاتف الجهود من قبلهما لمساعدة الطفل على حل مشكلاته واتخاذ بعض التدابير التي تحفظ من ظهور مشاكل أخرى، كما أن هذه الكفاية يسهل توفرها لدى معظم المربيات لطبيعة الإجراءات بين الروضة وأم الطفل التي تقضي بتعامل الطرفين مع بعض وعند هذا فإن دراستنا تتفق مع دراسة آمنة صالح الطاهر ونجدة محمد عبد الرحيم جدي حول وجود علاقات جيدة بين المربية وأسرة الطفل تبعا للوظيفة . وكذلك تتفق مع دراسة

مسعودي مباركة وجعرون هدى (2014) في أن مستوى ممارسة مربيات رياض الأطفال للإرشاد الأسري متوسطة.

من خلال الإجابات السابقة فإننا نرفض الفرضية العامة القائلة بأن: الكفايات الإرشادية لدى مربيات الأطفال عالية، ونقبل الفرضية الصفرية أي أنه : الكفايات الإرشادية لدى مربيات الأطفال ليست عالية .

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نور الحق عبد الرحمن الأزرق 2004 في أنه تتوفر الكفايات اللازمة لمربيات رياض تقرت بدرجة متوسطة وأنه توجد دلالة إحصائية بين توفر الكفايات بأنواعها المختلفة وفقاً لمتغير التخصص وسنوات الخبرة وقد اتفقت هذه الدراسة مع نازك خضر 2007 حيث توصلت الدراسة إلى أنه تتوفر الكفايات اللازمة لدى مربيات رياض تقرت بدرجة متوسطة وقد اختلفت مع دراسة عبير سامي 2002 حيث كانت أهم نتائج هذه الدراسة أن أداء مربيات الرياض كان دون المستوى.

وترى الدراسة أنه كلما زاد وارتفع الأداء المهني كلما زاد مستوى الكفايات وتيسر على المربية أداء مهامها، ومهمة الإرشاد النفسي تتطلب إلمام المربيات بكثير من الكفايات وترى الطالبة أن هذه النتيجة طبيعية نظراً لأن تدريب وتأهيل المربيات يركز بدرجة كبيرة على الكفايات الأخرى فنجد أن كثيراً منهن ليس لديهن الإلمام الكافي بالكفايات المتعلقة بالإرشاد النفسي ويتركز دورهن كمربيات وليس كمتخصصات في مجال الإرشاد النفسي.

يعتمد توفر الكفايات الإرشادية بدرجة عالية لدى المربيات على نجاح العمل الإرشادي بدرجة كبيرة وسمات المربيات الشخصية والنفسية ومهاراتهن المهنية التي يمتلكنها عن طريق الإعداد الأكاديمي والتدريب العملي، كما أن العمل الإرشادي يحتاج إلى مجموعة من الكفايات التي ينبغي أن تتوفر في المربيات ليقمن بهذا العمل على أكمل وجه. وتبقى النتائج المتحصل عليها صالحة في الحدود الزمنية و المكانية التي طبقت فيها الدراسة.

خاتمة

خاتمة

في ضوء النتائج التي انتهت إليها هذه الدراسة، تبين أن مربيات طفل ما قبل المدرسة يتمتعن بكفايات إرشادية متوافرة بدرجة عالية في بعضها ومتوسطة في بعضها الآخر؛ حيث غلب على كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي درجة توافر عالية، وحصلت الكفايات المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل الروضة على درجة توافر متوسطة. في حين نالت الكفايات المتعلقة بفنيات تعديل السلوك درجة توافر متوسطة في أغلبها. أما الكفايات المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل الروضة فحازت على درجة توافر متوسطة، على غرار الكفايات المتعلقة بتعاون المربية مع الأم فقد كانت درجة توافرها متوسطة أيضا.

التوصيات :

وفي ضوء هذه النتائج ومن خلال تواجدي في الميدان وتجربتي الخاصة بحكم أنني مربية أطفال والاحتكاك بالمربيات خرجت بالتوصيات التالية:

*اهتمام المؤسسات الجامعية بإعداد كوادر قادرة على القيام بعملية الإرشاد النفسي.

*ضرورة تأهيل المربيات وإعدادهن على مستوى الجامعة، وذلك بفتح تخصص التربية التحضيرية ورياض الأطفال يكون فرعا من تخصص " علوم التربية" على مستوى أقسام علم النفس؛ حيث يعنى بتخريج المربيات ذوات الكفاءات العالية للعمل برياض الأطفال على نحو ما هو حاصل في بعض الدول العربية .

*تنظيم تكوين لمربيات رياض الأطفال على أساس حاجاتهن التدريبية وارتباطها بمهامهن وأدوارهن.

*مراعاة إدراج المربيات في رياض الأطفال وفق التخصص والمؤهل العلمي الذي يتيح للمربية أداء دورها في عملية التعليم والإرشاد، مع التأكيد على جوانب النقص الهامة التي منها مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي؛ وذلك باستدعاء الخبراء والمختصين للإفادة منهم.

*تعيين المربيات يشترط أن يكون وفق الخبرة وأن تكون المربية ملمة بمبادئ المهنة والعمل في هذا المجال.

*التأكيد على أهمية التواصل بين الأم والمربية، والعمل على إقناع الوالدين بضرورة الإخبار عما يعانیه طفلها من مشكلات ليتعاونوا مع المربية في تحسين حالته، ومن ثم يتعمق في الأسر أهمية الدور التربوي للروضة، وتصحح النظرة الخاطئة التي لا ترى فيها سوى أماكن للرعاية في النهار.

المقترحات:

*فعالية برنامج إرشادي لتنمية وتطوير الكفايات الإرشادية لدى مربيات رياض الأطفال، بما يحقق جودة الأداء، في ضوء الكفايات المحددة، وتدريب عملي لتوظيف المواد البيئية المتاحة في تحضير وسائل وأنشطة رياض الأطفال.

*الكفايات اللازمة لمربيات رياض الأطفال وأثرها في ترقية الصحة النفسية للطفل.

*أثر التدريب أثناء الخدمة لرفع كفايات مربيات رياض الأطفال.

*ورشة عن الكفايات اللازمة لمربيات رياض الأطفال عن القيام بعملية الإرشاد النفسي للأطفال.

*أن يخصص لكل روضة خبير في المجال النفسي، يعمل بالتنسيق مع المربيات كمرجع يزودهن بالمعلومات والطرق الواجب اتخاذها عند مصادفة مشكلات أو حالات مستعصية ومعقدة تتطلب تشخيصاً دقيقاً وعلاجاً مركزاً قد يتجاوز طاقة المربية وقدراتها.

قائمة المراجع

المراجع العربية :

1. احمد النجدي ،2002، تدريس العلوم في العالم المعاصر، (المدخل في تدريس العلوم)، ط 1، القاهرة، دار الفكر العربي.
2. أحمد اوزن ،2007، كتاب التدريس بالكفايات رهان على جودة التعليم (كفايات التمهين التربوي والتخصيص، ط 1، النجاح، الريادة، المفرد
3. أزهرى جبارة ،الكفايات المهنية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، دراسة غير منشورة ،مقدمة لنيل درجة الماجستير ،كلية التربية ،جمعة أم درمان الإسلامية.
4. أمال عبد الوهاب احمد العريقي ،2008، 2009، أهمية الكفايات التعليمية الاساسية وممارستها من وجهة نظر مربيات رياض في مدينة تعز، مجلة بحوث ودراسات تربوية ،العدد الخامس، اليمن.
5. إيمان إبراهيم آدم ،2013، الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة السودان.
6. بطرس حافظ ،2015، المفاهيم والمهارات العلمية للأطفال، دار المسيرة ،
7. بطرس حافظ،2013، تعديل وبناء سلوك الأطفال، ط 3، القاهرة.
8. بول. ج، دو ناهو وبث فالك وأن جبرسوني بروفن، ترجمة نبيل عبد الفتاح حافظ ،2005م، الصحة النفسية في الطفولة المبكرة، عالم الكتب، ط 1، القاهرة.
9. توفيق مرعي ،1992، الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال، دراسات الطفولة، القاهرة.
10. حامد زهران ،1980، التوجيه والإرشاد النفسي ط 2، القاهرة، عالمية الكتب.
11. حامد زهران ،1990، علم نفس النمو والطفولة، ط 5، دار النشر، عالم الكتب، القاهرة.
12. حامد عبد السلام زهران ،1997، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط 3، القاهرة، عالم الكتب.

13. حنان مبارك محمد القحطاني وداليا مصطفى السيد الجبالي، كفايات الإرشاد النفسي لطالبات رياض الاطفال بالتدريب الميداني بجامعة الحدود الشمالية في ضوء المتطلبات المهنية المعاصرة، جامعة الحدود الشمالية ،كلية العلوم والآداب، قسم الاقتصاد المنزلي ، دراسات الطفولة،2007، دار النشر الدولي، ط 1 ذو القعدة 1423هـ، جانفي2003.
14. رشا عثمان التوم ،كفايات الأزمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التفكير القيادي لدى الأطفال ، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة السودان، 2012.
15. رشدي طحيجة، 2006، المعلم كفاياته، إعداده وتدريبه، القاهرة، دار الفكر العربي
16. رياض القاسمي ورعد الشيخ وكمال بلان ،2005، 2006، مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي لطفل الروضة، منشورات جامعة دمشق ،سوريا .
17. ريمية على خليل ،1968، الإرشاد النفسي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
18. سامي محمد ملحم، 2002، مشكلات طفل الروضة، دار الفكر، ط 1،
19. سامي محمد ملحم، 2015، الإرشاد النفسي عبر مراحل العمر، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط 1، عمان الاردن.
20. سعد جلال ،1975، التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي، والمهني، ط 3 ، القاهرة، دار المعارف.
21. سلوى محمد عبد الباقي، 2002، الإرشاد والتوجيه النفسي للكبار والصغار ، مركز الاسكندرية، للكتاب، مصر
22. سهيلة محسن الطلاوي، 2003، كفايات التدريس (المفهوم، التدريب، الأداء)
23. سيد أحمد عجاج ،2008، علم النفس،النمو،حقيبة تدريبية اكااديمية، بمركز التدريب وخدمة المجتمع،كلية المعلمين، جامعة الملك فيصل.
24. عاطف فهمي عدلي، 2012م، مهمة الروضة، القاهرة، ط 5
25. عتروس نبيل ،2009، الكفايات الإرشادية لمربية الطفل ما قبل المدرسة،مداخلة جامعة باجي مختار، عنابة.

26. عزة محمد جاد النادي، 1987، الكفايات الإرشادية الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر .
27. علي عون ، ونصر الدين شعلال، 2010، الكفايات الشخصية والادائية لدى معلمات التربية التحضيرية، جامعة عمار تليحي، الاغواط، الجزائر، مجلة معلم رياض الاطفال الاكاديمية المهنية للمعلمين، عمان.
28. فاروق عبد السلام، وميسرة طاهر، 2006، مدخل للتوجيه والإرشاد النفسي، ط 4، دار زهران
29. فؤاد البهي السيد، 1956، الاندلس النفسية للنمو، ط1، دار الفكر العربي، مصر .
30. القاضي حيدر ، 2006، دور مدير مدرسة الأساس في تطوير العملية التعليمية، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية، القاهرة، ط 9.
31. كاملة الفرخ وعبد الجبار، تيم، 1999، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط 1، عمان
32. لونس علي، صحراوي عبدا الله، دور التعليم ما قبل المدرسي (الحضائي) في تنشئة الاطفال وتكيفهم الاجتماعي، قسم علم النفس، جامعة فرحات عباس، سابقا.
33. ماهر محمود عمر، 1989، المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي، ط 2، الاسكندرية، دار الفكر الجامعية .
34. محمد احمد الكرش، 1995، بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمة رياض الأطفال، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس المجلد، 3، مصر .
35. محمد التويجري، 1995، علم النفس التربوي، دار النشر، عمان.
36. محمد الزغبى، 2003، مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية أسبابها وسبل علاجها، عمان.

37. محمد عبد الظاهر الطيب، وآخرون، 1996، الطفل بمرحلة ما قبل المدرسة، ط1
، منشأة المعارف بالإسكندرية، مصر
38. محمد عماد الدين إسماعيل، 1995، الطفل من الحمل الى المدرسة، ط2، دار القلم
للنشر والتوزيع، الكويت.
39. محمد محروس الشناوي، 1995م، العملية الإرشادية، القاهرة، دار غريب (ترجمة
زينب بسامكبة)، ط1، دارالكتاب الجامعي، فلسطين
40. محمد مصطفى زيدان، 1972، النمو النفسي للطفل والمراهق "وأسس الصحة النفسية
41. مريم سليم، 2002، علم نفس النمو، ط1، دارالنهضة العربية، لبنان
42. المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية،
2000.
43. نازك خضرالعتا، 2008، كفايات معلمة تربية الطفل ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض
المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان
44. نوال حامد يس، 2001، تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة القدس
مجلة جامعة أم القرى للعلوم والتربية والاجتماعية والإنسانية، المجلد 15، العدد 1
45. هدى الناشف، 1999، معلمة الروضة، حورس للطباعة والنشر، القاهرة
46. هوليوتريزا، 2005، مراحل وخطوات تعلم الاطفال من الولادة حتى السنوات الدراسية
الاولى.
47. يس عبد الرحمن قنديل، التدريس واعداد المعلم، ط 3 ثانوية الملك فهد الوطنية.
48. يس قنديل، 2005، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، القاهرة.

المراجع الأجنبية :

1. Kowitz, Gerald & Kowitz, Norma 1959 , Guidance in the Elementary classroom , New York. McGraw.Hill.
2. Petrofesa. J.splete,h.H.H.H. of Fman,a. and Pinto,D.V.1978, Counseling theory. Research and practice. Chicago:Rana Mc.Naily.
3. Strong , Ruth & Morris, G . 1964 Guidance in the classroom London , Macmillan .
4. Super Donald & Combs , another "1952 the helping relation as seen by teachers and therapists journal of consulting psychology ..
5. Ulman , L.P& Lim,D.T 1962 case history material as course of the identification of pattern of response to emotional stimuli in study of human . Journal of consulting psychology, Wartcrs, Jane 1964 technique of counseling 2a ed. New York Journal,

KS3 Indicative Competencies Policy ;

New Skills for Literacy Educators; John M. Dirks

TEACHER-PUPIL INTERACTION AND ACHIEVEMENT

STRIVING IN THE KINDERGARTEN GUNARS REIMANIS'I

Coming Community College, Corning, N.

الملاحق

إستبيان الكفايات الإرشادية لمربيات طفل الروضة

نبيل عتروس

الرقم	الفقرة	البدائل		
		عالية	متوسطة	منخفضة
	كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل الروضة			
1	أدرك مطالب وحاجيات طفل الروضة			
2	أحيط علماً بالخصائص النمائية لطفل الروضة			
3	ألمّ بأسس ونظريات الإرشاد النفسي			
4	أعي جيداً ما للإرشاد النفسي من دور في انماء وتحسين وعلاج الطفل من الاضطرابات النفسية			
5	ألمّ بالمشكلات السلوكية والنفسية لطفل الروضة			
	كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل الروضة			
6	أقوم بمتابعة ومراقبة سلوك الأطفال في جميع الأنشطة			
7	أتابع تكرار ملاحظة سلوك الطفل بشكل دوري			
8	أقوم بتسجيل ما ألاحظه في جداول خاصة بالطفل			
9	أجري جلسات فردية أو جماعية قصيرة لعلاج بعض المظاهر السلوكية			
10	أشجّع الطفل على التعبير عن ذاته وما يعانيه من صعوبات في جو ديمقراطي			
11	أحرص على ان تكون جلسات الحوار مع الطفل مليئة بالحب والحنان ليشعر بالثقة و يتحدث بصراحة			
12	أستقصي جميع المعلومات المتعلقة بالطفل وما يعانيه من مشكلات من مصادرها			
13	أتأني في تقويم حالة الطفل للتأكد من سلامة ودقة تشخيص مشكلته			

			أبحث في مشكلة الطفل من جميع زواياها واستخدم في حلها ما أمكن من الوسائل و القدرات	14
			أستعين ببعض الاختبارات النفسية لمعرفة مستويالاطفال ومشكلاتهم	15
			أضع خطة مكتوبة للعلاج وأسهر على متابعتها	16
			كفايات المربية المتعلقة بفتيات تعديل سلوك طفل الروضة	
			أعتمد في تعديل سلوك الطفل على التلقين والتوجيه (باللفظ اوالإشارة)	17
			أثني على الطّف وأمدحه عندما يقوم بسلوك إيجابي	18
			أكافئ الطّف مادياً باعطائه هدية لتعزيز سلوك مرغوب فيه	19
			أختار لتعزيز سلوك ايجابي في الطفل مكافئات يحبها ويميل إليها	20
			ألجأ إلى حرمان الطّف من شيء يحبّه لكفّه عن السلوك غير المرغوب فيه	21
			أعزل الطّف وحده لفترة قصيرة إذا أصرّعلى السلوك غيرالمرغوب فيه	22
			أتجاهل الطفل عندما تتنابه موجة غضب حتى يهدأ	23
			أركّز في الثناء على السلوك الايجابي للطفل وليس على الطفل نفسه	24
			أعمل على تخليص الطفل بشكل تدريجي من مشاعر الخوف والقلق التي تزعجه من أمر ما	25
			أصحّح للطفل أفكاره الخاطئة التي تدفعه للقيام بسلوك غير مرغوب فيه	26
			أحفز الطفل إلى الاقتداء بالكبار في بعض السلوكيات الجيدة	27
			أعطي الطّف فرصة ملاحظة نموذج سلوكي جيد من أقرانه ليقتدي به ويتفاعل معه	28
			أعلم الطفل سلفا بنوع السلوك المطلوب فعله او تركه وما قد يناله في مقابله من مكافئة أو عقوبة	29
			أقوم باحتضان الطفل بعد انتهاء فترة عقابه لأشعره بأنّ العقاب كان للسلوك غير المرغوب فيه وليس له	30

			كفايات المربية المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل الروضة	
			أستخدم الإرشاد الفردي لعلاج بعض المشكلات الخاصة بكلّ طفل	31
			أستخدم العلاج الجماعي لما للجماعة من تأثير على الطّفل في حل مشكلة ملمة بالطفل	32
			أمكّن الطفل من الرّسم للتعبير عن ذاته و ما يعانیه من اضطراب انفعالي أو اجتماعي	33
			أسرد القصص و الحكايات لمساعدة الطّفل على التعبير عن صراعاته و حاجاته بعفوية و تلقائية	34
			أتيح مجالاً للغناء و الموسيقى لإزالة التوتر لدى الطّفل و امتصاص شحناته الانفعالية	35
			أستعين بالتمثيل النفس المسرحي (السكودراما) ليعبّر الأطفال في موقف تمثيلي عن اتجاهاتهم و دوافعهم و صراعاتهم و احباطاتهم	36
			أوفّر للطفل مجالاً للعب يعبّر فيه عن ذاته و مشاعره و مشكلاته	37
			كفايات المربية المتعلقة بتعاون المربية مع الأسرة	
			أستعين بالأسرة لمعرفة سلوك الطّفل المشكل و تشخيص اضطرابه	38
			أبلغ الأسرة التعليمات الإرشادية اللازمة للطفل عند وضع خطة العلاج	39
			أتعاون مع الأسرة لتنفيذ خطة العلاج	40

جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

عزيزتي المربية:

تحية طيبة وبعد:

نحن طلبة سنة ثانية ماستر إرشاد وتوجيه، نقوم بدراسة ميدانية بعنوان *مدى توافر الكفايات الإرشادية لمربيات الأطفال لمتابعة نمو الأطفال من وجهة نظرهن *بمدينة تڨرت، وذلك في إطار إنجاز مذكرة تخرج، نضع بين يديك هذه الاستمارة راجين منك الإجابة على بنودها بصراحة ووضوح.

ونؤكّد على أهمية إجابتك في نجاح الدراسة، والوصول إلى نتائج تخدم أغراض البحث العلمي شاكرين لك حسن تعاونك معنا.

أمامك بنود والمطلوب منك وضع علامة (X) في الخانة التي تناسبك، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبّر عن رأيك الشخصي.

بيانات عامة :

المؤهل العلمي: ثانوي ليسانس ماستر

العمر:

سنوات الخبرة :

تخصّص : * علم نفس : * تربوي

* مدرسي

* إرشاد وتوجيه

* طفولة وأمومة

استبيان الكفايات الإرشادية لمربيات طفل الروضة المعدل

البدائل			الفقرة	الرقم
أبداً	أحياناً	دائماً	كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل الروضة	
			أدرك مطالب وحاجيات طفل الروضة	1
			لدي إلمام بالخصائص النمائية لطفل الروضة	2
			ألمّ بأسس ونظريات الإرشاد النفسي	3
			أعي جيداً أهمية الإرشاد النفسي لطفل الروضة	4
			ألمّ بالمشكلات السلوكية والنفسية لطفل الروضة	5
			كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل الروضة	
			أقوم بمتابعة ومراقبة سلوك الأطفال في جميع الأنشطة	6
			أعمل على ملاحظة سلوك الطفل بشكل دوري	7
			أقوم بتسجيل ما ألاحظه في جداول خاصة بالطفل	8
			أجري جلسات فردية أو جماعية قصيرة لعلاج بعض المظاهر السلوكية	9
			أشجّع الطفل على التعبير عن ذاته وما يعانيه من صعوبات في حياته	10
			أحرص على ان تكون جلسات الحوار مع الطفل مليئة بالحب والحنان ليشعر بالثقة و يتحدث بصراحة	11
			أستقصي جميع المعلومات المتعلقة بالطفل وما يعانيه من مشكلات من مصادرها	12
			أتأني في تقييم حالة الطفل للتأكد من سلامة ودقة تشخيص مشكلته	13
			أبحث في مشكلة الطفل من جميع زواياها وأستخدم في حلها ما أمكن من الوسائل و القدرات	14
			أستعين ببعض الاختبارات النفسية المصوّرة لمساعدتي في تحديد مشكلات الطفل	15

			أضع خطة مكتوبة للعلاج وأتابعها	16
			كفايات المربية المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل الروضة	
			أعتمد في تعديل سلوك الطفل على المناقشة والتوجيه (باللفظ والإشارة)	17
			أثني على الطفل وأمدحه عند قيامه بسلوك إيجابي	18
			أكافئ الطفل مادياً لتعزيز السلوك المرغوب فيه	19
			أعزز سلوك الطفل عن طريق مكافئات يميل إليها	20
			ألجأ إلى حرمان الطفل من شيء يحبّه لكفّه عن السلوك غير المرغوب فيه	21
			أعزل الطفل وحده لفترة قصيرة إذا أصرّ على السلوك غير المرغوب فيه	22
			أتجاهل الطفل عندما تتنابه موجة غضب حتى يهدأ لأحداثه	23
			أركّز في الثناء على السلوك الايجابي للطفل وليس على الطفل نفسه	24
			أعمل تدريجياً على تخليص الطفل من مشاعر الخوف والقلق التي تزعجه من أمر ما	25
			أصحّ أفكار الطفل الخاطئة التي تدفعه للقيام بسلوك غير مرغوب فيه	26
			أحفز الطفل إلى الاقتداء بالكبار في بعض السلوكيات الجيدة	27
			أوجّه الطفل للاقتداء بأقرانه في بعض السلوكيات الجيدة	28
			أعلم الطفل سلفاً بنوع السلوك المطلوب فعله أو تركه وما قد يناله في مقابله من مكافئة أو عقوبة	29
			أحتضن الطفل بعد انتهاء فترة عقابه لأشعره بأنّ العقاب كان للسلوك غير المرغوب فيه	30
			كفايات المربية المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل الروضة	
			أستخدم الإرشاد الفردي لعلاج بعض المشكلات الخاصة بكلّ طفل	31
			أستخدم العلاج الجماعي لما للجماعة من تأثير على الطفل في حل مشكلة	32
			أمكّن الطفل من الرّسم للتعبير عن ذاته و ما يعانیه من اضطراب انفعالي	33

			أو اجتماعي	
			أسرد القصص و الحكايات لمساعدة الطّفّل على التعبير عن صراعاته و حاجاته بعفوية و تلقائية	34
			أتيح مجالاً للغناء و الموسيقى لإزالة التوتر لدى الطّفّل و امتصاص شحناته الانفعالية	35
			أستعين بالتمثيل النفسي المسرحي (السكريودراما) ليعبّر الأطفال في موقف تمثيلي عن اتجاهاتهم و دوافعهم و صراعاتهم و احباطاتهم	36
			أوفّر للطفل مجالاً للعب يعبّر فيه عن ذاته و مشاعره و مشكلاته	37
			كفايات المربيّة المتعلّقة بتعاون المربية مع الأمّ	
			أستعين بالأمّ لمعرفة سلوك الطّفّل المشكل و تشخيص اضطرابه	38
			أبلّغ الأمّ التعليمات الإرشادية اللازمة للطفل عند وضع خطة العلاج	39
			أتعاون مع الأمّ لتنفيذ خطة العلاج	40

مخرجات برنامج spss

Statistics

		السن	الدراسي_المستوى	الخبرة_سنوات	العلمي_المؤهل	التخصص
N	Valid	100	100	100	100	100
	Missing	0	0	0	0	0

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة 34 الي 25 من	32	32.0	32.0	32.0
	سنة 44 الي 35 من	51	51.0	51.0	83.0
	سنة 54 الي 45 من	17	17.0	17.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الدراسي_المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثانوي	52	52.0	52.0	52.0
	جامعي	48	48.0	48.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الخبرة_سنوات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنوات 10 أقلمن	41	41.0	41.0	41.0
	سنواتأكثر 10	59	59.0	59.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

العلمي_المؤهل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تقديسامي	52	52.0	52.0	52.0
	لليسانس	26	26.0	26.0	78.0
	ماستر	22	22.0	22.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	طفولة وأمومة	52	52.0	52.0	52.0
	علم النفس التربوي	16	16.0	16.0	68.0
	علم النفس المدرسة	18	18.0	18.0	86.0
	إرشاد وتوجيه	14	14.0	14.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

س1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	9	9.0	9.0
	أحيانا	19	19.0	28.0
	دائما	72	72.0	100.0
	Total	100	100.0	

س2

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	13	13.0	13.0
	أحيانا	19	19.0	32.0
	دائما	68	68.0	100.0
	Total	100	100.0	

س3

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أبدا	17	17.0	17.0
	أحيانا	28	28.0	45.0
	دائما	55	55.0	100.0
	Total	100	100.0	

س4

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	8	8.0	8.0	8.0
أحيانا	28	28.0	28.0	36.0
دائما	64	64.0	64.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ع5

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	11	11.0	11.0	11.0
أحيانا	29	29.0	29.0	40.0
دائما	60	60.0	60.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ع1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	12	12.0	12.0	12.0
أحيانا	31	31.0	31.0	43.0
دائما	57	57.0	57.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ع2

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	15	15.0	15.0	15.0
أحيانا	37	37.0	37.0	52.0
دائما	48	48.0	48.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ع3

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	24	24.0	24.0	24.0
أحيانا	36	36.0	36.0	60.0
دائما	40	40.0	40.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ع4

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	30	30.0	30.0	30.0
أحيانا	33	33.0	33.0	63.0
دائما	37	37.0	37.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ع5

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	23	23.0	23.0	23.0
أحيانا	34	34.0	34.0	57.0
دائما	43	43.0	43.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ع6

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	25	25.0	25.0	25.0
أحيانا	32	32.0	32.0	57.0
دائما	43	43.0	43.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ع7

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	19	19.0	19.0	19.0
أحيانا	37	37.0	37.0	56.0
دائما	44	44.0	44.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ع8

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	16	16.0	16.0	16.0
أحيانا	40	40.0	40.0	56.0
دائما	44	44.0	44.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ع9

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	18	18.0	18.0	18.0
أحيانا	34	34.0	34.0	52.0
دائما	48	48.0	48.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ع10

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	26	26.0	26.0	26.0
أحيانا	35	35.0	35.0	61.0
دائما	39	39.0	39.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ع11

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	23	23.0	23.0	23.0
أحيانا	33	33.0	33.0	56.0
دائما	44	44.0	44.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ش1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	22	22.0	22.0	22.0
أحيانا	32	32.0	32.0	54.0
دائما	46	46.0	46.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ش2

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	18	18.0	18.0	18.0
أحيانا	33	33.0	33.0	51.0
دائما	49	49.0	49.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ش3

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	21	21.0	21.0	21.0
أحيانا	32	32.0	32.0	53.0
دائما	47	47.0	47.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ش4

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	21	21.0	21.0	21.0
أحيانا	38	38.0	38.0	59.0
دائما	41	41.0	41.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ش5

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	21	21.0	21.0	21.0
أحيانا	33	33.0	33.0	54.0
دائما	46	46.0	46.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ش6

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	27	27.0	27.0	27.0
أحيانا	32	32.0	32.0	59.0
دائما	41	41.0	41.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ش7

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	26	26.0	26.0	26.0
أحيانا	34	34.0	34.0	60.0
دائما	40	40.0	40.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ش8

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	19	19.0	19.0	19.0
أحيانا	35	35.0	35.0	54.0
دائما	46	46.0	46.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

9ش

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	22	22.0	22.0	22.0
أحيانا	35	35.0	35.0	57.0
دائما	43	43.0	43.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

10ش

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	25	25.0	25.0	25.0
أحيانا	33	33.0	33.0	58.0
دائما	42	42.0	42.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

11ش

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	29	29.0	29.0	29.0
أحيانا	32	32.0	32.0	61.0
دائما	39	39.0	39.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

12ش

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	26	26.0	26.0	26.0
أحيانا	34	34.0	34.0	60.0
دائما	40	40.0	40.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ش13

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	23	23.0	23.0	23.0
أحيانا	32	32.0	32.0	55.0
دائما	45	45.0	45.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ش14

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	27	27.0	27.0	27.0
أحيانا	35	35.0	35.0	62.0
دائما	38	38.0	38.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

غ1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	31	31.0	31.0	31.0
أحيانا	33	33.0	33.0	64.0
دائما	36	36.0	36.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	30	30.0	30.0	30.0
أحيانا	32	32.0	32.0	62.0
دائما	38	38.0	38.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

غ3

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	29	29.0	29.0	29.0
أحيانا	31	31.0	31.0	60.0
دائما	40	40.0	40.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

غ4

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	28	28.0	28.0	28.0
أحيانا	32	32.0	32.0	60.0
دائما	40	40.0	40.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

غ5

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	29	29.0	29.0	29.0
أحيانا	33	33.0	33.0	62.0
دائما	38	38.0	38.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

غ6

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	27	27.0	27.0	27.0
أحيانا	33	33.0	33.0	60.0
دائما	40	40.0	40.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

غ7

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	24	24.0	24.0	24.0
أحيانا	30	30.0	30.0	54.0
دائما	46	46.0	46.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

د1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	24	24.0	24.0	24.0
أحيانا	33	33.0	33.0	57.0
دائما	43	43.0	43.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

د2

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	24	24.0	24.0	24.0
أحيانا	35	35.0	35.0	59.0
دائما	41	41.0	41.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

د3

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أبدا	24	24.0	24.0	24.0
أحيانا	36	36.0	36.0	60.0
دائما	40	40.0	40.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
س1	100	2.63	.646
س2	100	2.55	.716
س3	100	2.38	.763
س4	100	2.56	.641
س5	100	2.49	.689
ع1	100	2.45	.702
ع2	100	2.33	.726
ع3	100	2.16	.788
ع4	100	2.07	.820
ع5	100	2.20	.791
ع6	100	2.18	.809
ع7	100	2.25	.757
ع8	100	2.28	.726
ع9	100	2.30	.759
ع10	100	2.13	.800
ع11	100	2.21	.795
ش1	100	2.24	.793
ش2	100	2.31	.761
ش3	100	2.26	.787
ش4	100	2.20	.765
ش5	100	2.25	.783
ش6	100	2.14	.817
ش7	100	2.14	.804
ش8	100	2.27	.763
ش9	100	2.21	.782
ش10	100	2.17	.805
ش11	100	2.10	.823
ش12	100	2.14	.804
ش13	100	2.22	.799
ش14	100	2.11	.803
غ1	100	2.05	.821
غ2	100	2.08	.825
غ3	100	2.11	.827
غ4	100	2.12	.820
غ5	100	2.09	.818
غ6	100	2.13	.812
غ7	100	2.22	.811
د1	100	2.19	.800
د2	100	2.17	.792
د3	100	2.16	.788
Valid N (listwise)	100		

Correlations

		الكلية_الدرجة	الاول_البعد	الثاني_البعد	الثالث_البعد	الرابع_البعد	الخامس_البعد
الكلية_الدرجة	Pearson Correlation	1	.706**	.816**	.847**	.696**	.639**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30
الاول_البعد	Pearson Correlation	.706**	1	.517**	.636**	.261**	.391**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.009	.000
	N	30	30	30	30	30	30
الثاني_البعد	Pearson Correlation	.816**	.517**	1	.568**	.435**	.359**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30
الثالث_البعد	Pearson Correlation	.847**	.636**	.568**	1	.379**	.420**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30
الرابع_البعد	Pearson Correlation	.696**	.261**	.435**	.379**	1	.596**
	Sig. (2-tailed)	.000	.009	.000	.000		.000
	N	30	30	30	30	30	30
الخامس_البعد	Pearson Correlation	.639**	.391**	.359**	.420**	.596**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	30	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.616	5

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.783	11

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.754	14

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.813	7

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.552	3

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.895	40

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.805
		N of Items	20 ^a
	Part 2	Value	.796
		N of Items	20 ^b
	Total N of Items		40
Correlation Between Forms			.877
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.934
	Unequal Length		.934
Guttman Split-Half Coefficient			.934

a. The items are: 1س, 3س, 5س, 2ع, 4ع, 6ع, 8ع, 10ع, 1ش, 3ش, 5ش, 7ش,

2د, 7غ, 5غ, 3غ, 1غ, 13ش, 11ش, 9ش.

b. The items are: 2س, 4س, 1ع, 3ع, 5ع, 7ع, 9ع, 11ع, 2ش, 4ش, 6ش, 8ش,

3د, 1د, 6غ, 4غ, 2غ, 14ش, 12ش, 10ش.

Group Statistics

	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكلية_الدرجة	عليا	8	109.75	2.053	.726
	دنيا	8	56.88	6.833	2.416

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة_الكلية	Equal variances assumed	7.635	.015	20.960	14	.000	52.875	2.523	47.464	58.286
	Equal variances not assumed			20.960	7	.000	52.875	2.523	47.089	58.661

Group Statistics

	الدراسي_المستوى	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكلية_الدرجة	ثانوي	52	87.15	14.125	1.959
	جامعي	48	91.52	13.217	1.908

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
الدرجة_ الكلية									
Equal variances assumed	.192	.662	1.593	98	.114	-4.367	2.742	-9.807	1.073
Equal variances not assumed			1.597	97.980	.113	-4.367	2.734	-9.793	1.059

Group Statistics

	الخيرة_سنوات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة_ الكلية	سنوات 10 أقلمن	41	89.51	14.144	2.209
	سنواتأكثر 10	59	89.07	13.680	1.781

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
الدرجة_ الكلية									
Equal variances assumed	.013	.910	.158	98	.875	.444	2.820	-5.152	6.041
Equal variances not assumed			.157	84.330	.876	.444	2.837	-5.198	6.087

Descriptives

الدرجة_الكلية

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
					سنة 34 إلى 25 من	32		
سنة 44 إلى 35 من	51	90.59	11.995	1.680	87.21	93.96	61	113
سنة 54 إلى 45 من	17	89.12	12.644	3.067	82.62	95.62	57	105
Total	100	89.25	13.803	1.380	86.51	91.99	48	113

ANOVA

الكلية_الدرجة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	227.757	2	113.879	.593	.555
Within Groups	18632.993	97	192.093		
Total	18860.750	99			

Descriptives

الكلية_الدرجة

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
تقنيسامي	52	87.15	14.125	1.959	83.22	91.09	50	111
لليسانس	26	93.81	8.818	1.729	90.25	97.37	73	108
ماستر	22	88.82	16.860	3.595	81.34	96.29	48	113
Total	100	89.25	13.803	1.380	86.51	91.99	48	113

ANOVA

الكلية_الدرجة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	772.670	2	386.335	2.072	.132
Within Groups	18088.080	97	186.475		
Total	18860.750	99			

Descriptives

الدرجة_الكلية

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
طفولة وأمومة	52	87.15	14.125	1.959	83.22	91.09	50	111
علم النفس التربوي	16	94.88	9.408	2.352	89.86	99.89	73	108
علم النفس المدرسية	18	94.06	12.539	2.956	87.82	100.29	71	113
إرشاد وتوجيه	14	84.43	15.712	4.199	75.36	93.50	48	107
Total	100	89.25	13.803	1.380	86.51	91.99	48	113

ANOVA

الكلية_الدرجة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1475.858	3	491.953	2.717	.049
Within Groups	17384.892	96	181.093		
Total	18860.750	99			